

قصة «ذئب القاعدة» الموقوف في رومية [2]



الإرهاب الفرنسي: تمديد خطف جورج [6]

قضية



الكوارث تلاحق
هرسي

20

10

1.4 مليار دولار هدية
للمصارف: «المركزي» يحفز
النمو بدعم الاستهلاك

12

عمر راجع يبلغ الذروة...
وكارول عبود شاهدة على
فضاعة المجزرة



14

«اتحاد الصحافيين العرب»
يخلع مصر عن عرشها:
التخوف من «الإخوان»

18

هستيريا روايات حول تفجير
حلب وتسهيل ائتماني إيراني
بمليار دولار

24



عتب فرنسي على التخلي
العربي في مالي ورهائن أجنبية
في الجزائر

من مشاهد الاشتباكات الأخيرة في باب التينة (الريف - عادل كروم)



خطة اقتحام جيبك محلست

[3-2]

ليلة اقتحام جبل محسن خروج



أميراً على كافة المجموعات المقاتلة. بعيد ذلك، بدأت أولى ارهاسات الهجوم بإطلاق نار وقصف صاروخي ضد جبل محسن لإرباك مقاتليه وضعف روجهم المعنوية. ونفذت مناورة النار هذه ثلاث مجموعات، يرأس إحداها مصري يدعى سعد م. م. ويرأس المجموعتين الأخريين سلفيان لبنانيان يعرف أحدهما بـ «عامر أريش» والثاني بـ «زياد علوكة». وقد نجحت عملية التمهيد هذه، إلى حدّ معين، في إرباك مجموعات الحزب العربي الديمقراطي، ما دفع مجموعة متقدمة من القوى السلفية إلى محاولة اقتحام ساحة الاميركان في جبل محسن عبر محور الشعراي - البقار. لكن الجيش اللبناني الذي أدرك خطورة القرار السلفي، تصدى بعنف للمجموعة المهاجمة وأوقع في صفوفها اربعة جرحى. وتلى ذلك إرسال الحزب العربي الديمقراطي «رسالة تحذير» عنيفة إلى السلفيين والقوى السياسية في طرابلس، مفادها انه اذا كان هناك قرار باستباحة جبل محسن، فإن الرد سيكون بـ «حرق طرابلس». وبالفعل، ترجمت هذه الرسالة بقصف على المدينة غير مسبوق لجهة عنفه وشموليته، إذ طاول معظم احياء طرابلس.

ويشير تحليل امني للوقائع العسكرية في تلك الليلة إلى ان الهجوم السلفي على جبل محسن، والذي استمر من الواحدة ليلاً حتى الرابعة فجراً، سبقته تحضيرات سياسية وعسكرية داخل البيئة السلفية وامتداداتها في سوريا، أسفرت عن النتائج الآتية:

اولاً، في ما يتعلق بالمساعي التي بذلت لتوفير اجماع سلفي في طرابلس على خطة اقتحام جبل محسن واعتقال عيد أو قتله، عمد الشيخ الصباغ إلى الاتصال بمختلف المجموعات المسلحة في طرابلس لانشاء تحالف عسكري بينها تحت عنوانين اثنين: أولهما العداء للنظام السوري واعتبار جبل محسن امتداداً له والتعامل معه عسكرياً على هذا الاساس، والثأر لتجربة «فتح الإسلام» التي حاولت انشاء امارة اسلامية في بعض احياء طرابلس ومخيم نهر البارد عام 2007، وخلق واقع امني وسياسي في طرابلس يقوده التحالف السلفي ويرغم المرجعيات السياسية في المدينة على التعامل معه كامر واقع. والعنوان

ليل الخميس - الجمعة (6-7/12/2012)، كانت القوى السلفية الطرابلسية على موعد مع «قرار كبير» باقتحام منطقة جبل محسن. الهجوم الذي بدأ بالفعل وتوقف بعد تدخل حاسم للجيش ورسائل عسكرية من الجبل، كشف عن الحجم الكبير والمنظم لهذه القوى وأتاح التعرف إلى ما تملكه من أعتدة وعديد



ناصر شرارة

محسن تحت اي ظرف وباستخدام وسيلة ردع، إذ إن لبنان لن يكون قادراً على تحمل مسؤولية ادخال المنطقة في عنق زجاجة ازمة ذات تفاعلات سلبية على امن الاقليم ككل. وقد شدّد رئيس الجمهورية ميشال سليمان، أكثر من مرة، على القيادة العسكرية والامنية بضرورة منع اقتحام الجبل منبهاً من تبعات الخارجية الخطرة لذلك. وتلفت المصادر إلى أن مسؤولاً غربياً كبيراً أبلغ شخصية لبنانية ان التقدير الدولي لنجاح الجيش في حماية جبل محسن ومنع ذبح الاقلية العلوية فيه، يساوي التقدير الإيجابي الذي حصدهت المؤسسة العسكرية بعد نجاحها عام 2008 في اثناء حالة «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد.

ماذا حصل في ليلة «الربيع السلفي» تلك؟

مصادر مواكبة لأحداث تلك الليلة وصفتها بأنها كانت ليلة القوى السلفية بامتياز، إذ خرجت مجموعات من مخابئها لتنفيذ مهمة اقتحام جبل محسن عبر هجوم شامل تركّز على خمسة محاور: محور شارع سوريا - ستاركو، محور حارة البرانية، محور البقار، محور الشعراي، ومحور المنكوبين. وأضافت أن التحضير للهجوم بدأ بتظاهرة سلفية مسلحة مساء تلك الليلة، كان هدفها رفع الروح المعنوية وحسم «الإمرة الشرعية» في قيادة «معركة الحسم». فقد تجمع، بالقرب من محل حلويات القناعة في باب التبانة، مقاتلون من مختلف المجموعات السلفية في المدينة، وعمدوا إلى اطلاق صيحات «التكبير»، ثم جرى التداول بامر اعلان البيعة للشيخ حسام عبد الله الصباغ الملقب بـ «ابو الحسن»،

ما حدث ليل 6-7/12/2012 في طرابلس خلال جولة العنف الاخيرة يصح وصفه، بحسب مصادر مطلعة، بـ «ليلة خروج المارد السلفي من قمقمه»، ليميط اللثام بالكامل عن بنيانه العسكري والامني. وهو ما جرى تعمد طمسه، بقرار داخلي وإقليمي، وإبقائه خارج التداول السياسي، لمصلحة استمرار التركيز على «خطر» سلاح المقاومة.

تفاصيل احداث تلك الليلة، انطوت على نوعين من المؤشرات الخطرة، تجلّى الاول في وجود قرار لدى السلفيين باقتحام جبل محسن وقتل زعيم الحزب العربي الديمقراطي رفعت علي عيد أو جلبيه مخفياً، ويتعلق الثاني بالهجم الكبير والمنظم لقوة البنيان العسكري السلفي في طرابلس الذي استعدت مهمة اقتحام جبل محسن خروجه من تحت الارض، ما أتاح التعرف إلى حجمه الحقيقي وإلى ما يملك من أعتدة وعديد. علماً أن النقاش لم ينته إلى توافق بالإجماع على فكرة الاقتحام. إذ عبر قادة سلفيون عن الخشية من أن تكون معركة استنزاف ولمصلحة جهات امنية وحزبية.

وتقول المصادر إن قرار اقتحام جبل محسن وإنهاء «حالة» رفعت عيد كان يمكن، فيما لو أصاب حظاً من النجاح، ان يخلف نتائج خطيرة تدخل منطقة المشرق كلها، من لبنان مروراً بسوريا حتى تركيا، في مرحلة جديدة من تصاعد حدة العنف الطائفي والمذهبي على نحو غير مسبوق. على مستوى الدولة اللبنانية، كان ولا يزال، بحسب المصادر نفسها، تحسب لمنع حدوث سيناريو اقتحام جبل

الداخل. وكاد الخلاف أن يتطور إلى مواجهة، لولا نصيحة للصباغ أقنعتهم بممارسة سياسة عزل على الرفاعي تؤدي إلى إخراجها من المعادلة السلفية في طرابلس من دون إراقة دماء. وقد لوحظ ان كثيرين من شيوخ السلفية في طرابلس انحازوا إلى الصباغ، أبرزهم

الثاني، هو اعلان فرع جديد لـ «جبهة النصر» السورية في لبنان. وقد حصل نقاش بين مجموعات معنية ولا سيما بين الصباغ والشيخ سالم الرفاعي لخطة اقتحام جبل محسن، بما في ذلك اقتراحات لحصار المنطقة اقتصادياً لجعلها تنهار من

مقر يتوسط لإطلاق «الذئب»

يزال موقوفاً في السجون القطرية. فيما لا يزال عبد الملك ع. نزيل سجن رومية المركزي منذ شهر أيار الماضي. ويعرف الموقوف الأردني، المولود في العراق، بالقاب عدة، منها: «عمر» و«نور» و«الذئب» و«الطيار»، وهو اعترف أثناء التحقيق معه بأنه يتنقل تحت غطاء العمل في التجارة الحرة كبيع السيارات والعقارات. وكشفت معلومات أمنية أنّ عبد الملك دخل إلى لبنان في شهر نيسان الماضي، وأقام لمدة أربعة أيام في أحد فنادق بيروت حيث التقى أشخاصاً لبنانيين للتنسيق معهم في تأمين شراء السلاح وإدخاله إلى سوريا لمقاتلي «القاعدة». وأوضحت المعلومات أنّ عبد الملك غادر إلى إيران، لكنه عاد بعد خمسة أيام قادماً من سوريا حيث تعذر دخوله إلى تركيا، فقدم إلى لبنان للذهاب

رضوان مرتضى

قبل سبعة أشهر، سقط أحد «موفدي القاعدة»، الأردني عبد الملك ع.، في قبضة الأجهزة الأمنية اللبنانية. تمكن الأمن العام من النيل منه استناداً إلى معلومة استخبارية أميركية، فضبطه أثناء محاولته الخروج عبر مطار بيروت. كان القبض على «الموفد» خطياً أوصل الجهاز الأمني إلى توقيف آخرين، من بينهم اللبناني شادي م. والقطري عبد العزيز ع. وقد أدت التحقيقات إلى كشف تفاصيل عن الية عمله ونشاطه في تنظيم «القاعدة». يوماً، اضطرت الضغوط السياسية والشعبية الأمن العام إلى إطلاق سراح اللبناني شادي م.، وضغوط قطرية كبيرة إلى ترحيل الموقوف عبد العزيز ع. إلى بلاده، حيث تشير المعلومات المتوافرة إلى أنه لا

أعلن النائب عقاب

صقر في كانون الأول الماضي أن خاطفي الزوّار اللبنانيين الـ11 يعرضون صفقة تبادل للإفراج عنهم مقابل الإفراج عن «معتقلين في السجون اللبنانية والسورية». ومن بين الذين سمّاهم صقر أحد أبرز الناشطين في صفوف «القاعدة»

دورة تحضيرية لمباراة القضاء العدلي

تعلن كلية الحقوق في جامعة الزوم القدس - الكسليك عن بدء التسجيل للدورة التحضيرية لمباراة القضاء العدلي.

مدة الدورة :
من 1 كانون الثاني 2013 لغاية 9 آذار 2013.

لمزيد من المعلومات الرجاء التوجه إلى أمانة سر الكلية من الإثنين إلى الجمعة، من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الواحدة من بعد الظهر، ومن الساعة الثانية حتى الخامسة من بعد الظهر، أو الاتصال على الرقم 01 960.



كلية الحقوق

droit@usek.edu.lb
usek.edu.lb

المارد السلفي من القمم

أمن جبل محسن من أمن طرابلس

يضحك أحد المسؤولين الميدانيين في جبل محسن، ساخراً ممن «يهولون باقتحام الجبل، وكأنه لقمة سائغة، أو كأنهم قادرون على ذلك». ويضيف: «لا مشكلة لدينا في أن يظهر الطرف الآخر عضلاته، ولكن ما يعيننا أن هذا الطرف، ومعه كل المسؤولين في الدولة، يعرفون لماذا حصل وقف لإطلاق النار بعد تلك الليلة الحامية... لقد كان ردنا عنيفاً، في الميدان، قبل الحديث عن إطلاق النار على أحياء طرابلس البعيدة». ويلفت المصدر إلى أن «ثمة تضخيماً في مسألة قصفنا لأحياء طرابلس، فالأمر اقتصر على بعض قذائف الآر بي جي، ولم نستعمل الهاون كما فعل الآخرون، وهذه كانت إحدى رسائلنا وليست اليقار، ومن جهة مشروع الحريري أيضاً، إلى أن رأيناهم ينسحبون من أماننا، وكان باستطاعتنا، لو توافر لنا القرار القيادي، أن ندخل إلى مقر دارهم». يُذكر أن المقاتلين في الجبل استخدموا في جولة العنف الأخيرة كميات كبيرة من قذائف الـ«بي 10» المدمرة للدروع والدمش، وهذه «كان لها أثر بالغ في سير المواجهة».

من جهته، يؤكد أحد المسؤولين في الجبل، ممن يعملون في الشقّين السياسي والعسكري معاً، أن «فكرة اقتحام الجبل هي مجرد أحلام، ولا نقول هذا من منطلق عرض عضلات، بل نثق، وهم يعرفون أيضاً، بقدرتنا على صدّهم بمجرد تحركهم... فقط في حال وجود طائرات لديهم يمكنهم الدخول إلى الجبل، وفي غير هذه الحالة فإنهم يحملون». ويختم المسؤول حديثه قائلاً: «لقد فرضنا معادلة أن أمن جبل محسن ليس من أمن باب التبانة فقط، بل أصبح من أمن طرابلس بل منطقة الشمال كلها، والمعيون من الطرف الآخر يعرفون هذا جيداً».

رد الجيش
ورسائل
الجبل أوقفت
الهجوم
السلفي
(إرشيف)



الشعراني السلفية، ومجموعة سعد م. في شارع سوريا وهي الأبرز من بين كل المجموعات السلفية المسلحة. وتجدر الإشارة إلى أن قسماً كبيراً من هذه المجموعات منخرط في مشروع توحيدها لمصلحة انشاء فرع لـ«جبهة النصر» السورية في لبنان.

ومجموعتا شادي م. وسهير م. (يحمل جنسية استرالية) في القبة، ومجموعة علي ص. في الميناء، ومجموعة عامر أ. في البداوي، ومجموعة باسم ص. في المنكوين، ومجموعة زياد ع. في الحارة البرانية، ومجموعة البقار التي يقودها شخص ملقب بـ«حبيبو»، ومجموعة

من الضنية وعكار وطرابلس وعناصر سورية ومصرية، ويرتدي مقاتلوها بزات سوداء موحدة. ونسج الصباغ لهذه القوة تحالفات عسكرية مع مجموعات منتشرة في مختلف أحياء طرابلس، أبرزها مجموعة احمد س. م. في أسواق طرابلس الداخلية،

الشيخ بلال ب. الذي شارك في محاولة اقتحام جبل محسن بثلاث مجموعات، وقتل نائبه ي. ع. على محور المنكوين. ثانياً، على مستوى البنية العسكرية، سجّل في تلك الليلة الظهور الأول لكتيبة «القوة الضاربة» التي يقودها الصباغ شخصياً، وتضم 300 مسلح

الموقوف الأردني
عبد الملك ع
(الاخبار)



التدريب. وهناك، تعرض لإصابة أدت إلى بتر أصابع يده اليمنى، فكانت تلك الحادثة نقطة تغيير جذري في «دوره الجهادي» وفي مهماته ضمن التنظيم، إذ تحوّل إلى النشاط اللوجستي الذي يتضمّن «جمع الأموال ونقلها إلى أفراد التنظيم»، و«تجنيد أشخاص للقاعدة»، بحسب ما أفاد الموقوف الأردني، كاشفاً أنه نقل أموالاً للتنظيم إلى دول عدة في شبه الجزيرة العربية. وأوضح أنه نقل 50 ألف يورو عبر إيران خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام 2011. و11 ألف يورو خلال شهر آذار 2012، إضافة إلى 180 ألف يورو و200 ألف ريال قطري وأربعة مناظير (ليلية نهائية) ومعدات ووسائل اتصال وأسلحة وذخائر سُلمت لأفراد في أنطاكية، تمهيداً لنقلها إلى الداخل السوري.

البلدان العربية، منها لبنان وسوريا وقطر والسعودية والأردن والكويت. وكشفت اعترافات الموقوف الأردني أنه التحق بتنظيم «القاعدة» عام 2008، وخضع لدورات عسكرية تدريبية قبل أن يُشارك في القتال في أفغانستان. وأقر بأنه قصد إيران، ثم انتقل إلى المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، حيث خضع لدورة تدريب بدائية على أصول الرماية بالمسدس والبندقية. وأفاد بأنه أمضى «فترة اختبار الثقة والقدرة على التحمل» لمدة أربعة أشهر تقريباً، ثم توجه منتصف أيار 2011، برفقة عناصر من «القاعدة»، إلى ولاية زابل في أفغانستان حيث مكثوا لنحو عشرة أيام وشاركوا في تنفيذ عملية عسكرية ضد دوريات للجيش الأميركي. ومن زابل، انتقل عبد الملك إلى معسكر برباشة في أفغانستان لمتابعة

إلى قطر عبر مطار بيروت الدولي في «مهمة نقل أموال والوقوف على حاجات المقاتلين في صفوف تنظيم القاعدة». وقد تمكنت الأجهزة الأمنية من توقيفه في حينها بناءً على إشارة القضاء.

وخلال التحقيقات، اعترف الموقوف الأردني بأنه يتولّى جمع الأموال لتنظيم «القاعدة» من شخصيات موجودة في السعودية وقطر والكويت والإمارات العربية. وأوضح أن جمع هذه «التبرعات» يجري بواسطة مجموعات متخصصة تعمل عبر شبكة الإنترنت، لافتاً إلى أن ذلك يجري من دون أن تتواصل هذه الشخصيات في ما بينها، علماً أنها ترتبط جميعها بشخص واحد في كل دولة، يقوم بدوره بتحويل الأموال، يعاونه في ذلك أشخاص من عدد من

في الواجهة

الإقتراح الأرثوذكسي يمتحن تماسك 8

في صحن هذا الإقتراح، وإن من دون ضمانات حقيقية بأنه سيصدر النور. لكن أياً من الإقتراحات والمشاريع الأخرى لن يبصر النور أيضاً .

3 . يدخل خلاف حزبي الكتائب والقوات اللبنانية مع تيار المستقبل على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، وخصوصاً بين جعجع والرئيس سعد الحريري، في صلب رهان قوى 8 آذار وأخضها حزب الله على انقراط عقد هذا التحالف العريض: تارة بسبب تنافر الموقفين السني والمسيحي من الإقتراح، وطوراً بسبب محاولة التناحية المسيحية الجديدة (الجميل وجعجع - عون) إلغاء دور المستقلين في صفوف حلفائهما. بيد أن رهاناً كهذا يبدو ضرباً من الوهم. كلاًهما، قوى 8 و 14 آذار، باقبتان كون استمرار إحداهما يحتم استمرار الأخرى. إنهما أيضاً عابرتان للطوائف، وتمثلان تكتلين يستمدان قوتيهما

2 . يثير تمسك حزبي الكتائب والقوات اللبنانية بإقتراح اللقاء الأرثوذكسي أكثر من علامة استفهام حيال مجازفة تاييدهما إياه والخلاف مع حليفهما تيار المستقبل من دون التأكد فعلاً من إمكان إمراره في مجلس النواب. تصخ علامة الإستفهام على سميير جعجع أكثر منه على الرئيس أمين الجميل الذي يحرص على تمييز موقع حزبه في معادلة التحالف مع قوى 14 آذار. جعلت المفارقة أن جعجع هو أول من أيد الإقتراح في أول اجتماع مسيحي عام رعته بكركي وشارك فيه الزعماء الموارنة في أيلول 2011، وأثنى عليه النائب سامي الجميل، فيما تحفظ عنه الرئيس ميشال عون ورفضه النائب سليمان فرنجيه. ثم تخلى جعجع عنه عندما أيده عون وطرح بديلاً منه هو الدوائر الـ 50.

الآن بات الجميع - بما فيهم بكركي -

من الصدقية. لا هم حلفاء حقيقيين، ولا يُواجهون مشروعاً سياسياً واحداً شأن ما كان عليه «الحلف الثلاثي» في مواجهة الشهابية لإسقاطها. يتوافق الأضداد الحاليون عندما يجتمعون تحت مظلة بكركي، ولا يلتقون من دونها. يتحالفون على قانون الانتخاب لا على الانتخابات، ولا يتنصل أي منهم من تحالفاته السياسية الأخرى مع كل من الفريقين السني والشيعي. ليسوا شركاء سياسيين، وبينهم - واحدهم قبالة الآخر - ما كان بين الزعماء الراحلين من عداوة وكراهية وبغضاء لم تروهم. دعمت الكنيسة المارونية «الحلف الثلاثي» مقدار ما يستظل الزعماء الثلاثة الحاليون بكركي المؤيدة لإقتراح اللقاء الأرثوذكسي. بعدما قيل، بعد سنوات، إن الحرب اللبنانية كانت بنت «الحلف الثلاثي» بسبب زعمائه الموارنة الذين خاضوا معركة إنهاء الشهابية والوصول إلى الأكثرية النيابية ومنها إلى الانتخابات الرئاسية عام 1970، يقول معارضو الإقتراح الأرثوذكسي والتوافق المسيحي عليه إنهم يقودون البلاد إلى خيار مشابه يضع مجلس النواب بين أيدي المذاهب والطوائف. واقع الحال أن الغموض الذي يحوط بمسار قانون الانتخاب يعزّز لدى قوى 8 و 14 آذار أسباباً وفيرة لكل منهما كي يباشر، من الآن، حوض معركة انتخابات 2013 من غير أن يكون متيقناً فعلاً من أنها واقعة في موعدها. ويرتكز هذا الغموض على بضعة معطيات، منها:

1 . أن أياً من قوى 8 و 14 آذار لا يسعه فرض قانون الانتخاب على الآخر. لا الزعماء المسيحيون قادرون على فرض اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، ولا قوى 8 آذار على فرض مشروع النسبية التي أحالته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي على المجلس، ولا قوى 14 آذار وجنبلاط على فرض إجراء انتخابات 2013 وفق قانون 2008. لا التصويت الأثري بات مقبولاً عند المسيحيين والشيعية، ولا التصويت النسبي مقبول عند السنة والدرور. يوحي كل من الطرفين بأنه يناور كي يبلف الآخر.

استمرار عمل اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب في مكان، وما يدور حول مصير القانون والانتخابات في مكان آخر. لا أعمالها تقود حتماً إلى قانون جديد، ولا توزع المواقع والأدوار يجزم حقاً بإقراره. ليس القانون وحده في مأزق بسبب الإلغاء المتبادل، بل الانتخابات أيضاً

نقولاً ناصيف

يواجه توافق القيادات المسيحية الرئيسية الثلاث، حزب الكتائب والقوات اللبنانية وتكتل التغيير والإصلاح، على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي معارضة قاسية من الحزب التقدمي الإشتراكي وتيار المستقبل، باتهامها بدفع البلاد إلى مناخات طائفية حملت النائب وليد جنبلاط على استعادة عبارة والده كمال جنبلاط عن الموارنة «الإزعالية»، بعدما انفرد قبل سنوات بوصفه بإهم بأنهم «جنس عاطل».

يقول معارضو اقتراح اللقاء الأرثوذكسي إنه يستعيد التفتت ويعزّز المذهبية، يقولون أيضاً في توافق الزعماء الموارنة عليه إنهم يسترجعون أيام «الحلف الثلاثي» بين عامي 1967 و 1970، خصوصاً على أبواب انتخابات 1968. مذكاً لم يجتمع الزعماء الموارنة كاللوم. لا كانوا كذلك في «حرب السنيتين» في ظلّ «الجبهة اللبنانية»، ولا في السنوات التالية في عقد الثمانينيات إبان الصدام مع سوريا، ولا في مقاطعة انتخابات 1992، ولا أضحووا كذلك عند انطلاق حركة 14 آذار عام 2005.

قد يتسم هذا التشبيه بكثير من المغالاة والتخويف، ويتقصه الكثير

لست شاهداً

قرأت باستغراب ما ورد في «الخبار» عن كوني شاهداً تقدمت بمعلومات الى المحكمة الدولية وانني ساكون شاهداً يمثل امامها في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري. توضيحاً، فقد تلقيت اتصالاً من رقم دولي ابغني المتحدث انه موظف في لجنة التحقيق الدولية، وطلب مني التوجه في موعد لاحق الى مقر لجنة التحقيق الدولية في محلة المونتفرد. وحصل ان التقيت هناك موظفاً من جنسية اجنبية سألني عن رقم هاتف يعود الي، وما اذا كنت اعرف صاحب الرقم الذي تلقي اتصالات من هاتفي. فاوضحت له اننا في عملنا التجاري نضع هذا الهاتف كخدمة مقابل بدل. وانني لا اعرف صاحب الرقم الاخر. وانتهت المقابلة عند هذا الحد، ولم افعل ذلك من باب الادلاء بآية شهادة من أي نوع، ولم اتفق مع احد من المحكمة او خارجها على الادلاء بأي شهادة لصالح أي جهة من الجهات القضائية أو غير القضائية، وخصوصاً المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وعليه اقتضى التوضيح.

عبد الله حسن رشيد

MTC توضح

عملاً بقانون المطبوعات، وتوضيحاً لما ورد في المقال الوارد في «الخبار» بتاريخ 15 كانون الثاني 2013 في الصفحتين 2 و 3 بعنوان «المحكمة الدولية - ليسك الشهود - المفاجأة»، وتحديداً في الصفحة 3 بشأن مدير قسم المعلوماتية في شركة الاتصالات المتنقلة لبنان (MTC)، السيد وائل محمد أيوب،

تتقدم شركة الاتصالات المتنقلة لبنان (MTC) بالتوضيح الآتي: إن شركة MTC قد اختارت السيد وائل محمد أيوب وكلفته رسمياً في شباط 2010، بصفته مدير قسم المعلوماتية (ولا يزال) لتمثيل الشركة أمام المحكمة الدولية في ما يتعلق بأي طلبات تقنية وفنية ترسلها إليها، وذلك في ضوء طلب مسبق صادر عن المحكمة الدولية وموجه إلى الشركة عبر وزارة الاتصالات التي وافقت على طلب المحكمة في هذا الخصوص.

وبناءً على ما تقدّم، فإن السيد وائل محمد أيوب قد قام بالمهام المكلف بها أمام المحكمة الدولية كما جاء أعلاه، وهي تنحصر فقط بمهام تقنية وفنية بحتة، وليس من باب الإدلاء بآية شهادة من أي نوع كانت لصالح أي جهة من الجهات القضائية أو غير القضائية.

وحرصاً من الشركة على المصادقية، لم تتقدم الشركة كما لم يتقدم السيد وائل محمد أيوب تطوعاً أمام المحكمة الدولية لمساندة أي قرار قد صدر أو قد يصدر عنها كما أشار إليه المقال موضوع هذا التوضيح أو لإدانة أي كان، وإنما إنفاذاً لطلبات قضائية ضمن الأصول القانونية المرعية الإجراء في لبنان وبعد موافقة السلطات القضائية المختصة المعنية.

يوحي كل من الأقران بأنه يناور كي يبلف الآخر (ارشيف)



معركة المسيحيين للمستقبل بأدوات الماضي

والتكاتب قرار الشراكة فيهم. فحتى اللحظات الأخيرة عشية انتخابات عام 2009، لم يكن اسم سامر سعادة قد أصبح مقبولاً في لأحة طرابلس. والأمر نفسه حصل مع جنبلاط، بعدما تمكنت الكتائب بجهد بالغ من فرض النائب فادي الهبر في عاليه، وكذلك الأمر بين القوات وجنبلاط من أجل اختيار النائب جورج عدوان في الشوف. ولولا العلاقة التاريخية بين دير القمر - كميل شمعون والمختارة، لما هضم جنبلاط اختيار النائب دوري شمعون نائباً في دير القمر. وفي المحصلة، هذا ما بقي راسخاً في ذهن الجميل وجعجع وعون من انتخابات عام 2009، والذي على أساسه يخوضون مجتمعين معركة المشروع الأرثوذكسي. من هنا، كانت ردة فعل القوات والكتائب تحديداً المبطنة تجاه جنبلاط، من خلال اتهامه بالتفرد في الدخول إلى المقاعد المسيحية في البقاع من صف ثورة الأرز، وقبلها الذهاب إلى سوريا والانقلاب عليها مجدداً. إذ فجأة فتحت ملفات الجبل دفعة واحدة، وفي هذا الأمر مخاطر كثيرة ترتد على المسيحيين أنفسهم الذين لم يعودوا إلى الجبل ولم يستوطنوا فيه وتركوا قراهم أحجاراً مكومة، أو أعمدة باطون فحسب، وهم يطالبون فوق ذلك بنواب

حتى بالمعنى الجغرافي للكلمة، على غرار ما كانت عليه حالهم من المدفون حتى كرشيماء. غلطة المسيحيين الكبرى اليوم أنهم كانوا قادرين على تنقيح الاحتقان السني - الشيعي بتقديم مشروع حقيقي لقانون الانتخاب. وهم ارتكبوا الغلطة نفسها في الدوحة حين قدمت لهم المجموعتان السنية والشيعية حق اختيار قانون الانتخاب على طبق من فضة، فاختاروا قانون 1960. واليوم، بدل أن يختاروا الطريق الذي يدافع عن لبنان الكيان، لبنان ميشال شبحا، ولبنان الطائف، والفكرة التي دافع عنها الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وأرأسها الإرشاد الرسولي، ويقدموا مشروعاً للوطن ككل، ذهبوا في اتجاه ما يعتبرونه مصلحة المسيحيين فقط، بتقديم مشروع مذهبي خالص. مشروع يجعل من قاداتهم الذين يحاولون تقديم أنفسهم زعماء للوطن على غرار كميل شمعون وبشارة الخوري وفؤاد شهاب وريمون إده، زعماء طوائف محليين، ويتحول دور بكركي نفسها من مرجعية وطنية إلى رمز ديني ماروني فحسب، ويعيد إنتاج حروب محلية ضيقة. من هنا، لم يكن الكلام الذي قاله رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال

عون ضد زعيم المختارة النائب وليد جنبلاط، سوى التعبير الحقيقي عن علاقة ملتبسة بين القادة الموارنة وجنبلاط من جهة، وبينهم وبين المستقبل من جهة أخرى. وهي طالما عرفت بالمتشعبة مع عون، والمتوترة مع القوات. يحاول المسيحيون اليوم إنعاش ذاكرة الحرب مرة أخرى في أيام السلم، وهي مشكلة يتقاسمون مسؤوليتها مع جنبلاط نفسه ومع المستقبل. باختصار، ثمة من يقول إن معركة قانون الانتخاب هي حرب الجبل السياسية، ولكن بنسخة عام 2013، ومعركة استرداد حقوق المسيحيين من جنبلاط قبل استردادها من المستقبل ومن الطائفة الشيعية. للمسيحيين في ذمة جنبلاط سبعة مقاعد، أربعة في الشوف وثلاثة في عاليه. وللمستقبل مع جنبلاط قدرة التأثير في المقاعد المسيحية في البقاع الغربي - راشيا، ويؤدي المستقبل دوراً أساسياً في اختيار النواب المسيحيين في طرابلس وعكار وزحلة، وفي بيروت بحسب تقسيمات الدوائر فيها. وفي خلفية تحرك القوات والكتائب أن المستقبل فرض أسماء النواب المسيحيين الذين ينضون في كتلته، رافضاً أن يكون مسيحي القوات

14 آذار

تحليل إخباري

لا تدخل خارجياً... لا انتخابات

الأفرقاء، ويظهر لكل فريق أن القانون يفيد تماماً، وأيضاً يضر بأعدائه تماماً. وإذا كان متعزراً إجراء الانتخابات بناءً على قانون الستين، وتدني حظوظه إلى الحدود الصفر، بعد سجلات الأوثوكسي، فلا يبقى أمام اللبنانيين، كالعادة المتبعة طويلاً في لبنان، سوى انتظار ما يمكن أن يأتي من الخارج، وتحديدًا من الأوصياء المباشرين أو غير المباشرين، الذين بإمكانهم دفع الجميع، أو معظم الجميع، للاتفاق على ما لا يمكنهم الاتفاق عليه، بقواهم الذاتية.

إلا أن الشغل الشاغل، في هذه المرحلة، للقوى الإقليمية «المعتدلة» والقوى الغربية، الوصية على جزء من الأفرقاء اللبنانيين، بعيداً عن لبنان، إلا في ما يضر أو ينفع الجهد المبذول من قبل هذه القوى، في الحرب المتواصلة في الساحة السورية. يراهن «الاعتدال» العربي، والغرب، على أن الانتصار في سوريا سيؤدي إلى تسوية معظم المشاكل في المنطقة، وفي مقدمها لبنان، بصورة تراعي مصالحها بالملء، ومن دون أي تنازل لخصومها أو أعدائها الإقليميين والدوليين.

من هنا، فإن أي تدخل «معتدل» أو غربي في لبنان، سيكون بناءً على هذه الحسابات، وعلى هذه الرهانات. وما دام الرهان على الانتصار في سوريا قائماً، فلا فائدة ولا طائل من استعجال اتفاق حول لبنان، يمكن أن يجبر الغرب على التنازل النسبي، في ظل انتظار واقع انتصار في سوريا، قد يفضي إلى فرض تسوية كاملة في لبنان، تتوافق بالملء مع مصالح «الاعتدال» العربي والغرب.

في موازاة ذلك، ما دامت الساحة اللبنانية هادئة، وإن نسبياً، وبالإمكان ضبطها على حالها، من دون تداعيات سلبية، إلى حين اتضاح النتائج النهائية للحرب في سوريا، فالنتيجة ستكون موقفاً غربياً واضحاً: لا داعي للتدخل، أي لا داعي للانتخابات.

قليل في السابق، إنه لا انتخابات ولا من يحزنون، وإن الحل في لبنان مرتبط بمآلات الحرب في سوريا. ما زال هذا التقدير قائماً، سواء لهذه المرحلة، أو للمرحلة المقبلة.

يحيى دبوقة

ثرثرة الانتخابات وقانونها المنشود، تسلي اللبنانيين وتضجرهم في الوقت نفسه. يسمعون المواقف والسجلات والاتهامات المتبادلة، ويدركون، مسبقاً، أن لا اتفاق يمكن الوصول إليه. أفرقاء لبنان عاجزون عن الاتفاق، بلا تدخل خارجي، ليس على قانون الانتخاب وحسب، بل على أي شيء آخر. وما داموا ينظر بعضهم إلى بعض كأعداء، ويتصرفون بناءً على هذه العداوة، فلا أمل في اتفاق، أو اتفاقات.

مع ذلك، كان في السجل بشأن «الأوثوكسي» فائدة لمسها اللبنانيون؛ إذ أظهر ضعف تحالفات لبنانية، مقابل قوة تحالفات أخرى. كذلك كان التشديد من جديد، على أن المصلحة الضيقة لأي فريق لبناني، من منظوره، تتقدم مصلحة الحلف الذي ينضوي فيه، بل وأيضاً، تتقدم على مصلحة البلد برمته، وإن كان الثمن زيادة في تمزقه وتفككه. ويمكن القول، من دون كثير من مجازفة، إن «القانون الأوثوكسي» لن يمر، ولن تجري الانتخابات بموجبها، هذا إن جرت بالفعل. أما تواصل الحديث عنه، فيقع في الوقت المستقطع، الذي لا يمكن أن يغير من النتيجة شيئاً.

وإحدى حسنات السجل بشأن «الأوثوكسي» أنه منع، بنحو شبه نهائي، إمكان إجراء الانتخابات وفقاً لقانون الستين، رغم أنه القانون النافذ، إن لم يجر الاتفاق على قانون مغاير. مع ذلك، كان من المفيد، والمسلي أيضاً، إجراء الانتخابات بموجب الأوثوكسي، لا لأنه أفضل قانون انتخابي قد يصل إليه اللبنانيون أو غيرهم، بل هو أسوأها على الإطلاق، ويكفي أنه يرسخ الطائفية والمذهبية بنحو فاضح وغير مسبوق، إنما كان أفضل للبنان واللبنانيين أن يتضح الحجم الحقيقي الفعلي لتمثيل الأفرقاء اللبنانيين، الذين يدعون تمثيل ما لا يمثلونه، وبالتالي الكف عن الادعاءات، سواء في هذا المذهب أو ذاك، أو هذه الطائفة أو تلك.

وإذا كان متعزراً الاتفاق على قانون يرضي جميع

من غير بلوغ مشروع مشترك. كانت تلك حالهم منذ عام 2005، وكان جنبلاط جزءاً لا يتجزأ منهم. غادرهم ولا يزالون كما تركهم. أكثر اقتناعاً بخيارات قوى 14 آذار وأقل إيماناً بزعمائها. في الوقت نفسه أكثر حذراً في علاقته بقوى 8 آذار. الأصح أن الرابط الفعلي الوحيد للزعيم الدرزي بقوى 8 آذار هو رئيس المجلس. حليفه الثابت منذ عام 1980. في عز الانقسام والنزاع عام 2005 لم ينقطع طويلاً اتصالهما. بل يكادان يكونان الماكينة السياسية الوحيدة العاملة. في مواجهة اقتراح اللقاء الأوثوكسي لا يميز جنبلاط بين عون والجميل وججع جميعهم «إنعزاليون» و«جنس عاطل».

4. يتغير تمسك القوات اللبنانية باقتراح اللقاء الأوثوكسي أكثر من علامة استفهام متناقضة أيضاً:

أولها، مضي ججع في اقتراح لن يبصر النور في ظل رفض سني. درزي له. ثانياً، أن إصراره هذا لا يؤول حكماً إلى قطيعة مع شريكه السني القوي وخصوصاً الحريري. بينهما خلاف على القانون، لا على التحالف. وثالثها، أن تانيده الاقتراح لا يخفي ربما جانباً من مناورة يتفهمها الحريري على مضمض ولا يبرزها، هي مجاراته خيار المسيحيين في انتخابهم نوابهم بأصوات ناخبينهم من دون إغفال «تقتير» الحريري حيال مطالبة ججع زيادة حصته في المقاعد المسيحية التي يضمها الحريري إلى تيار المستقبل. رابعها، أن القوات اللبنانية، وكذلك حزب الكتائب وتكتل التغيير والإصلاح، ويكركي خصوصاً، أوصدوا الباب نهائياً أمام إجراء انتخابات 2013 وفق قانون 2008 كونه ينسف المناصفة التمثيلية والسياسية، من دون اقتراح بديل من كإدخال تعديلات عليه، في موازاة التشبث باقتراح اللقاء الأوثوكسي. في الوقت نفسه يجهرن بالإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها. بذلك أضحو في مازق لا يعطيم اقتراح اللقاء الأوثوكسي، ولا يخلصهم من قانون 2008.



علم وخبر

مصالحه برتقالية

عقد نهاية الأسبوع الماضي اجتماع مصارحة ومصالحه بين النائبين إبراهيم كنعان ونيل نقولا ورئيس بلدية ضهور الشوير الياس بو صعب في منزل النائب ميشال عون في الرابية. وقد حثّ عون المجتمعين على التعاون ووقف المناكفات التي تضر بصورة التيار الوطني الحر.

بري معجب بالحو

بعد حجب ماكينتي حزب الله وحركة أمل أصواتهما عن مرشح تكتل التغيير والإصلاح ميشال الحلو في دائرة جزين في الانتخابات الماضية، بسبب التزام الرئيس نبيه بري دعم لائحة النائب السابق سمير عازار وتجيير حزب الله أصواته للأخير إلى جانب النائبين زياد أسود وعصام صوايا، يبدي الرئيس نبيه بري إعجابته الشديد بالحو الذي يؤكد مقرّبون منه أن سيكون أول مرشح حزب الله في الانتخابات المقبلة.

... وعون بالراعي

يتحدث رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، في مجالسه، بإيجابية كبيرة عن البطريك بشارة الراعي، مؤكداً ثقته الكبيرة به. وهذه من المرات القليلة التي يتحدث فيها الجنرال بهذه الإيجابية عن شخصية ناشطة في الشأن العام، مكتفياً عادة بتقييم عمل هؤلاء بأنه ناجح أو فاشل.

أنا وحليفي على صهري

يكثف رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام اجتماعاته مع منسّق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد لعقد عشاء كبير لفعاليات كسروانية وجبيلية قبل نهاية الشهر، من دون التوقف عند منافسة سعيد لصهره عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب وليد الخوري.

مجلة الأمن العام

تعزّم المديرية العامة للأمن العام إصدار مطبوعة شهرية خاصة بها، غير سياسية، باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية ضمن العدد الواحد باسم «مجلة الأمن العام»، على أن يتولى مسؤوليتها العميد منير عقيقي، رئيس مكتب الإعلام في المديرية. وقد صدر ترخيص المجلة عن وزارة الإعلام بموجب القرار رقم 15/2013.

ما قل ودل

أبدى النائب محمد الحجار استياءه من اجتماع عقده أحمد الحريري لتيار المستقبل في إقليم الخروب من دون علمه،



علماً بأن الاجتماع فُصّل إثر مشادة كلامية بين الحريري ومنسّق التيار في الإقليم حسن دمج بسبب انتقاد الأخير لأداء قيادة التيار وانعكاسه سلباً على كوارده وجمهوره.

الطريق، الأوثوكسي، سيوصل المسيحيين، والموارنة منهم تحديداً، إلى الحائط مرة جديدة

يختارونهم بأنفسهم. في المقابل، يتميز تأثير الطرف الشيعي عن المستقبل وجنبلاط، في أن الشيعة تركوا لحليفهم العماد ميشال عون اختيار نوابه في جزين (ولو بعد معركة مع الرئيس نبيه بري) وفي

بعبدوا وحبيل، حيث هم مؤثرون وقادرون على إيصال نواب اختارهم عون بنفسه. ولم يختار الشيعة سوى أربعة نواب مسيحيين مباشرة، هم: أسعد حردان وإميل رحمة ومروان فارس وميشال موسى.

وما بين التأثير السني والدرزي والشيعي على المقاعد المسيحية، يبدو دور جنبلاط والمستقبل حساساً جداً، بعدم تخليهما عن المقاعد المسيحية. ولا سيما أن المستقبل يتصرف كأنه فائز في نهاية المطاف إقليمياً، ويتعاطى حتى مع حلفائه على هذا الأساس. أما جنبلاط فيجول سياسياً

تقرير

«الإرهاب الفرنسي» يمدد خطف جورج عبد الله

بسام القطار

فعلتها وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا مجدداً، وقررت أن تسير على خطى زميلها وزير الداخلية مانويل فالس في الامتثال للإرادة الأميركية في إبقاء الأسير اللبناني جورج إبراهيم عبد الله في السجن؛ ففي قرار جديد وغير متوقع، أعلن مصدر قضائي أمس أن قرار الإفراج المشروط عن عبد الله الذي تأجل إلى 28 كانون الثاني الجاري، قد يُرجأ مرة جديدة بسبب دعوى استئناف رفعتها النيابة.

وليس معلوماً بعد المعطيات القانونية التي سمحت للنيابة العامة برفع هذه الدعوى، علماً بأن دعوى استئناف سابقة رفعت في 21 تشرين الثاني الماضي وأعلن رفضها في 10 كانون الثاني الجاري.

وكانت محكمة تطبيق الأحكام في باريس قد قررت الاثنين تأجيل قرارها النهائي بشأن طلب الإفراج عن عبد الله إلى الاثنين في 28 كانون الثاني في انتظار التوقيع المفترض على قرار الإبعاد من الأراضي الفرنسية لجورج المسجون في لانمران (الديرينيه العليا). وهذا القرار من وزارة الداخلية ضروري لإنفاذ حكم الإفراج المشروط، ولقد

شكل امتناع فالس عن التوقيع الإشارة الخضراء التي أطلقتها الحكومة الفرنسية إلى الحكومة الأميركية بأنها قد بدأت بالفعل في عرقلة المسار القضائي بالإفراج عن عبد الله، الذي كان في مراحل الختامية. وتحجج النيابة العامة الفرنسية على قرار المحكمة بتأجيل الإفراج إلى 28 كانون الثاني الحالي. ولأن دعاوها الاستئنافية تتأجل إذا لم تناقش قبل 28 كانون الثاني، لا تستطيع محكمة تطبيق الأحكام، مرة أخرى، بت هذا الموعد.

وعرفة تطبيق الأحكام في محكمة الاستئناف في باريس يتاح لها شهران لبحث دعوى الاستئناف.

ولشرح مسعاها، ذكرت النيابة، في بيان، أنها تعتقد أن سلطات تطبيق الأحكام كان يجب أن «تعلن رفض طلب الإفراج المشروط عن عبد الله، نظراً إلى عدم وجود قرار بالإبعاد».

في لبنان، لم يتأخر رد الحملة الدولية لإطلاق سراح جورج عبد الله على المحاولات الفرنسية لتعطيل الإفراج عن سجين الرأي اللبناني. فلليوم الثالث على التوالي، استمرت فاعليات خيمة الاعتصام المفتوح أمام السفارة الفرنسية، وعلمت «الأخبار» أن أمن

تحجج النيابة العامة الفرنسية على قرار المحكمة بتأجيل الإفراج إلى 28 كانون الثاني



وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا

السفارة ضغط لإزالة الخيمة، ولقد سعت القوى الأمنية إلى التفاوض مع المعتصمين بشأن هذه المسألة، فكان الجواب: «الخيمة باقية، وهناك المزيد من الخيم في الأيام المقبلة». وتنظم الحملة الدولية سلسلة اعتصامات اليوم أمام المراكز الثقافية الفرنسية في الجنوب والبقيع والشمال وجبل لبنان، أبرزها في صيدا عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.

كذلك تجتمع المنظمات الشبابية والطلابية في خيمة الاعتصام عند السادسة من مساء اليوم. وينظم فرع الطلاب في كلية الآداب - الفرع الأول اعتصاماً تضامنياً. وكان طلاب وأساتذة معهد العلوم الاجتماعية في الفرع الثالث في طرابلس قد نظموا اعتصاماً أمس وعلقت الدروس.

وفي القبيات، مسقط رأس المناضل اللبناني، نظم أهالي البلدة اعتصاماً في الساحة الرئيسية، عبروا خلاله عن استنكارهم «للموقف المجحف والمفاجئ لوزير الداخلية الفرنسي». وحمل المشاركون في الاعتصام صوراً لعبد الله ولافتات كتبت عليها عبارات التنديد بالموقف الفرنسي.

وتوجه رئيس اللجنة المكلفة عملية التحضير لاستقبال عبد الله في القبيات

الأب نسيم قسطون، إلى الرؤساء الثلاثة، وطالبهم بإيلاء هذه القضية أعلى مستويات الاهتمام، والاتصال بالسلطات الفرنسية مباشرة عبر لجنة وزارية مكلفة متابعة هذه القضية حتى نهاياتها السعيدة.

والقى كلمة عائلة جورج عبد الله شقيقه موريس عبد الله، مشيداً «بالإجماع الذي نراه في بلدنا حول موضوع هذا المناضل، والذي عم كل أرجاء الوطن».

وفي رام الله، اعتصم فلسطينيون، أمس، أمام المركز الثقافي الفرنسي، تضامناً مع عبد الله. وهاجوا: «من بيروت لرام الله... الحرية لجورج عبد الله»، «جورج عبد الله طل وشوف... واحنا معاك مافي خوف».

وقال د. عادل سمارة: «إن هذه المؤسسات (في إشارة إلى المركز الثقافي الفرنسي) يجب أن تغلق؛ لأن مكانها لا يجب أن يكون هنا». وأشاد رئيس أساقفة سبسطية المطران عطا الله حنا بالتضحيات التي قدمها عبد الله من أجل فلسطين، مطالباً بإطلاق سراحه من دون تأخير.

وقد دعت هيئة دعم الإفراج عن جورج إبراهيم عبد الله إلى تظاهرة السبت قرب وزارة الداخلية في باريس للاحتجاج على «المهزلة القضائية».

تقرير

الحكومة تخدير ذاتي وتمرير ناعم للملفات

هل يمكن أن يبقى البلد معطلاً في انتظار أن تثبت القوى السياسية قانون الانتخاب؟ يطرح السؤال على خلفية الانشغال التام الذي ينغمس فيه السياسيون بمشاريع قوانين الانتخاب، وتبدو معها الحكومة وكأنها منصرفة عن الاهتمام بالقضايا الحياتية حتى إشعار آخر. فسلطة الرتب والرواتب مؤجلة، واستكمال ملف التعيينات كذلك، والتشكيلات القضائية على الرف، والأمر نفسه بالنسبة إلى ملف المتعاقدين وتعيين العمداء في الجامعة اللبنانية. لكن مصادر وزارية معنية قالت لـ«الأخبار» عشية انعقاد جلسة مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم في قصر بعيدا اليوم، إن الكلام على تجميد الحكومة للملفات فيه تجنّب، لأن جميع الوزراء يعملون بوتيرة سريعة، والحكومة نفسها تناقش في كل جلسة عشرات البنود في جداول أعمالها وتبعتها. لكن الحكومة تعمل تحت سقف «التخدير الذاتي»، بمعنى أنها تحاول معالجة الملفات التي تحمل إشكالات معينة بهدوء ونعومة وروية حتى لا تؤدي النقاشات في هذه الملفات كما يحصل بالنسبة إلى ملف الناظرين، إلى تفجير من الداخل للحكومة، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى ترسيخ استقرار الحكومة وعملها.

وفي هذا السياق أكدت مصادر وزارية لـ«الأخبار» أن «لا أسباب تتعلق بتأجيل إقرار سلسلة الرتب والرواتب، إلا أن تأجيل الموضوع يعود إلى عقد ثلاث جلسات للحكومة ناقشت ملف الناظرين السوريين، والأضرار التي نجمت عن العاصفة التي ضربت لبنان أخيراً، فيما ناقشت الأخيرة جدول أعمال عادياً». ولغقت المصادر إلى أن التأخير الحاصل ربما كان «يرتبط بقرار وزير المالية محمد الصفدي سحب الموازنة المقدمة وإقرار موازنة جديدة». علماً بأن «السلفة التي سبق أن أقرها مجلس الوزراء بقيمة 750 مليار ليرة لتغطية زيادة غلاء المعيشة لموظفي القطاع العام لم تؤمن بعد»، ولذلك «سيقدّم الصفدي مشاريع قوانين تفصل المداخيل المرتقبة عن الموازنة ومنها سلسلة الرتب والرواتب».

قباتي: لن أتعامل مع رئيس وزراء سابق إلا إذا تاب

أو تلك، هذه التعديلات تصبّ في إطار ما يخطط للمنطقة العربية في المستقبل من أجل إضعاف أي صوت ديني».

وأشار إلى أن «بعض السياسيين كذابون، يستخدمون الكذابين، ولكن حسبي الله ونعم الوكيل، وحسب المسلمين في لبنان نعم الله ونعم الوكيل، وسأقف في وجه كل أحد. يجب عليهم أن يتعلموا أن الدين يسير أمامنا وهم يسرون وراء الدين». وختم بالقول: «لن أتعامل مع رئيس وزراء سابق في لبنان إلا إذا تاب إلى الله، وهو من قال لي يوماً أترك لي الدين على جنب».

لا يريدون مفتياً حتى لا نقف مثل هذه المواقف التي نقفها اليوم في وجههم، ليس لأنهم من هذه الجهة



أعلن مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباتي خوضه معركة إسقاط التعديلات المطروحة لتعديل القانون الذي ينظم شؤون المسلمين الدينية والوقفية والاجتماعية في لبنان.

وقال خلال حفل تبرع مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية لرعاية أيتام صندوق الزكاة في لبنان «إن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ينظم ولكن لا يمارس العمل، هو تشريعي وليس تنفيذياً، مفتي الجمهورية هو السلطة التنفيذية والإدارة». أضاف: «ينبغي أن تبقى هذه الدار بقوة مفتيها أياً كان، هم

للخروج من المازق والأزمات وليس تنازع الصلاحيات». وعدد خلال استقباله أعضاء السلك القنصلي في لبنان بعض إنجازات الحكومة «بالقدر الذي كان بإمكانها ممارستها، وهو أمر لا بأس به». على صعيد آخر، وقع سليمان مرسوم دعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ 2013/1/17 ويختتم بتاريخ 2013/3/18 ضمناً ويحدد برنامج هذا العقد الاستثنائي بالآتي: مشروع قانون يتعلق بالانتخابات النيابية، مشاريع قوانين الموازنة العامة، سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس النيابي.

من جهة أخرى، عقدت اللجنة النيابية الفرعية لقانون الانتخاب اجتماعها الحادي عشر وعلقت اجتماعاتها إلى الاثنين المقبل لتستأنف الدرس في ضوء الإجابات التي سيجملها أعضاؤها على أساس ما طرح أمس، وخصوصاً النظام المختلط بين النسبي والأكثري ومشروع الوزير السابق فؤاد بطرس.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاء الأربعاء النيابي أنه سيواصل جهوده في هذا الإطار لصياغة وإقرار قانون جديد يحظى بالتوافق لإجراء الانتخابات في موعدها، مشيراً إلى أن مشروع اللقاء الأوثوذكسي دفن قانون الستين.

من جهته، غمز رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من قناة المشروع الأوثوذكسي، مشيراً إلى أن «كل ما نسمعه إلى اليوم يشكل هوة تفصل بين اللبنانيين». ولغت إلى «أن أي قانون يقوم على أساس قسمة اللبنانيين على قواعد الطائفية والمذهبية يعيد إحياء طروحات لا يريدها اللبنانيون، وهي الفيدرالية».

وبرزت أمس زيارة السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي لرئيس تيار المستقبل النائب فؤاد السنورة، حيث أطلعه على مبادرة طهران لحل الأزمة السورية. وفي سياق متصل، توجه النائب وليد جنبلاط إلى موسكو للتباحث مع المسؤولين الروس في التطورات الإقليمية، ولا سيما في سوريا.

متشعبة، فبالإضافة إلى مسألة الخلاف على المحاصصة، هناك بعض التقاعس في إعلام وزارة التنمية الإدارية عن حاجات الوزارات، حتى تتمكن الوزارة من طرح الشواغر على العلن، والبدء باستقبال المرشحين ومقابلتهم عبر اللجان المختصة، تمهيداً لتقديم ثلاثة مرشحين لكل مركز شاغر. وأكد قانصو أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان طرح هذا الأمر أكثر من مرة خلال جلسات مجلس الوزراء، وحثّ الوزراء على التواصل مع وزارة التنمية الإدارية، والتزم بعضهم بينما غض بعض آخر النظر.

وفي سياق متصل، أكد الرئيس سليمان «متابعة التحضير لإجراء الانتخابات النيابية، ورفع مشروع قانون اللامركزية الإدارية إلى مجلس النواب، إضافة إلى النظر في بعض الإصلاحات الدستورية»، موضحاً أن «المبدأ هو توزيع المسؤوليات

لا يريدون مفتياً حتى لا نقف مثل هذه المواقف التي نقفها اليوم في وجههم، ليس لأنهم من هذه الجهة

تبدو الحكومة وكأنها منصرفة عن الاهتمام بالقضايا الحياتية حتى إشعار آخر

بري: مشروع اللقاء الأوثوذكسي دفن قانون الستين

وأشارت المصادر نفسها إلى أن «تعليق موضوع التشكيلات القضائية ما زال مجمداً بسبب غياب التوافق السياسي عليها».

وأوضح الوزير علي قانصو لـ«الأخبار» أن لا قرار بتأجيل أو إيقاف سلسلة الرتب والرواتب، بل على العكس، لكنها الآن «لا معلقة ولا مطلقة»، والمشكلة في المصادر المالية اللازمة، «نحن الآن في انتظار أن تحدد جلسة لبحث الجانب المالي وسبل التمويل». وعن سبل التمويل المحتملة، لفت قانصو إلى أن عدة اقتراحات طرحت لتمويل السلسلة، منها تسوية مخالفات الأملاك البحرية، رفع الرسوم على رخص البناء، خطة زيادة الاستثمار في مدينة بيروت التي طرحها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وزيادة الضرائب على عدد من الكماليات كالكحول والسيغار والكافيار وغيرها.

تحقيق

يقضي القانون الأرثوذكسي في حال إقراره على مسيرة نحو ثلاثين نائباً، مجبراً إياهم على النأي بأنفسهم عن مقاعدهم... والبدائل جاهزة. هنا عشرة نماذج نيابية راسبة بالامتحان الطائفي من مختلف المناطق والأقضية، وعشرة نماذج أخرى لمرشحين بدائل مستفيدين من دفن الأحزاب المسيحية لقانون الستين

رصاصات الرحمة الأرثوذكسية ربع النواب في عداد الضحايا

رولا إبراهيم

يستطيع المرشحون الناجحون بأصوات طوائفهم والخاسرون بالاستحقاق النيابي أن يهللوا، ها قد جاء القانون الأرثوذكسي أخيراً لانصافهم. وليس أمام الناجحين في الامتحان النيابي والراسبين طائفياً إلا أن يرفعوا الصلوات كي لا يمر القانون. الآخرون أكثر، لا يقل عددهم عن ثلاثين، أي نحو ربع عدد النواب. يصدف أن غالبية الأسماء منضوية تحت لواء كتلة المستقبل المعارضة بشدة لإقرار «الأرثوذكسي»: لعكار حصة الأسد بدءاً بنائبيها الأرثوذكسيين رياض رحال ونضال طعمه مروراً بنائبيها الماروني هادي حبيش وصولاً إلى نائبها العلوي خضر حبيب وزميله العلوي في طرابلس بدر ونوس. وفي عداد «الضحايا» أيضاً النواب أمين وهبي (البقاع الغربي) وغازي يوسف (دائرة بيروت الثالثة) وعقاب صقر (زحلة). أما بالانتقال إلى الحصن الموالي فيبزر في مرجعيون - حاصبيا نائب كتلة التنمية والتحرير قاسم هاشم عن المقعد السنّي، وفي بعدا نائب تكتل التغيير والإصلاح الدرزي فادي الأعور.

ورغم عدم تشابه هذه العينة، إلا أن ما يجمعها واحد: طلقة «الأرثوذكسي» منصوبة إلى رأس النواب العشرة السابقين الذكر. في مجموعة 14 آذار الراضية للمشروع بشدة منذ أصبح الصحن اليومي على مائدة اللجنة الفرعية المكلفة مناقشة قانون الانتخاب. لا يشكك نواب كتلة المستقبل بكلمة من البيان الصادر عن اجتماع الكتلة أول من أمس. كل حرف من البيان يختصر ما جاء على لسان رحال ويوسف ونوس لـ «الأخبار». يعيد رحال تلاوته بانفعال: «الأرثوذكسي مشروع إيراني وإسرائيلي يقف وراءه حزب الله وسوريا لتفتت لبنان». وهو واثق أن «القانون الفدرالي لن يمر»، رافضاً «التفوق في القرن العشرين (1)» (مضى اثنا عشر عاماً على دخولنا في القرن الواحد والعشرين). ما يزعجه في القانون هو «ترجيح الأرثوذكسي فوز نائب بثلاثة آلاف صوت فقط ونائب آخر بأربعين صوتاً»، يقول النائب الأرثوذكسي الذي نال 25% من أصوات طائفته أي 2513 صوتاً من أصل 9768. ثم أين «كاثوليك عكار غير الممثلين بنائب من تلك المعادلة»؟ أما الحل فبسيط: «لنعمل على قانون أحزاب وطنية وننتخب مجلساً نيابياً لا طائفي». وهو اقتراح يرد أيضاً على لسان النائب يوسف: «نريد نظاماً مدنياً». الأخير واثق، كزميله، أن «القانون المطروح لن يقر» لـ «مخالفته الدستور وميثاق العيش المشترك» اللذين تؤمن بهما كتلة المستقبل ورئيسها. أما ونوس فتختلف شعاراته عن زميله، هو الذي «يخدم» طائفته «انطلاقاً من خدمة الوطن» و«طالما الوطن بخير الطائفة بخير». يعود ليوضح مشاركا إياهما الجملة ذاتها، فالثلاثة عابرون للطوائف: «في ما يعنيني لا أفضل طائفة على أخرى».

والموالون يعصّون على الجرح

ي المقابل، هناك مجموعة ثانية في قوى 8 آذار، وضعها كوضع خصمها المفترض لجهة خسارتها حكماً للقها النيابي في حال اعتمد المشروع الأرثوذكسي. إلا أن هؤلاء لا يصرخون تنديداً بالقانون الجائر، بل يعصّون على جرحهم انصافاً لحليفهم المسيحي. هنا تستبدل الشعارات العلمانية

بكلمتين: «الحلفاء أولاً». أعضاء هذه المجموعة اثنتان: قاسم هاشم وفادي الأعور. يطول حديث الأول عن مساوئ القانون الأرثوذكسي وتطول معه لائحة النعوت لـ «هذا المشروع الطائفي الخطير على مستقبل لبنان شأنه شأن الدوائر الصغرى». انما «دولة الرئيس نبيه بري أعلن موقف الكتلة»، وفي ظل الهواجس المسيحية «لن نعارض ما تتفق عليه القيادات المسيحية». وبالتالي «لن أخالف رأي كتلتنا»، يضيف هاشم. وبالمناسبة لا ينكر نائب كتلة التحرير والتنمية في مرجعيون - حاصبيا عن المقعد السنّي ترشحه «على أساس مناطقي ومذهبي»، وذلك «جزء من العيوب». فالطبيب «يعمل لجميع الألوان» الموجودة في دائرته. بدوره، يجد الأعور عذراً لالتزامه التصويت لـ «الأرثوذكسي»، رغم كونه أول المتضررين من إقراره. يشرح كيف تم اعتماد المشروع الذي «ظهر جراً عدم اشراك المسيحيين منذ الطائف

في الحكم بطريقة عادلة». هو الغبن إذا ما دفع بالمسيحيين إلى الالتصاق بالقانون الأرثوذكسي. لذلك «كان اتفاق بكركي على هذا القانون الذي يؤمن الشراكة الفعلية للقوى الممثلة في الطوائف والمذاهب». سيؤيد الأعور هذا الطرح «كقانون أنتقالي لمرة واحدة»، وسيمضي به «رغم تضرري منه بشكل شخصي».

والقانون الأرثوذكسي الذي يضر بالأعور، مفيد لرئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط المعارض بشدة لمشروع مماثل. إذ سيتمكن من خلاله من إعادة المقعد الدرزي في بعدا إلى نائبه السابق أيمن شقير موفراً على سيد المختارة جهود الصفقات الخائبة التي يحاول اتمامها في تلك المنطقة من أجل اطاحة الأعور.

أجندة 2014

تثبت الأرقام المسجلة في انتخابات 2009 من ناحية الأصوات التي نالها

ثلاثون نائباً يحرمهم «الأرثوذكسي» من جنة ساحة النجمة (أرشيف - مروان طحطح)



العلويون يصرخون: اعترفوا بنا!

حسين النسبة ذاتها تقريباً في منطقة طرابلس. انما عيد غير مهمم بالقانون والنيابة، بقدر اهتمامه «أن لا تسلب الكرسي من أبناء الطائفة العلوية». بنظره «مشكلتنا تختلف عن الجميع، كل حقوقنا مسلوطة منا. لا نلهث وراء المناصب. كل ما نقوله للدولة أن تعاملنا كلبنانيين مثل الآخرين». يسخر من «العيش

المشترك» الذي «يفرض علينا نواباً لا يزورون مناطقهم ويخدمون أهاليها وكل ما يفعلونه رفع أصابعهم تهليلاً لتيار المستقبل». لا فرق هنا بين قانون وآخر، يقول عيد، كل ما يريده من الدولة «الاعتراف بلبنانية العلويين». أما إذا تم اعتماد الأرثوذكسي «فسنهي المعركة قبل أن تبدأ حتى».

مصائب القانون الأرثوذكسي عند ناخبي الشمال العلويين فؤائد. إذ يتيح القانون للنائب السابق مصطفى حسين تمثيل الـ 95% من العلويين المصوتين له عوضاً عن النائب خضر حبيب الحائز على 2% فقط من تأييد طائفته في عكار. رئيس المكتب السياسي في الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد يشارك



تبرر خسارة نواب كتلة المستقبل لمقاعدهم النيابية صرخاتهم العالية ضد القانون الأرثوذكسي

يتيح «الأرثوذكسي» لرفعت عيد ومصطفى حسين النطق، بأصوات المقترعين لهم 95% من العلويين



كل نائب عن طائفته أن كل من سبق ذكرهم، في حال اعتمد «الأرثوذكسي»، ستسقط أسماؤهم من أجندة المجلس النيابي للعام 2014. وستحل مكانها الأسماء التالية في حال ترشحها: كريم الراسي، جوزيف شهيدا، مخايل الزاهر، مصطفى حسين، رفعت عيد، ناصر نصر الله، حسن يعقوب، منيف الخطيب، رفيق نصر الله وأيمن شقير.

في عكار، يحل شهيدا مرشح التيار الوطني الحر مكان النائب نضال طعمه، بعدما تفوق عليه بنحو 4200 صوت أرثوذكسي. ويفوز زميله في التيار كريم الراسي على منافسه رياض رحال بفارق أصوات لا يقل عن سابقه. والراسي الحاصد نحو 67% من أصوات الروم الأرثوذكس غير متحمس كثيراً للقانون الذي «يقضي على التعايش المسيحي الإسلامي الذي تتميز به عكار». ورغم انصافه شخصياً بقانون مماثل كونه «صاحب أعلى تصويت مسيحي في لبنان»، إلا أنه لا يحبذ «إبعادنا عن بعض بهذا الأسلوب». فوقاً للراسي «الأرضية المسلمة التي كانت داعمة لي في الانتخابات السابقة لم تتجرأ على الاقتراع لي خوفاً من تهديدات نواب المستقبل». ويتحدى النائب السابق هؤلاء «من خالد الزاهر وغيره إذا أنا ما بسبقن بالأصوات الإسلامية! أما إذا رفض الخصم تلك الشروط، فليتحمل نار المذهبية التي أججها ودفع من خلالها المسيحيين إلى المضي بالمشروع الأرثوذكسي». أما مارونيا فسيطل النائب السابق مخايل الضاهر مجدداً ولكن هذه المرة من النافذة المارونية البحت. وسينضم حبيش إلى نادي المسيحيين «المستقبليين» الراسبين في امتحان طوائفهم.

في البقاع الغربي يحل النائب السابق ناصر نصر الله أول في التصويت الشيعي بنسبة 88% مكان النائب الحالي أمين وهبي الفائز بـ 4% من أصوات طائفته. وفي دائرة مرجعيون - حاصبيا، يعود النائب المستقبلي منيف الخطيب بأغلبية سنّية تفوق ما جمعه نائب كتلة التحرير والتنمية قاسم هاشم. أما في زحلة، فسيحظى الشيعة بنائب يفضل الاهتمام بشجونهم ومطالبهم على شجون ومطالب الجماعات المسلحة المحلية والإقليمية. وسيتمكن صقر من التفرغ نهائياً لخدمة المواطنين السوريين مقابل جلوس النائب السابق حسن يعقوب على المقعد الشيعي. ويرى يعقوب أن نسبة الـ 92% من الأصوات الشيعية التي حصدها سابقاً، أصبحت اليوم الـ 98% بعد «اصلاحات المجلس الدستوري». وفيما لا يجد في «الأرثوذكسي القانون الأمثل»، يؤكد أن «هذا المشروع هو الأفضل في الوقت الراهن» متفهماً الهواجس المسيحية جراء ما يحصل في العالم العربي. وتصحيح التمثيل الشيعي سيلحق بدائرة بيروت الثالثة حيث سيتزعم رئيس مدير المركز الدولي للدراسات الإستراتيجية رفيق نصر الله الكرسي الشيعي بنسبة قاربت الـ 90% في الانتخابات السابقة، مقابل خروج غازي يوسف من المجلس النيابي.

لقانون الستين ضحاياها إذاً ممن باتوا معروفين شمالاً، جنوباً، بقاعاً وفي بيروت. لكن لـ «الأرثوذكسي» ضحايا أيضاً: 11 نائباً مسيحياً من كتلة المستقبل، 5 نواب ممن يوصلهم الحزب الاشتراكي إلى المجلس النيابي ونائبان لكل من حزب الله وحركة أمل في الأقضية ذات الأرجحية الشيعية. يصعب تخيل مجلس نيابي جديد من دون «شبيبة المستقبل»، هادي حبيش وخضر حبيب وعقاب صقر طبعاً.

قضية

الديموغرافيا تنتهك الدستور: لا جنسية للمرأة

في العاشرة من صباح اليوم، تنظّم حملة «جنسيتي حق لي ولاسرتي» اعتصاماً «رداً على فضيحة اللجنة الوزارية الذكورية» التي أحالت على مجلس الوزراء قرارها برفض منح المرأة اللبنانية حق إعطاء الجنسية لأولادها أو زوجها الأجنبي



حق المرأة في منح جنسيتها لأولادها حق دستوري (أرشيف - مروان طحطح)

زَيْنب مَرْعِي

«بما أنّ مقدمة الدستور تنص في الفقرة (ج) على مبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل، كما تنص المادة 7 من الدستور على أنّ اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون فرق بينهم، وبما أنّ مقدمة الدستور اللبناني تنص في الفقرة (ب) «على أنّ لبنان ملتزم مواثيق منظمة الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان...» قرّرت اللجنة الوزارية المكلفة من قبل مجلس الوزراء دراسة مشروع مرسوم حق اللبنانية بمنح جنسيتها لأولادها، رفض إعطائها هذا الحق»

هكذا بكل بساطة، قرّرت الوزارة في اللجنة، ما عدا وزير الشؤون الاجتماعية وأهل أبو فاعور، الذي لسبب جهله لم يُدع إلى الاجتماع أو ضاعت الدعوة في قنّاعة ما، أن يلغوا المساواة، أن يحرّموا المرأة وأولادها حقاً اكتسبوه بالدم من أجل «التوازن الطائفي الديموغرافي في البلاد والمصلحة العليا للوطن»! اتخذ القرار نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل، والوزراء شكيب قرطباوي، مروان شربل، عدنان منصور، وليد الداعوق وسليم جريساتي. وقّعوه، فحرموا 76 ألف امرأة لبنانية و380 ألف طفل لبناني، بحسب أرقام وزارة الداخلية، أملاً كانوا ينتظرونه، ومضوا بحيواتهم وكأن شيئاً لم يكن. القرار الذي أثار ضجة، ووصف بال«فضيحة الكبرى» منذ تسريبه إلى الإعلام، يُطرح اليوم على جدول أعمال مجلس الوزراء،

فيما قرّرت حملة «جنسيتي حق لي ولاسرتي» تنظيم اعتصام في العاشرة من صباح اليوم، تزامناً مع انعقاد الجلسة عند مفرق القصر الجمهوري في بعدا.

أمام المجلس اليوم ثلاثة احتمالات: إما التأجيل، أو الموافقة على القرار، أو رفضه. لا تعرف منسقة حملة «جنسيتي حق لي ولاسرتي» لنا بو حبيب ما يجب أن تتوقعه من هذه الجلسة، لكنها تقول إنهم يعولون على حسن فهم الرئيس نجيب ميقاتي للموضوع وكونه هو من أخذ على عاتقه الاهتمام به، فيجب أن يأتي قراره داعماً للمرأة. وأعرب أمين سرّ الهيئة الوطنية لشؤون

قرارهم. فوزير العدل شكيب قرطباوي لا يريد الخوض في النقاش في الموضوع، ويكتفي بتبريد: «لننتظر عرض التوصية على مجلس الوزراء، وقبل ذلك لا يمكننا أن نتحدث عن أي شيء». وتعليقاً على التحرك المدني الراض لقرار اللجنة، يقول قرطباوي: «ماشى الحال». زميله وزير الخارجية عدنان منصور يقول: «درسنا الموضوع من جوانبه كافة، ووضعنا الخطوط العريضة لمشروع القرار، بقي عرضه على المجلس». بجهض الوزيران محاولات النقاش كلها في القرار، إذ يضيف الوزير منصور: «جرى الاتفاق عليه استناداً إلى المعطيات التي

أمامنا». بالنسبة إلى وزير الداخلية الأسبق زياد بارود، «القرار سياسي وليس قانونياً. حق المرأة في منح جنسيتها لأولادها، حق دستوري ولا أحد يمكنه أن يقول إنّ المادة 7 من الدستور لا تطبق في هذه القضية». ويضيف بارود أنّ اللجنة الوزارية أشارت إلى تملك الأجانب في استنادها إلى قرارها، لكن هذا الموضوع يستثنى الرعايا الذين لا يملكون دولة رسمية معترفاً بها، إذاً هو يستثنى الفلسطينيين. ومع أنّ هذا الرفض متعلق بالفلسطينيين والتغيير الديموغرافي الذي يمكن أن يحدث إذا ما حصلوا على الجنسية من زوجاتهم اللبنانيات، فإن أرقام وزارة الداخلية تظهر أنّ 4500 لبنانية فقط من أصل 76 ألف مترزجات بأجانب، تزوّجن فلسطينيين. لم كل هذا الخوف والتهويل إذاً؟ يجيب بارود بأنّ «الهدف من أي لجنة هو أن تبحث في التفاصيل حتى تنتهي إلى إقرار القانون، لا صدّ الأبواب كلها أمام إقرار القانون».

الوزيران قرطباوي ومنصور يفضلان الحديث بعد الجلسة

المرأة بالتفويض عن «حملة جنسيتي حق لي ولاسرتي» فادي كرم، عن الأسف الشديد والخيبة اللذين انتابا نساء لبنان من مضمون الحثيات الواردة في متن كتاب اللجنة الوزارية المختصة بدراسة مشروع قانون الجنسية. ليس لدى الوزراء الذين مهرؤوا القرار بإمضائهم الكثير ليقولوه دفاعاً عن

الإعدام لضابط عميل: الزين في مواجهة الشبطيني

تقرير

قرار ظني آخر يُطلب فيه الإعدام لأحد عملاء إسرائيل. المتهم هذه المرة ضابط فائر من الجيش اللبناني برتبة مقدم. والقاضي هو عماد الزين، الذي كان قد طلب الإعدام أيضاً لقتلة المقاوم غالب عوالي

محمد نزال

مرة جديدة يكون قاضي التحقيق العسكري، عماد الزين، على موعد مع طلب الإعدام لأحد عملاء العدو. ففي قرار ظني، أصدره أول من أمس، طلب عقوبة الإعدام للمقدم الفائر من الجيش اللبناني ض. ج. (64 عاماً). المتهم فائر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، منذ عام 2009، وذلك أثناء الحقبة التي شهدت نهاوي شبكات العملاء لإسرائيل.

وبحسب ما علمت «الأخبار»، فإن المتهم كان على تواصل مع الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) منذ عام 2004، وكان لديه تواصل مع مشغليه أثناء العدوان على لبنان عام 2006. وبعد فراره من الخدمة، خوفاً من توقيفه، قامت الأجهزة الأمنية بالتحرك عن حركة اتصالاته، ليتبيّن أنه كان يتواصل مع «الموساد» عبر هاتفه الخليوي، وأحياناً عبر الهاتف الثابت. أخذت التحقيقات مدة طويلة نسبياً لتكتمل المعطيات، قبل أن تُحال القضية على القضاء العسكري.

موقعه، وعدم السماح بأن تمر عبارات من قبيل أن القضاء يشرع العمالة، ففي هذا التعميم الكثير من الظلم لكثير من القضاة».

مسؤول قضائي آخر بلغت إلى ما تقوم به فرنسا هذه الأيام، لجهة تعاملها مع المناضل جورج عبدالله حيث «لم تسمح له بعد بمغادرة أراضيها رغم موافقة القضاء، وذلك بحسب اقتناع هذه الدولة، بتعلق برماعة مصلحتها العليا». يعطي المسؤول نموذج فرنسا تحديداً، لكون القضاة اللبنانيين على صلة بقوانين تلك الدولة التي استوجبت من قوانينها أكثر القوانين اللبنانية، وبالتالي «على قضاتنا أخذ العبرة بأن ثمة فكرة أصيلة اسمها المصلحة العليا، ولا بد من

274 / 275 / 278 من قانون العقوبات. هذه المواد تصل عقوبتها إلى الإعدام. أحد المسؤولين القضائيين لفت إلى أن هذه العقوبة «هي أقسى ما يمكن أن ينزل بمتهم بالعمالة لإسرائيل، إذ لا يجوز أن يكون هناك أي تساهل في هذا الأمر، لأنه لا يوجد، ومن وحي الدستور، موضوع يجب التشدد فيه كموضوع التعامل مع إسرائيل، من منطلق المصلحة الوطنية العليا». وبلغت المصدر نفسه إلى أن «قسماً كبيراً من المواطنين ضعفت ثقتهم بقضاء دولتهم، في الأونة الأخيرة تحديداً، مع إخلاء سبيل المحكوم بالعمالة شربل قزي، وسواه من العملاء، وبالتالي لا بد اليوم من استعادة ثقة الناس بالقضاء... على الجميع، وكل من

وبحسب ما أظهرت التحقيقات، فإن المتهم التقى بمشغليه الإسرائيليين في منطقة حدودية جنوبية، وكذلك التقى بهم مرّة أخرى في إحدى مناطق الشمال. يُشار إلى أن الضابط المتهم، قبل فراره، كان يتواصل مع قوات الطوارئ (اليونيفيل) في الجنوب بحكم عمله، ويُرجّح أن يكون استفاد من هذا العمل لتواصله مع الإسرائيليين، خاصة في المرّة التي التقى فيها مشغليه في المنطقة الحدودية.

بعد إحالة ملفه على القضاء العسكري، أصدر القاضي الزين مذكرة توقيف بحقه، ليصدر بعدها قراره الظني. إذاً، أحيل المتهم على المحكمة العسكرية الدائمة لمحاكمته، وذلك سندا للمواد



قضايا التعامل مع إسرائيل ستكون لها الأولوية (أرشيف)

تقرير

السجل مستمر حول موقع العقار 179

لم تنته بعد مشكلة إنشاء مزرعة للدواجن في بشتليده، ففي حين يصر الأهالي على موقفهم الرافض لإقامتها، يرفض صاحب المزرعة اسماعيل وربيح برق، ما يصفانه بـ«الحملة» التي تشن ضدهما والتي لا تخلو من التدخّلات السياسيّة

جوانا عازار

«لم يتحرّك أهالي بشتليده حين كانت مزرعة الدجاج قائمة بين منازلهم، وتحديدًا على العقار رقم 10 في البلدة والذي أوقف صاحبها العمل بها تلقائيًا، وما هم يفاجئوننا بالاعتراض على المزرعة المنشأة على العقار رقم 179».

الكلام للمحامي أمين القدوم، بصفته وكيل صاحب المزرعة اسماعيل وربيح برق. يشرح الرجل في حديث لـ«الأخبار» أن «محافظ جبل لبنان بالوكالة أنطوان سليمان أعطى مهلة إدارية لاستثمار المزرعة. كما وافقت وزارة البيئة على إنشاء المزرعة التي تبعد 550 مترًا عن محمية بنتاعل الطبيعية (خط مستقيم)». ويشير إلى أن القرار رقم 2012/701 الصادر عن محافظ جبل لبنان، يعطي اسماعيل برق مهلة إدارية لاستثمار مزرعة دواجن على العقار رقم 179 بشتليده. وهذا القرار «يبلغ إلى قائد درك منطقة جبل لبنان، قائمقام

جبل، مصلحة صحة جبل لبنان، أمر فضيلة درك المنطقة للتنفيذ والمراقبة، بلدية بشتليده وقسم الصحة في قضاء جبل، إلى جانب صاحب العلاقة والمحفوظات». بناء عليه، يسأل القدوم «أين المعارضون من كل هذه التبليغات، ومن القرار، وكيف يحق لهم استيفاء الحق بالذات؟». وفي حيت يتحدث عن مضايقات يتعرض لها موكله «من قبل بعض الخارجين عن القانون»، يؤكد أن «القضاء هو الذي يفصل في هذا الموضوع».

بيئيًا، يقول القدوم إن دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة رفعت كتابًا إلى رئيس مصلحة الزراعة في جبل

«هل يعتقد بعض المعارضين أن نزولهم في الشارع يطيح المعايير القانونية والصحية المتوافرة لصاحب المزرعة؟».

الدفاع عن المزرعة لا يقتصر على المحامي. فقد أفادت بلدية بشتليده بأن العقار 179 يقع في منطقة حرجية «غير مأهولة وبعيدة جدًا عن الأحياء السكنية في البلدة، وهو لا يوجد ضمن منطقة منوي استملاكها أو أعلن فيها عن وجود المنفعة العامة بمرسوم، ولا يوجد ضمن منطقة تقع ضمن تخطيط مصدق بمرسوم، ولا ضمن نطاق مشروع تنظيم مصدق بمرسوم، وهو أيضاً ليس ضمن منطقة محددة بنوع معتبر من المحلات المصنفة أو للسكن بموجب مرسوم، ولا يوجد كذلك ضمن منطقة تقع ضمن حرم البولفارات و الطرقات». بدوره يؤكد رئيس بلدية بشتليده أن العقار رقم 179 يقع في منطقة حرجية غير مأهولة وبعيدة جدًا عن الأحياء السكنية في البلدة، لذلك وافقت البلدية على إنشاء هذه المزرعة «لما فيه من إنماء وخلق فرص عمل إضافية للأهالي تحتاج إليها البلدة». وقد صدر قرار عن البلدية رقم 4/م موقع من الرئيس ومن نائب الرئيس ومن الأعضاء السبعة يتعلق بعدم ممانعة البلدية في موضوع نقل مزرعة دواجن من العقار رقم 10 إلى العقار رقم 179 بشتليده الذي يقع في منطقة حرجية غير مأهولة.

في المقابل، يؤكد أهالي البلدة أن تحرّكهم مستمر وهم لن يسمحوا بإقامة المزرعة في البلدة بأي شكل من الأشكال. يكشفون عن كنيسة موجودة في العقار رقم 119 الذي يبعد 140 مترًا عن المزرعة، وهذا ما يمنع وفق القانون إعطاء الترخيص لإنشاء المزرعة. يقولون «مستمرون ونحتكم إلى القانون».

متفرقات

حطاب يتلاسن مع الجيش الإسرائيلي

منع عدد من جنود العدو الإسرائيلي الحطاب نعمة محمود الزين من عيتا الشعب (داني الأمين) من تشحيل الأشجار وجمع الحطب من أحد الحقول الحدودية، داخل الحدود اللبنانية في عيتا الشعب. وكان الحطاب قد فوجئ بدورية إسرائيلية تقترب من الحدود في الجهة المقابلة، وراح عناصرها يهددون الزين، مطالبين إياه بترك المنطقة فوراً، فردّ الرجل بالمثل والاشتباك شفهياً مع الدورية. بعد دقائق قليلة، كانت قوات اليونيفيل قد تبّلت الخبر من أفراد الدورية الإسرائيلية، فاتصلت بمخابرات الجيش اللبناني، التي أرسلت عدداً من عناصرها وألقت القبض على الزين واقتادته بسيارته إلى مركز المخابرات في مدينة صيدا للتحقيق معه، ومن ثم الإفراج عنه بعد التأكد من عدم تورطه بأي عمل مخالف للقانون. لكن عناصر من قوى الأمن الداخلي حجزوا السيارة التي كان يقودها الزين، لعدم دفع رسوم الميكانيك المستحقة عليه.

«تقدّم المرأة» تكريم المربية سلمى جابر

كرّمت «جمعية تقدّم المرأة» في النبطية، المربية سلمى جابر وهي (الصورة)، أول مديرة لمدرسة حكومية للبنات في النبطية وابنة المؤرخ محمد جابر آل صفا، وحفيدة العلامة الشيخ أحمد رضا، وذلك بحضور النائب ياسين جابر وحشد من أصدقاء المحفّي بها، في قاعة «أوتيل راديسون» في بيروت. تحدثت في الاحتفال رئيسة الجمعية سلمى علي احمد، قالت: ابنة الجنوب استطاعت بفعل وظيفتها أن تبتكر أول صف للسرتيفيكا للبنات». ثم ألقى السيدة شادية وهي جابر ابنة المكرمة كلمة باسم العائلة.



ماسر الحقوق إلى «الإدارة المركزية»

اعتصم عدد من طلاب ماسر الحقوق من غالبية الفروع في الجامعة اللبنانية أمام مبنى الإدارة المركزية (قاسم فياض)، احتجاجاً على قرار عميدة المعهد العالي للدكتوراه ليلى سعادة نقل صفوف الدراسة من الفرع الأول في الحدث إلى مبنى الإدارة المركزية في المتحف، حيث كان مقرراً أن تبدأ الدروس أمس. ويأتي الاعتصام بعد إقفال الطلاب الراسين في امتحان الدخول الصفوف في الحدث، لحين إقرار دخول المتفوقين منهم وعددهم 35 طالباً. ودعا المعتصمون رئيس الجامعة إلى تصحيح الخلل بدلاً من تجاهل مصالح الطلاب ونقل مركز دراستهم إلى الإدارة المركزية لإفشال إضرابهم، مناشدين «إنصاف الطلاب الذين أقرت العميدة بظلمهم، لكنها لم تستطع التراجع عن قرارها لعدم كسر هيبتها». ولوّحوا بالجوء إلى خطوات تصعيدية وضاغطة يعلنون عنها لاحقاً.

تعويضات لمتضرري الأحداث الأمنية

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة أنها ستدفع تعويضات لمتضرري أحداث الطريق الجديدة في 21 و22 و23 الجاري، ابتداءً من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة من بعد الظهر، في مكتبها الرئيسي في ميناء الحص. من جهة ثانية، قطع أهالي جبل محسن طلعة الشمال في طرابلس لعدم دفع التعويضات. كذلك فعل أهالي منطقة التبانة الذين قطعوا طريق شارع سوريا بالحجارة للسبب نفسه. وأعطى الأهالي مهلة حتى السبت المقبل لصرف التعويضات.

«فاعل خير» يُبلغ عن التحضير لـ«فرار سجناء»

تناقلت وسائل إعلامية خبراً عن إحباط عملية فرار سجناء من سجن عاليه، متحدثة عن سجين خطير كان يُعد لها. وأشارت إلى توطؤ أحد العسكريين معه لمساعدته، لكن مصادر أمنية أكدت أنه لم يُرصد أي تحضيرات لفرار أو غيره، وتحدثت عن ورود معلومات تحذّر بأن هناك محاولة لعملية فرار. وأضافت المصادر نفسها إن إدارة السجن اتخذت التدابير والإجراءات الأمنية اللازمة داخل السجن وفي محيطه لإحباطها في حال صحّة هذه المعلومات.

أمطار موحلة اليوم

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً مع أمطار خفيفة موحلة خلال ساعات الصباح الأولى، على أن يتحول إلى قليل الغيوم من دون تعديل في درجات الحرارة. ويتكون الجليد على الطرقات الجبلية ليلاً وصباحاً.



لم تعانم البلدية في نقل مزرعة الدواجن إلى العقار رقم 179



لبنان جاء فيه أنه «بنتيجة الكشف على المزرعة، تبين أنها مطابقة لمعايير الصحة المطلوبة من جهة البناء والموقع، وهي لا تشكل خطراً على الصحة العامة وعليه فلا مانع لدينا من إعطاء المزرعة المذكورة الحق بالاستثمار». لذا، يستغرب القدوم ردود الفعل الصادرة من قبل المعارضين على إنشاء المزرعة

METRO

SIMA

'Emotions in Multi-Dimensions' pre-release concert

Friday 18th January

Sima Itayim: Vocals & Guitar
Raed el Khazen: Guitar
Jean Madani: Bass
Fouad Afra: Drums

Doors open at 9 p.m.
Ticket: 20 000L.L. including one 961 beer

Reservations: 76 309 363
 facebook.com/MetroAllMadrine

Happy Hour from 6 to 9

السفير AXA ME
 beirut

ارتفع سعر صرف اليورو امام الدولار على نحو طفيف أمس، ليكون قد ارتفع بنسبة 11% منذ تموز 2012، حين تصعد المركزي الأوروبي بالقيام بكم ما يتطلب الأمر للحفاظ عليه

1,33

دولار

استعاد الذهب تفوقه السرمي على البلاتين الذي انتعش أخيراً بعد قرار أكبر منتج له إعادة هيكلة في جنوب أفريقيا. وبلغ سعر اونصة المعدن الأصفر هذا المستوى

1680,39

دولار

ارتفع سعر برميل النفط في لندن أمس بعدما اوضحت بيانات وكالة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزون الولايات المتحدة انخفض الأسبوع الماضي بعكس توقعات ارتفاعه

110,51

دولارات

اقتصادية

1,4 مليار دولار هدية للمصارف

«المركزي» يحفز النمو بدعم الاستهلاك

مصرف لبنان يحفز النمو الاقتصادي. الأمر ليس شعراً بل حقيقة ستبصر النور خلال الأيام القليلة المقبلة. هي آلية ستضخ في السوق 1,4 مليار دولار لتحقيق أرباحاً إضافية للمصارف بقيمة 70 مليون دولار. هي آلية تثير تساؤلات الخبراء

محمد وهبة

قالت مصادر مطلعة في مصرف لبنان إنه سيصدر، خلال أيام، تعميماً يقضي بتخصيص مبلغ يصل إلى 1,4 مليار دولار كقروض للمصارف بنسبة فائدة تبلغ 1%، على أن تستعمل هذه القروض بنسبة 60% من قيمتها الإجمالية لتمويل العقارات السكنية ضمن سقف 800 مليون ليرة للقروض الواحد، فيما تتوزع النسبة الباقية على مجالات أخرى مثل القروض البيئية وبعض أنواع المشاريع الجديدة وسواها. ووفق تقديرات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فإن ضخ هذه المبالغ في الاقتصاد اللبناني ستكون له مفاعيل إيجابية

على النمو الاقتصادي بمعدل يتراوح بين 2% و3% عام 2013، ولن تكون له آثار تضخمية، لأن المبالغ المستعملة في هذه الآلية هي الأموال نفسها التي كان مصرف لبنان قد امتصها خلال السنوات الماضية من السيولة الفائضة لدى المصارف. هذه الآلية أثارت أسئلة كثيرة بين الخبراء والمطلعين، بصرف النظر عن أثرها الفعلي على الاقتصاد. فمنهم من يعتقد أن مصرف لبنان بدأ يفقد دوره المرسوم في قانون النقد والتسليف، وآخرون يشيرون إلى أن التحفيز بهذه الطريقة يحقق نمواً مركزاً في قطاع العقارات والمجالات التي تعيش على هامشها، أي إنه نمو عمودي وليس أفقياً يخال كل اللبنانيين... فماذا يقول الخبراء في هذا المجال؟

دعم بشفافية

يؤكد المدير السابق للشؤون القانونية في مصرف لبنان توفيق شمبور أن قانون النقد والتسليف حدّد مهمة مصرف لبنان بالحفاظ على الاستقرار النقدي ومراقبة التضخم وأعطاه الصلاحيات والأدوات التي تمكنه من القيام بذلك، إلا أن هذه الصلاحيات والأدوات لا تتيح له القيام بمهمة تحفيز النمو». لكن المادة 102 من

المصارف ستحقق ربها إضافياً في عام 2013 بقيمة 70 مليون دولار (هينم الموسوي)

شهادات الإيداع بمعدل فائدة مثقلة محدد اليوم بـ9,28%، ثم يعيد ضخ هذه المبالغ مسترداً 1%، فيما يمكن المصارف أن تحقق أرباحاً تتراوح بين 4% و5%.. أي إنها تكون قد ربحت من «الجهتين». أما المقارنة بين ما يحصل مع المصارف الأميركية والأوروبية والدعم الذي تتلقاه، وبين ما يقدمه مصرف لبنان للمصارف المحلية، فهي لا تجوز على

يحدّد المجلس المركزي نوع الضمانات اللازمة وشروط منح التسليفات الاستثنائية واستحقاقاتها». على هذا الأساس يستند شمبور ليطلق موقفاً من آلية تحفيز النمو التي سيصدرها مصرف لبنان، مشدداً على أن «منح الاعتمادات للمصارف ليس من مهمة البنك المركزي، إذ يكفي أن المصارف حققت ربها عندما امتص مصرف لبنان السيولة الفائضة عبر

القانون نفسه أشارت إلى أنه يمكن المجلس المركزي لمصرف لبنان أن يقرّر منح المصارف تسليفات استثنائية (في ظروف استثنائية خطيرة، أو في حالات الضرورة القصوى التي قد تلزمه تلبية حاجات الاقتصاد الملحة للحفاظ على استقرار التسليف مؤمنة على قدر الحاجة بضمانات عينية ومقدمة من المصارف المستقرض أو من أعضاء مجلس إدارته أو من زبائنه، على أن

تقرير

«Boeing» مكانها المتاحف وليس الأجواء!

«Boeing». فجميع الطائرات التي تُشغلها شركة طيران الشرق الأوسط، «MEA»، هي من تصنيع «Airbus» الأوروبية، وتنقسم بين «A330» وقدرتها 244 راكباً، «A321» وتحمل 149 راكباً فيما أصغرهما «A320» تتسع لـ126 راكباً. وأكدت أخيراً الشركة الأوروبية طلب «MEA» شراء عشر طائرات، من طرازي «A320Neo» و«A321Neo» بكلفة 765 مليون يورو (أكثر من مليار دولار).

وقد ظهر الصراع بين الشركتين تحديداً في معرض «فانينور» الجوي في بريطانيا أخيراً، ولكن أكثر دقة ظهرت عدائية الشركة الأميركية لكسب حصة إضافية في السوق، ففي نهاية عام 2011، بلغت حصتها 36% من السوق العالمية مقارنة بـ64% لصالح منافستها. ولكن بهذا الأداء الذي تُسجّله طائراتها «Dreamliner»، لا يبدو أنها ستتقدم إنشأً واحداً! فالمعروف أن هذا الطراز هو الأكثر

كان خطيراً ونجم عنه حوادث مميتة. في قطاع الطيران هناك «Boeing» و«Airbus» الأوروبية. وتزداد المنافسة بين هذين المصنعين لكسب حصة متزايدة في السوق. فهل علينا أن نتفقد نوعية الطائرة التي سنستقلها قبل الإنطلاق في رحلتنا؟ لبنانياً هناك ما يُطمئن في شأن النقاش الدائر عالمياً حول وضعيّة

على سبيل المثال «Toyota». رغم أن هذه الشركة اليابانية عادت لتكون أكبر شركة عالمياً في قطاعها. وبلغت مبيعات 9,7 ملايين وحدة في عام 2012 متخطية «GM». إلا أنها سجّلت خلال الأعوام الثلاثة الماضية أعلى معدلات سحبيات السيارات من الأسواق بسبب مشاكل في التصنيع. بعض تلك المشاكل، مثل حركة دواسة الوقود

هذا الوضع الخطير دفع «ANA» وزميلاتها «الخطوط الجوية اليابانية» (JA) إلى وقف جميع الرحلات على طائراتها من هذا الطراز. الشركة الأولى تملك 17 طائرة منها والثانية سبع طائرات. الحادث هو الرابع من نوعه خلال أكثر بقليل من أسبوع لهذا الطراز. ويأتي بعد معاناة بدأت منذ تموز عام 2012. والمشكلة الأكبر هي أن «Dreamliner» هو الطراز الأحدث والأكثر تطوراً تكنولوجياً للشركة، وهي تراهن كثيراً على نجاحه؛ مع العلم أن هذا النوع من الطائرات طار للمرة الأولى في خريف عام 2011، متأخراً ثلاثة أعوام عن موعد الإقلاع الأصلي بسبب مشاكل متعلّقة بتطوير أنظمتها.

وهنا تكمن الخطورة. فصحيح أن وسيلة النقل الأكثر أماناً تبقى الطيران، إلا أن التطوير في ظل ضعف التجارب والتجارب المضاعفة يؤدي إلى حوادث هائلة. ويُشبه الوضع هنا ما يحدث في قطاع صناعة السيارات. فلنأخذ

حسنة شقراني

خلال أقل من سبعة أشهر انتكست شركة صناعة الطائرات الأميركية، «Boeing»، ثمانين مزارت. فطائراتها الجديدة المحتفى بها «Dreamliner» تمثّل على ما يبدو فشلاً ذريعاً على صعيد معايير السلامة. آخر حوادثها سُجّل في اليابان أمس، بعدما اضطرت طائرة من هذا الطراز إلى هبوط طارئ. فبعد أقل من ساعة على إقلاع رحلة لشركة «ANA» من ياماغوتشي، لاحظ الطيار أن مؤشراته تُفيد بخلل في كهرباء الطائرة كما لاحظ رائحة غريبة؛ حريق ربما. اضطرت إلى إجراء هبوط اضطراري. ورغم أن أياً من الركاب الـ129 ومن طاقم الطائرة المؤلف من ثمانية أشخاص لم يُعزّض لأذى، إلا أن سمعة الشركة الأميركية غرقت أكثر. بعد هبوط الطائرة تبين أن هناك آثار حروق حول البطارية الرئيسية ناجمة عن تسرب للأسيد في منطقة تقع مباشرة تحت قمرة القيادة.

Lebanese Republic
Office of the Minister of State for Administrative Reform
Technical Assistance to the Strengthening of Strategic Planning Capacities in Selected Ministries in Lebanon
EuropeAid/133515/D/SER/LB

OMSAR intends to award a service contract with the above title with financial assistance from the ENPI programme of the European Union. The procurement notice and any update on deadlines are available on <http://www.omsar.gov.lb> and they are also published on the EuropeAid website: <https://webgate.ec.europa.eu/europeaid/onlineservices/index.cfm?do=publi.welcome>. The deadline for submission of applications as well as any clarification is posted on the above websites.

أخبار

احتجاج ضد تأخير تسجيل السيارات

نفذ أعضاء نقابة أصحاب معارض السيارات المستعملة في لبنان اعتصاماً أمام مركز هيئة إدارة السير والآليات في الدكوانة (النافعة)، احتجاجاً على استمرار الإدارة بعدم تسجيل معاملات بيع السيارات منذ مطلع السنة الجارية. وقد ناشد رئيس النقابة وليد فرنسيس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «العمل على وقف الضرر اللاحق بالمواطنين، وخصوصاً تجار السيارات المستعملة الذين يدفعون ثمن الاستهتار الرسمي بمصالح الناس المتعطلة من جراء عدم استقبال هيئة إدارة السير والآليات في كل أقسامها وفروعها على الأراضي اللبنانية معاملات تسجيل السيارات، ورفضها نتيجة لعدم وجود نسخة بحوزتهم عن المعاينة الميكانيكية».

والمعروف أن وزير الداخلية مروان شربل أصدر قراراً بوقف المعاينة الميكانيكية إلى أن يبت مجلس الوزراء الملف الذي رفعه إلى أمانة سر المجلس والذي يطلب فيه التجديد لشركة «فال» القيام بمهام المعاينة الميكانيكية من دون استدراج عروض أو مناقصة على أن يوقع العقد بين الطرفين بشروط جديدة يكون للدولة اللبنانية فيها حصة توازي 30% من إجمالي العائدات التشغيلية للمعاينة الميكانيكية.

وأعلن فرنسيس أن «التحرك سينتقل يوم الاثنين المقبل إلى وزارة الداخلية في الصنائع عند الحادية عشرة، وسيستعد في حال لم تبادر الحكومة إلى حل تلك المشاكل التي ستسبب تسريع اعلان الافلاس التي بدأت بوادرها تلوح في الافق ما يعني تشريد آلاف العاملين في هذا القطاع».

5% زيادة الركاب عبر المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي ارتفاعاً في حركة الركاب خلال 2012 بنسبة 5%. وبحسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن دائرة الإحصاء والحركة في المديرية العامة للطيران المدني، فقد بلغ مجموع الركاب خلال الفترة المذكورة 5,960,000 راكب مقابل 5,654,000 راكب في عام 2011.

23063

مليار ليرة

هي قيمة محفظة شهادات الإيداع الصادرة عن مصرف لبنان. وهذه المبالغ هي ليست كل الأموال التي امتصها مصرف لبنان خلال السنوات الأربع الأخيرة عبر شهادات الإيداع بالليرة اللبنانية. ففي نهاية 2008 كانت قيمة هذه المحفظة 9035 مليار ليرة بفائدة 10,9%. ثم ارتفعت القيمة الإجمالية للمحفظة إلى 21145 مليار ليرة في نهاية 2009 بفائدة 9,8%. وازدادت المحفظة في نهاية 2010 لتبلغ 27814 مليار ليرة بفائدة 9,1%. ثم عادت إلى الانخفاض في نهاية عام 2011 لتبلغ 24260 مليار ليرة تزامناً مع اكتتاب مصرف لبنان بسندات خزينة، واستمر هذا المنحى إلى أن بلغت في نهاية تشرين الثاني 2012 ما قيمته 23063 مليار ليرة بفائدة 9,28%.



الطراز بسبب مشاكلات كهربائية كتلك التي رُصدت في طائرة تابعة للشركة الأميركية، «الخطوط الجوية المتحدة». حينها قال مدير الشركة الخليجية، أكبر الباكس، «سنطالب بتعويض (من Boeing)... إننا نشترى الطائرات منهم لاستعمالها وليس لوضعها في متحف». وأضاف: «أنا خاب أصلي بشدة».

الماضي 848 طائرة. تم تسليم 49 طائرة منها إلى ثماني شركات حول العالم وبينها «الخطوط الجوية القطرية» التي تملك خمس طائرات من هذا الطراز في أسطولها. واللافت هو أن هذه الشركة الخليجية كانت بين أقسى المنتقدين لاداء هذه الطائرة. ففي كانون الأول الماضي أعلنت الشركة أنها ستوقف عمل إحدى طائراتها من هذا

إلى العاصمة اليابانية، طوكيو، بعدما عرض حاسوب الطائرة رسالة خاطئة تفيد بوجود مشكلة مكابح الطائرة. وبعد يومين أيضاً أعلنت الشركة نفسها عن مشكلتين في الطراز: الأولى هي تسرب خفيف للوقود، والثانية تشقق في زجاج قمرة القيادة. وبلغ الطلب الإجمالي على طائرات (Dreamliner) بحلول كانون الأول

اعتماداً على الكهرباء والتكنولوجيا مقارنة بكافة الطائرات الحديثة المتوفرة حالياً، أكثر حتى من الطائرة المدنية الأضخم حالياً والأحدث (Airbus 380) التي تم تقديمها عام 2007 وتنتسج لـ 525 راكباً مقسّمين على ثلاث فئات أو 853 شخصاً في حال كانت فئة واحدة، اقتصادية.

و (Dreamliner) ذات البدن المصنوع من المواد المركبة الخفيفة وليس من الألمنيوم، هي الطائرة الأولى من (Boeing) التي تستخدم بطاريات الليثيوم التي يُعاد شحنها بسرعة عالية، وتتميز بقدرة على القبولية لتوفير المساحة.

لكن لهذه الميزات كلفتها. ففي 7 كانون الثاني الحالي اشتعلت النار في وحدة طاقة موازية في طائرة من هذا الطراز كانت متوقفة خالصة من الركاب في مطار لوغان الدولي في مدينة بوسطن الأميركية، وتطلب رجال الإطفاء 40 دقيقة لاحتواء النيران. وبعد ذلك بيومين، الغت (ANA) رحلة

خفضت منظمة «أوبك» توقعاتها للطلب على نفطها في عام 2013 إلى 29,65 مليون برميل يومياً، بعدما خفضت السعودية إنتاجها في كانون الأول لاحتواء تخفض في السوق

29,65

مليون دولار

للاسبوع الثالث على التوالي منذ بداية عام 2013 يرتفع سعر البنزين إلى هذا المستوى، يوم أمس قفز 300 ليرة لثوم (95 أوكتان)، وبلغ سعر ثوم (98 أوكتان) 34500 ليرة

33800

ليرة

الخمسة الأخيرة بمعدل 1,5% سنوياً. أما إذا أخذنا الاستثمار الخاص، فباستثناء القطاع العقاري، شهد الاقتصاد اللبناني تراجعاً في الإنفاق الاستثماري... وبالتالي هل تكون الأولوية للقطاع العقاري أيضاً؟ فمثل هذا التحفيز (على أن يبقى التمويل النهائي له بعد صدوره)، يعزز الطلب على الاستثمار وليس على الاستثمار، أي إنه يمول الاستهلاك وليس الاستثمار... وبالتالي أين تستفيد القطاعات («المفاتيح») في الاقتصاد؟ فالأجدر أن تكون الأولوية لمجالات أخرى غير العقارات لا تنتج أي مفاعيل سلبية وتساعد على تحسين الميزان التجاري للبنان، مثل زيادة القدرة التصديرية وتكريس تمويل لبعض القطاعات الزراعية المنتجة

وبلغ بعض أنواع السلع الخدماتية ذات القيمة المضافة المرتفعة. وعلى وقع التسريبات والشائعات عن أن المصارف اللبنانية التي ستستفيد من هذه التحفيزات هي التي أقرضت مجموعات من الزبائن لشراء شقق بتمويل غير مدعوم ستغطيه من الآلية الجديدة، يقول الخبير الاقتصادي مازن حنا إن الاستثمار في الشقق لن يؤدي إلى النمو، بل إن العوامل المرافقة لهذا التحفيز ستحدّد مدى النمو المرتقب. «فعندما نتحدث الحكومة عن زيادة الضرائب، أرى أن التحفيز يكون خلال هذه الفترة بخفض الضرائب، فيما يجب تحفيز الصادرات واستقطاب الاستثمار... كل ذلك يتم بالثقة التي تخلقها الحكومة عبر برنامج واضح لما ستفعله، علماً بأن الحكومة الحالية تعيش في مرحلة تخطيط ولا يمكنها معالجة موضوع مثل سلسلة الرتب والرواتب. يجب أن تكون هناك خطة أو توجه واضح لخلق هذه الثقة».

التمويل نشاطات اقتصادية تخلق فرص عمل. فهي تلعب دور الوسيط بين المدخرين وأصحاب المشاريع... وبالتالي فإن نحاس يرى في هذه الآلية تحفيزاً لنمو أرباح المصارف لا للنمو الاقتصادي.

تحفيز الاستثمار لا الاستهلاك

في السياق نفسه، يقدم رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق عبد الحليم فضل الله مقاربة ثانية

مازن حنا: يجب خلق

الثقة لتحفيز النمو عبر خطة أو توجه واضح لسلسلة الرتب والرواتب

لموضوع تحفيز مصرف لبنان للنمو. فمن حيث المبدأ يرى فضل الله أن إحدى مهمات مصرف لبنان هي الحفاظ على الاستقرار، والنمو هو شكل من أشكال السياسة النقدية ويعتمد كمحفز اقتصادي لدى كثير من البلدان... لكن فضل الله يطرح أسئلة من نوع مختلف: كيف تستعمل الصلاحيات والأدوات التي تحملها المصارف المركزية؟ فإذا كانت تستعمل بهدف زيادة الاستثمار العام، وبالتالي تحفيز النمو، يمكن إدراجها ضمن المهمة المذكورة، خصوصاً أن الاستثمار العام في لبنان كان في مستوى انحداري طيلة السنوات

للنمو، لكنه نقد يستند إلى إجابات يقدمها الخبراء في العلوم المصرفية والاقتصادية عن الأسئلة الآتية: لكن من هو أكبر المستفيدين من هذه الآلية؟ وهل هي الآلية الوحيدة المتاحة؟ وما هو نوع النمو الذي تنتجه؟

في رأي وزير العمل السابق شربل نحاس إن هذه الآلية هي «أكبر هدنة مزدوجة» للمصارف. ففي البدء كان مصرف لبنان قد امتص السيولة الفائضة في القطاع المصرفي، بكلفة سنوية تقدر في نهاية عام 2012 بحوالي 1,4 مليار دولار، في حين أن المصارف نفسها ستحصل اليوم على هامش فائدة من الأموال نفسها بكلفة إجمالية تصل إلى 70 مليون دولار». لكن السؤال الجدي وفق نحاس هو: لماذا يرى مصرف لبنان أن المصارف ليس لديها مصلحة ذاتية في تحفيز النمو من دون منحها هذه الهدية؟

ففي الواقع يعتقد شربل نحاس «أن الترجمة العملية لتحفيز النمو هي أن الركود يضرب الاقتصاد، وهذا يعني أن أوضاع الزبائن متعثرة، إجمالاً. ويضاف إلى ذلك أن المصارف لديها فائض من السيولة لا تستخدمه لأي عملية اقتصادية وتنموية، بل تضعه ودائع لدى مصرف لبنان أو توظفه في شهادات إيداع صادرة عن البنك المركزي. ألا يعني ذلك أنه باتت لدى المصارف اللبنانية مصلحة كبرى في تحفيز النمو تلقائياً من دون أن يسبب هذا الأمر خسارة على مصرف لبنان تمول من المال العام؟ أليست المصارف هي المتضررة من الركود الاقتصادي والتي يجب أن تحفز النمو؟»

وهذه الآلية تعيد إلى أذهان نحاس المبادئ الأساسية في العلوم المالية والمصرفية التي تحدد الميزان المنطقي الوحيد لوجود المصارف بدورها «في استعمال مدخرات المودعين



أساس أن «المصارف المركزية في الدول المذكورة تقدم للسلطات التنفيذية والتشريعية تقارير تفصيلية عن كيفية إنفاق المبالغ وتوزيعها بشفاافية كاملة... وهذه قواعد غير موجودة في لبنان».

هدايا للمصارف

هذا النقد لمصرف لبنان وللآلية التي أقرها، لا يعني أنها لن تكون محفزاً

رقص معاصر

ذلك الجزء من الجنة عمر راجح يبلغ الذروة

بحلنا عرضه الجديد إلى الأعمال السابقة التي قدّمها المخرج والكوريغراف اللبناني، لكن رؤيته الفنية صارت هنا أكثر نضجاً. مع ميا حبيس وزّي خولي وبسام بو دياب، وهالا أبي راشد وعلي شحرور بدءاً من غداً الجمعة في (مسرح المدينة)

روجي ديب

كان لنا الحظ أن نشاهد تمارينات فرقة «مقامات» على عملها الجديد «ذلك الجزء من الجنة» (كوريغرافيا وإخراج عمر راجح) في غياب معظم عناصر السينوغرافيا من ملابس وماكياج وإضاءة. لكن غياب هذه العناصر مكننا من

مشاهدة العرض مجرداً، أو بعبارة أخرى «مفضوحاً». والنتيجة عمل واعد بالكثير، كان عمر راجح وجد ضالته أخيراً. يستعين مدير فرقة «مقامات» بعناصر ومفردات رقص تحيل إلى أعماله السابقة («بيروت صفراً»، و«حرب عالبلكون»، و«استمناء فكري»). لكن اليوم، تجد رؤيته الفنية التي عمل عليها طوال العروض الماضية، وقد صارت أكثر نضجاً وتوظيفاً في خدمة جمالية العرض، وبالطبع الطرح الدراماتيكي. مثلاً، لطالما كانت السينوغرافيا عنصر إبهار في عروض «مقامات». المنصات المتحركة على المسرح، وأكوام الورق الأصفر والجراند، واللجوء إلى الفيديو، والمجسمات الضخمة، ووضع الموسيقيين على المسرح... كل تلك العناصر التي كانت جزءاً أساسياً من المادة البصرية للعرض،

كانت تحجب عن المشاهد في معظم الأحيان لذة التمتع بالراقص، بجسده، بحركته المجردة. أما في «ذلك الجزء من الجنة»، فما زالت تلك المؤثرات موجودة، حيث جميع الراقصين. نساء ورجالاً. يظهرون نساءً على خشبة، مع شعر مصفف، وماكياج، وأزياء قصدة المبالغة بها مثلما يظهر المصق الإعلاني للعرض. فيما نرى سجادة إسفنجية كبيرة مغمورة بالمياه تغطي المسرح بأكمله من دون عناصر إضافية وإكسسوارات تحضر على خشبة. وعلى رغم أن الملابس وأرضية المسرح خياران يرتكزان على الإبهار أيضاً، إلا أنهما يشكلان عنصراً يتكامل في طرحه الواضح والمحدد. تلك المبالغة بالأزياء، مع ملامستها الأرضية المبللة، ستتشوه تدريجاً لتتحول خلال العرض إلى البشاعة

الدرامية. أما المؤدون فيرقصون على السجادة في فضاء فارغ، ما يتيح للمشاهد متابعة واضحة تمكنه من الاستمتاع بتفاصيل الكوريغرافيا والأداء. إخراجياً، لم يتخل راجح عن الحكمة الدرامية. النص الذي كان يتلوه الممثلون على خشبة حيناً أو يعبرون عنه رقصاً أحياناً، تحول هنا إلى

مهمات وأصوات توجي بقصص مؤلمة وغامضة يلمسها الجمهور بشكل عميق. بذلك، صار النص جزءاً من موسيقى العرض التي جاءت من تأليف زاد ملتقى وغناء فاديا طناب الحاج، إضافة إلى مقطوعات من تأليف جان مدني، و«تريو تورد غوستافسن»... وفي الجزء الأهم أي الكوريغرافيا، فالطرح منطور جداً عن العروض السابقة. ما زالت تحضر الجمل الحركية التي تركز على رجفان الجسد المتوتر، وهي الأضعف لأنها لا تقدم سوى عصب جسد الراقص المنفعل الذي يفرغ من جماليته مع ازدياد توتره، بما في ذلك من ضجة حركية مجانية. لكن في «ذلك الجزء من الجنة»، صارت تلك الضجة الجزء الأصغر من الكوريغرافيا العامة التي باتت أكثر إتقاناً في أجزاء الجماعة كما في الصولوهات. يقدم جميع الراقصين مشاهد جماعية راقصة ومتجانسة تكشف عن إمكانية كبيرة وأداء لافت وبارع لدى كل من: ميا حبيس وزّي خولي وبسام بو دياب، وهالا أبي راشد، لكن يتميّز الراقص علي شحرور بحضوره، وتعبيره، وأنسياب جسده في تفاصيل حركته. أما قصة العرض، فيقول راجح إنها حكاية خمس نساء سرقت الحرب منهن لون الحياة. ذاكرة العنف حاضرة في كل لحظة وهي تكبر ككرة بيضاء «نقية».

حكاية خمس نساء سرقت الحرب منهن لون الحياة

ميا حبيس في ملصق العرض

«ذلك الجزء من الجنة»: 8:30 مساءً 18 حتى 26 الحالي. «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010

حلقة نقاش

يضع عمر راجح جمهوره في أجواء مسرحيته منذ دخوله صالة «مسرح المدينة» في الحمرا. عند الذهاب لحضور «ذلك الجزء من الجنة»، يستقبلك تجهيز صوتي من توقيع ميا حبيس عند مدخل المسرح. وستبلى عرض الافتتاح حلقة نقاش بالتعاون مع «مكتبة البرج»، تجمع كل من شوقي عازوري، وأنطوان مسره، ونايله هاشم، إضافة إلى مخرج العرض. ويسافر عمر راجح قريباً إلى ألمانيا ليكون على موعد مع «المهرجان الدولي لعروض الصولو» في مدينة بون حيث يقدم عمله السابق «في مواجهة الصفحة البيضاء»

عرض

كارول عبود شاهدة على فظاعة المجزرة

بخطوات ثقيلة، وبطيئة، تدخل كارول عبود إلى المسرح مرتدية ثوب نوم أبيض. مجموعة من الجدران والأبواب تمتد إلى السواد. تنفتح كواليس المسرح مولدة ممرات، وزواريب أخرى. على خشبة، توزعت كميات من الثياب يتضح في ما بعد أنها جثث خلّفتها مجزرة، إضافة إلى كرسي وحجرة فوقها أخرى. إنها شاتيل عام 1982. هكذا، تدخل كارول عبود إلى ذاك الفضاء، تجول بين الجثث، تقترب من إحداها، ترفع معطفاً طويلاً ببطء، وترتديه. يبقى على جسدها طوال العرض.

عن نص جان جينيه (1910-1986) الشهير «أربع ساعات في شاتيل»، تقدم عبود عرضاً يحمل العنوان

ذاته على خشبة «مسرح مونو» تحت إدارة إخراج المخرج الفرنسي ستيفان أوليفيه بيسون. القصة بدأت بعد غياب عشر سنين عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان، حيث عاش «الكاتب المارق» ستة أشهر مع الفدائيين، ثم عاد برفقة ليلي شهيد إلى مخيم شاتيل في 19 أيلول (سبتمبر) 1982. كان أول أوروبي يدخل فضاء المجزرة ويعاين فظاعتها مدوناً «لا تلتقط الصورة الفوتوغرافية الذباب ولا الرائحة البيضاء والسميكة للموت، كما لا تخبر عن الوثبات التي عليك إجرائها لتعبر من جثة إلى أخرى». أما ليلي شهيد، فتقول عن صاحب «الخادمتان»: «كان جان في المنزل وقد أحرقتة أشعة

الشمس كلياً. كان في حالة ذهول. كنت متأكدة من أنه سوف يموت خلال تلك الليلة. سجن نفسه لمدة يومين. كنت مقتنعة بأن هول ما راه لن يدعه يبقى على قيد الحياة. كانت هناك مشاهد لا تصدق لنساء تلقين ذراع طفل، فرحن يبحثن بإصرار عن الأجزاء الباقية من الأجساد لدفنها معاً...». أصر جان على العودة إلى باريس. بقيت حينها لمدة شهر في بيروت بعد مغادرة جان. وعند وصولي إلى باريس، قصدته لأراه. سلمني ذاك النص الذي كان قد طبعه وعنوانه بـ «أربع ساعات في شاتيل».

في عام 1982، أثرت صورتان في المخرج الفرنسي ستيفان أوليفيه بيسون. كان عمره لا يتعدى الثالثة

تجول بين الجثث، ترفع معطفاً طويلاً ببطء، وترتديه

عشرة. سحرته الصورة الأولى، وهي مشهد الفدائيين خارجين من بيروت في آب (أغسطس) من تلك السنة. شعر كأنه انتصار روماني. والصورة الثانية وصلت بعد أسابيع عدة لدمية مجردة من ذراعيها، لكنها ضاعت، ليعود المخرج الفرنسي بعد ثلاثين عاماً للبحث عنها، متسائلاً إن كانت تلك

الصورة قد وجدت يوماً، وإن كانت تلك دمية أم جثة طفلة. إنها ليست المرة الأولى التي يزور فيها المخرج بيروت. سبق أن زار مخيم شاتيل عام 1998 مع الممثلة الفرنسية إفلين إيتسريا، وقدم النص ذاته معها على خشبة «مسرح بيروت». لكن النص ما زال بأسره. بعد 15 سنة، يعود إلى بيروت ليعيد تقديم العرض، ولكن هذه المرة اختار أن يعمل مع الممثلة اللبنانية كارول عبود التي عاشت زمن المجزرة.

روي...

«أربع ساعات في شاتيل»: 8:30 مساءً اليوم حتى 27 ل2 (يناير) - «مسرح مونو» (الاشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/202422

غياب

سيما إتيما احفظوا هذا الاسم

بشير صفيح

فثتان من الفنانين تسهل الكتابة عنهما: أصحاب التجارب الرديئة، والفنانون الموهوبون الذين يعملون بإتقان، بصرف النظر عن النمط الموسيقي (ما دام غير تجاري). سيما إتيما من الفئة الثانية. إذا عطفنا عمرها (20 سنة) على تجربتها، يمكن التوجه إلى محبي الروك البديل بالقول: احفظوا جيداً هذا الاسم. غداً تقدّم سيما حفلتها «الرسمية» الأولى في «مترو المدينة». قبل ذلك، خبّرت لقاء الجمهور مراراً، في أطر أقل أهمية من المحطة المفصلة التي يشكّلها لقاء الغد. ألومها الأول سيصدر الشهر المقبل. وبالتالي تأتي إطلالتها بمثابة تهديد بالصوت الحي لمجموعة مسجّلة من الأغنيات الخاصة التي جمعتها تحت عنوان Emotions in Multi-Dimensions (إنتاج خاص) وتعاونت فيها مع مجموعة موسيقيين، يرافقها منهم غداً رائد الخازن (غيتار كهربائي)، جان مدني (باص) وفؤاد عفرا (درامز).

إذا، سيما إتيما فتاة لبنانية شابة، اختارت - ككثيرين - التعبير الغنائي بلغة الغرب نصاً وموسيقى. نقطة القوة الأولى عندها تكمن في اعتمادها النص والحن الأصليين اللذين يحملان توقيعها بدلاً من استعادة ريبورتوار الفرق المعروفة. في ذلك تحدّ كبير، ارتضته سيما وكانت على قدر عالٍ من المسؤولية. فإذا أضفنا إلى العنصرين الأنثيين، الإنتاج الموسيقي الذي تولّاه جان مدني (إعداد موسيقي وتسجيل)، والأداء المذهل لسيما (قدرات صوتية وإتقان لهذا النمط وإحساس في التعبير)، نجد أنفسنا أمام مادة تحاكي بمعظمها المعايير العالمية. فعلاً لا يمكن عدم التوقف عند بعض اللحظات التي تعكس معرفة واسعة بعالم الروك، ومهنية عالية وموهبة فطرية ولمسة خاصة رغم التأثير الواضح - غير الواعي، وبالتالي غير المنفّر - بمصادر عدة مرموقة (مغنيات الصّف الأول في الروك أمثال بي. جاي. هارفي). لكن السؤال الملق: هل يتعامل الجمهور اللبناني مع سيما بتجرّد، أم على قاعدة «صنع في لبنان»؟

حفلة سيما إتيما: 9:00 مساءً الغد - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) للاستعلام: 76/309363

فكان اعتراض أو شيما على هذه الرقابة بتأسيس استوديو خاص به. واصل إنتاجه السينمائي الكثيف في الستينيات، متطرقاً إلى مختلف المواضيع الجدلية في المجتمع الياباني: عقوبة الإعدام في فيلمه المعقد «شندق» (1968)، وعالم الجريمة والسياسة والجنس في «يوميات لص شينجوكو» (1969)، ونقد المجتمع الياباني ما بعد الحرب والبورجوازية في «الحفل» (1971)... هذه الأعمال شكلت رداً من أو شيما على كراهيته للسينما اليابانية. كره أوزو وميزوغوتشي وكوروساوا... واعتبرهم ذوي أسلوب دون محتوى. اختار دوماً طريق الجدال، واهتم بالشخصيات الحكيمة والمجرمة واللصوص والمومسات والناس العاديين. لكنه لم يبل الشهرة الواسعة إلا بعمله «إمبراطورية الحواس». فجر الشريط شهرته بمشاهدته الجنسية الحقيقية وعنفه. في فيلمه المقتبس عن قصة واقعية الذي ما زال يخضع للرقابة في اليابان حتى الآن، نرى علاقة حب وشهوة جنسية بين الغيشا سادا وصاحب المنزل كيشي على خلفية سياسية تصور اليابان عام 1936. وفي 1978، أخرج «إمبراطورية الشغف» الذي نال عنه جائزة أفضل مخرج في «مهرجان كان»، وأنهى أو شيما مسيرته السينمائية عام 1999 بفيلم ساموراى بعنوان «تابو» يناقش المثلية. رحل تاركاً العديد من الأعمال التي تحدت المألوف، والعصية على التصنيف إلا في سياقها السياسي والاجتماعي. إرث يليق باسم ترك أثراً كبيراً في السينما اليابانية والعالمية بتمرد وغبه الدائم.



ولو بنظرة غلّفها التشاؤم. هكذا جاء شريطه الروائي الرابع «ليل وضباب في اليابان» (1960) المستوحى من عنوان شريط آلان رينيه، ليوجه نقده لتلك الفترة المضطربة سياسياً. سحب الفيلم من العرض بعد ثلاثة أيام اثر اغتيال قيادي يساري،

للسينما اليابانية، وإن كان أو شيما توقف عن صناعة الأفلام في سنواته الأخيرة واكتفى بدور مقدم تلفزيوني قبل أن يدهمه المرض. «غودار الشرق» وأحد أهم وجوه «الموجة اليابانية الجديدة» التي كره وصفه بها، تأثر بصاحب «موسيقانا» لكنه كان أكثر إثارة للجدل منه. النقد والقسوة والتمرد حاضرة دوماً في صورته السينمائية، تركه ورثها من تأثره بالفكر الشيوعي وقيادته للتظاهرات الطلابية في الجامعة. في يابان ما بعد الحرب العالمية الثانية، تظاهر الطلاب آنذاك ضد الإمبريالية والوجود الأميركي وضد المعاهدة الأمنية المشتركة. خيبتته من اليسار الياباني، وخصوصاً الحزب الشيوعي بعد تخليه عن الحركة الطلابية، جعلت السينما وسيلته لإكمال طريقه السياسي

ما زال «إمبراطورية الحواس» يخضع للرقابة في اليابان حتى اليوم

السير عكس التيار هو ما فعله طيلة حياته منذ بدايته كقيادي طلابي يساري في جامعة كيوتو، وصولاً إلى أعماله التي عكست مشاغل اليابان الاجتماعية والسياسية بقسوة وغضب

يزن الأشقر

يمكن تلخيص سيرة ناغيزا أو شيما (1932 - 2013) الذي رحل أخيراً في مشهد واحد. في فيلمه «إمبراطورية الحواس» (1976) الذي أثار ضجة هائلة، يحاول البطل كيشيرو تمضية الوقت في الشارع منتظراً عشيقته سادا، إذا بعناصر من الجيش الإمبراطوري الياباني تظهر، فيسير عكس اتجاهها بلامبالاة. الاستعارة الرمزية هنا يمكن تفسيرها داخل الفيلم وخارجه. السير عكس التيار الرسمي هو ما فعله أو شيما طيلة حياته، منذ بدايته المبكرة كقيادي طلابي يساري في جامعة كيوتو، فنقاد سينمائي ثم مخرج كاره للسينما اليابانية، يخرج لاحقاً عن الاستوديوهات الرسمية في الستينيات ليؤسس استوديو خاصاً به بعدما ضاق ذرعاً بالرقابة. غادر أو شيما عالمنا عن ثمانين عاماً نتيجة التهاب رئوي بعدما سبقه مواطنه الثوري الآخر كوجي واكاماتسو قبل أشهر. خسارة



Good Bye Schlöndorff

Audio Letters and Correspondance from a Faked War

A performance by Rayess Bek, with Naissam Jalal

METRO

17.01.13 | 9 p.m. | 20 000 LL



Avec l'aide à la production d'ARCADE. The production was made possible through Culture Rezorze's Production Amari Programme. Spectacle créé en résidence à La Ferme de Bel Ébat - Théâtre de Guyancourt.

Reservations: 76 309 363 facebook.com/MetroAlMadina



بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
17 JAN



WWW.OTV.COM.LB

وقفه

عودة «هادئة» إلى إعلان Otv مرتع الهويات القاتلة

أمله الأندري

«أنت وبأي صفة يا أخت زينب تصفين الإعلان بالعار؟ العار أن يأتي الشيعة والسنة بنواب يمثلونهم، وأن يأتي نصف النواب المسيحيين بأصوات لا تمثلهم». تلك عينة من تعليقات قراء نُشرت على موقعنا، تنتقد ما جاء في مقال الزميلة زينب حاوي «Otv تروج للقانون الأرثوذكسي: إعلان «العار» البرتغالي» (الأخبار 15 / 1 / 2013). الإعلان الذي تعرضه هذه الأيام محطة «العونيين» ترويحاً لـ «قانون اللقاء الأرثوذكسي»، أشعل موجة استنكار عارمة في الصحافة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. للوهلة الأولى،

تتنفّس الصعداء، تطمئنك صرخات التنديد بأن لبنان بالف خير، وبأن سكان العالم الافتراضي هم الأكثرية، وأن «الطائفي الصغير» بيننا حالة شاذة ومنبوذة، فنحن ننتخب حصراً على أساس برامج. في هذا المناخ، قد يأتي الإعلان ليمثل صدمة حقيقية، لكن مهلاً، القانون «الأرثوذكسي» طائفي فعلاً، لكن أليس أيضاً ابن آل «6 و6 مكرّر»، أليس النظام السياسي من أساسه طائفيًا؟ والإعلان تبسيطي يسمّي الأشياء بفجاجة للناخب (روم، كاثوليك، انجيلي، ماروني...) لتصل رسالته، فـ «ما الضير بأن ينتخب المسيحيون ممثلهم»، قد يقول قائل في بلد توحدت مرجعياته الدينية حتى

على رفض الزواج المدني الاختياري؟ إذا لماذا كل هذه الضجة حول الإعلان؟ لقد بدت موجة الاستنكار أشبه بحالة تظهر من أمراض مجتمعنا، كأننا بال

قوة الإعلان، بغض النظر عن الموقف منه، أنه أوجعنا بمفرداته الطائفية العارية

تعلقاته، ومجيراً النقاط «الانتخابية» لتياريه... بالله عليكم، أليس هناك من أحد يُخبره عن «علمانية» الشيخ سعد مثلاً؟ الإعلان الذي أثار كل هذا الاستنكار - بغض النظر عن الموقف منه في العمق - قوته في النهاية أنه أوجعنا بمفرداته الطائفية العارية، فخر الصناعة اللبنانية: روم، كاثوليك، انجيلي، ماروني... إنها لحظة «الانزعاج» بامتياز التي تمنع ولادة «المواطن» اللبناني. ولبنان الذي تاب الزمن عن تغييره، ها هو يلبنن اليوم المنطقة عن بكرة أبيها. يا أهل العالم الافتراضي، تلتفتوا حولكم قليلاً، وراقبوا المشهد من العراق إلى سوريا مروراً بمصر... ديار العرب صارت مرتع الهويات القاتلة!

مرآة الغرب

مالي.. حرب بلا صورة

زينب حاوي

في عصر الانتفاضات والثورات العربية وما خلفته من إشكاليات حول نشوء إعلام بديل حطّم قيود الحصرية والأنواع الرسمية وطرح أيضاً نقاشاً واسعاً حول المصادقية والصدق، ها هي فرنسا «مهد الديمقراطية» في العالم تطبق على أنفاس الحرية وتمنع وصول المعلومة وإطلاع الرأي العام على ما يحصل في مالي منذ غزوها لهذا البلد تحت ذريعة محاربة «الإرهاب».

حرب مالي بلا صور، بلا مشاهد حية: تعميم إعلامي مطبق حول ظروف الغزو و«الانتصارات» الخارجية من وزارة الداخلية الفرنسية حول القضاء على آلاف المقاتلين «الإسلاميين» وإخفاء أعداد الضحايا من العسكريين الفرنسيين. كاميرات المراسلين الفرنسيين تجول على المناطق المسموح باجتيازها. تنقل فرحة المالميين وترحبهم بالقوات الفرنسية «الغازية»، تنشر دعاية الخوف والرعب الذي يتنابح السكان المهجرين الذين لجأوا

إلى المناطق النائية للحماية من ضراوة الصراع الدائر في البلاد. تعميم يناقض كل أسس الديمقراطية والشفافية. تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية «استعرضت الترسانة العسكرية التي خصصت لخوض هذه الحرب من إرسال للطائرات التي جهّز بعضها بكاميرات. ولم تنس فرنسا استخدام التكنولوجيا التي زرعتها في الفضاء عبر قمر صناعي للمراقبة هناك. منظومة تكنولوجية متقدمة للعسكر حجبت المعلومات ومسار الحرب وكتمت أفواه الصحافة

لتصبح بدورها ناطقة ومرّوجة لهذه الحرب ول«شروعيتها»، ما لاقى انتقاداً واسعاً في الداخل الفرنسي. مثلاً، يقول أحد المسؤولين في مجال الإعلام وإدارة القنوات الفرنسية «إنها المرة الأولى التي يواجه فيها الإعلام هذا الشخ في الصور». التغطية الإعلامية الموجهة من الحكومة الفرنسية لبلد يربح تحت الفقر والتخلف، وغياب مصادر وأصوات داخله لنقل الصور أو تسريب أشرطة فيديو كما يحدث في الصراعات التي تغلي في المنطقة، يطرحان تساؤلات حول غياب

الإعلام البديل الذي غير معادلات ومسارات الحراك العربي واستغلال الفرنسيين لهذه النقطة للتحكم بزمام الأمور هناك وفبركة ما يشاؤون. كذلك، عزى هذا الأمر هذه الديمقراطيات من ادعاءاتها ووضع الإعلام الفرنسي والعالمي أمام مساءلة الخضوع والارتداء في أحضان الحكومات ليصبح بوقاً لها وناقلاً لصورة حددت له مسبقاً. ولا يمكن إغفال ترافق هذا التعميم مع تغيب أجهزة التلفزيون الفرنسية وحتى العربية حرب مالي لصالح قضايا هامشية في الكثير من الأحيان.



عنه خطه حليفتها

التعميم الإعلامي في مالي أعاد إلى الأذهان ما حصل خلال عمليتي غزو العراق الأولى والثانية من قبل الجيش الأميركي وفرضه حظراً اعلامياً ورقابة مسبقة على مختلف أجهزة الإعلام بل تهديد أمن الصحافيين المتواجدين هناك في حال تسريب أي معلومة من خارج المنظومة الموضوعية. ترافق التعميم آنذاك مع التسويق الدعائي للحرب في الألفية الدبلوماسية كتلميح لصورة أميركا وشرعنة ما قامت به من غزو وقتل للأبرياء. كذلك، لا يمكن إغفال منح شبكة cnn الحق الحصري لنقل الصور والمعلومات «المفلترة» من قبل الجيش القابض على الإعلام والميدان العسكري معاً. هكذا، تحول الصحافي إلى جندي مرافق لهذا الجيش وبوق له.

ريموت كونترول



جو ينعزى أمام الصبايا
20:30 ■ MBC1



مريم نور بتكلم «جنس»
20:30 ■ OTV



فن وإعلام وأشياء أخرى
20:40 ■ «الجديد»



... وعند منى كمان
21:30 ■ MTV



الفرزلي عند مارسيل
21:30 ■ LBCI



جنون الفتاوى
21:00 ■ «المنار»

تستضيف الأخوات حمدان (مي وميس ودانا) في حلقة الليلة من برنامج Sisters Soup الفنان اللبناني جو أشقر (الصورة)، ويعزّي أسراره والشائعات التي طالته أخيراً، إضافة إلى جديده على الصعيدين الشخصي والمهني، فضلاً عن عرض تقارير متنوعة.

تتمحور حلقة الليلة من «Sorry بس» مع مريم نور (الصورة) حول المحرّمات الثلاثة: الجنس والدين والسياسة، كما ستحدث لرجا ناصر الدين ورورديف هلال عن مرض السرطان. هل ستكمل الحلقة حتى النهاية أم أنها ستسحب كما جرت العادة.

ضمن حلقة مليئة بالمرح والتسلية، تستضيف رابعة الزيات اليوم في «بعنا مع رابعة» ضيفاً من مجالات مختلفة هم الفنان الإماراتي فايز السعيد، والإعلامي ميلاد حدشدي، والفنانان فيفيان مراد وإدموند حداد، فضلاً عن الإعلامية ساشا دحود (الصورة).

تضم منى أبو حمزة إلى طاولة «حديث البلد» اليوم الوزير السابق إيلي الفرزلي، والفنان جوزف عطية، والشاعرة جمانة حداد (الصورة)، فضلاً عن الممثلين علي خليل ووليد العلايلي، والمدربة الرياضية هيفا حداد، والراقصين عمر راجح وميا حبيس.

انتخابات أو لا انتخابات، هو عنوان حلقة اليوم من «كلام الناس» التي يبحث فيها مارسيل غانم مع الوزير السابق إيلي الفرزلي، والإعلامي علي حمادة، والنائب أحمد فتفت (الصورة) كل ما له علاقة بالاستحقاق المرتقب وخصوصاً مشاريع القوانين المطروحة.

يطل الشيخ أحمد محمود كريمة (الصورة) أستاذ الشريعة الإسلامية في جامعة الأزهر اليوم في «ماذا بعد؟» مع عمرو ناصف مباشرة من القاهرة، ليناقشا موضوعات عدة مثل «فوضى الفتاوى»، وسبب تحول الدعوة الإسلامية في مصر إلى «مهنة لا مهنة له».

تحت الضوء

«اتحاد الصحافيين العرب» يخلع مصر عن عرشها

للمرة الأولى منذ 17 عاماً، خسرت المحروسة مركزاً عربياً مهماً. إنه رئاسة الاتحاد الشهير التي راحت إلى الكويتي أحمد بهباني، بينما جاء النقيب الإخواني الهوى ممدوح الولي في المركز ما قبل الأخير

القاهرة - محمد خير

فقدان مصر مقعد نقيب الصحافيين العرب للمرة الأولى ليس وحده الخبر، إذ لا يكتمل الأخير من دون تأمل المركز الذي حل فيه نقيب الصحافيين المصريين في انتخابات «اتحاد الصحافيين العرب». من بين 20 مرشحاً للمكتب التنفيذي، جاء النقيب المصري ممدوح الولي في المركز ما قبل الأخير. وعلى الرغم من أن مقعد النقيب قد ذهب إلى الكويتي أحمد بهباني، رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين برصيد أصوات بلغ 68 صوتاً، إلا أن أعلى الأصوات (73 صوتاً) قد ذهبت إلى مصري آخر هو حاتم زكريا، وإلى كل من تلك الأرقام دلالاته.

على غرار الهيئات والمؤسسات العربية والأفريقية التي يقع مقرها في القاهرة، جرت العادة على أن يكون الرئيس أو الأمين العام - أو كلاهما - من بلد المقر، وكذلك الأمر بالنسبة إلى «اتحاد الصحافيين العرب» عند تأسيسه عام 1964، فكان الصحافي المصري حسين فهمي أول رئيس له، ومواطنه صبري أبو المجد الأمين العام. باستثناء فترة المقاطعة العربية للقاهرة إثر اتفاقية السلام، حافظت مصر على رئاسة «اتحاد الصحافيين العرب»، لكن الثورات العربية غيرت -



ريبير هانسن (السويد)

في ما غيرت - رئاسة الاتحاد، فذهبت إلى الكويت في الانتخابات التي جرت قبل أيام، إلا أن الثورات كانت وسيلة غير مباشرة لذلك التغيير. أما الوسيلة المباشرة، فكانت إصرار «الإخوان المسلمين» على خوض كل وائٍ انتخابات.

لا يمكن الجزم بعضوية رسمية للنقيب المصري في جماعة الإخوان، لكن ما هو معروف أنه كان المرشح المدعوم من الجماعة لانتخابات النقابة المصرية، في مواجهة مرشح

تخوف عربي
من صعود الإخوان
المسلمين

«تيار الاستقلال» يحيى قلاش. فاز ممدوح الولي مدعوماً من الجماعة التي صارت حاكمية، ومن «الأهرام» حيث عينه الإخوان رئيساً لمجلس إدارتها، لكنه جاء على رأس مجلس نقابي يهيمن عليه اليسار والقوميون، ما وضعه في مواجهة مستمرة معهم، بدأ أبرزها عند الاجتماع الطارئ الذي عقده الصحافيون لمواجهة الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي، فوقف يومها النقيب مهدداً: «الناصريون واليساريون لن يديروا نقابة الصحافيين»، ثم خالف النقيب قرار النقابة بالانسحاب من لجنة وضع الدستور، وحضر جلسة التصويت بحجة «الدفاع عن حقوق الصحافيين»، لكنه عاد بخفي حنين، ما زاد من حرج موقفه.

هكذا صمم الولي على خوض انتخابات «اتحاد الصحافيين العرب» بديلاً للنقيب السابق إبراهيم نافع، الذي شغل رئاسة الاتحاد من 1996 حتى 2013 رغم أنه لم يعد نقيباً للصحافيين المصريين، وكان ينوي الترشح مجدداً، لكن فجأة تحركت تحقيقات مالية رسمية ضد نافع، لم تؤد إلى شيء سوى تراجع نافع عن الترشح، ما دفع البعض إلى الاسترابة في تلك «المصادفة». وإذا خلت الساحة للولي - وخصوصاً بعد ابتعاد الأمين العام المخضرم مكرم محمد أحمد - فقد قدم أوراق ترشحه، ليحل في المركز ما قبل الأخير، ويفشل في مجرد دخول المكتب التنفيذي العربي، الذي نجح في دخوله مصريان: حاتم زكريا الذي احتل منصب الأمين العام، وكارم محمود (عضو «تيار الاستقلال») في النقابة المصرية) ليشغل منصب أمين مالية الصحافيين العرب. فوز المصري بعلی الأصوات، وخسارة النقيب الإخواني، يعنيان كذلك أن التخوف العربي - وخصوصاً الخليجي - من صعود الإخوان المسلمين، قد يفقد مصر مقاعد رئاسة الهيئات العربية الواحد تلو الآخر.

◀ عاد وزير الاعلام اللبناني وليد الداعوق من اجتماعات الدورة 44 ل «مجلس وزراء الاعلام العرب» الذي عقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة. وقال: «لقد كانت هناك مطالبة بوقف بعض وسائل الاعلام في لبنان عبر قمري «عربسات» و«نايلسات»، ولقد أكدنا موقفنا الرافض لوقف بث تلفزيون «المنار» واذاعة «النور»، وتوصلنا الى عدم إيقاف بث هاتين المؤسساتين لأنهما خاضعتان للمقانون اللبناني، خصوصاً أن سيادة لبنان تطبق على كل وسائل الاعلام فيه، وتوصلنا من خلال الاتصالات التي قمنا بها الى التجاوب معنا كليا في هذا الموضوع، والقرار اتخذ في هذا الاتجاه تجاوباً مع رغبة لبنان في ذلك».

◀ انتقد الممثل يوسف شعبان خطبة الشيخ السعودي محمد العريفي الأخيرة في القاهرة، وقال انها بدت كأنه يجمع تبرعات من أجل المصريين، وطالب النظام «بالافراج عن مبارك وعائلته وإبعادهم خارج البلاد مقابل استرداد 50 مليار جنيه (7 مليارات دولار) من الاموال المنهوبة».

◀ أكدت المخرجة رشا شربتجي خبر خطوبتها من تمام نجم الدين. لافتة إلى أن الاحتفال اقتصر على العائلة فقط وأقيم في دمشق من دون أي مظاهر احتفالية.

◀ بعد مرور حوالي سنتين على ارتباطها بالمغني التركي كينان دوغلو، حدت النجمة التركية بيرين سات (الصورة) (فاطمة) يوم زفافها في 31 أيار (مايو) المقبل. ويأتي إعلان بيرين عن زفافها



المفاجئ بعد مشاركتها فريق عمل مسلسل «الانتقام» في عرض الحلقة الأولى منه في حفل أقيم في اسطنبول. وبذلك كذبت بيرين كل الشائعات التي تناولت حياتها الشخصية منذ ما يقارب عامين أي بعد ارتباطها بكينان، وما كتب عن هذه العلاقة. وعن السبب في اختيار هذا التاريخ، أكدت بيرين أن 31 أيار يتزامن مع عيد ميلاد كينان، وهذا بحذ ذاته تاريخ لا يُنسب بالنسبة إلى النجمة الأعلى أجراً في تركيا.

◀ نفت كارول صقر خبر طلاقها من الموزع الموسيقي هادي شرارة، مؤكدة أنها مجرد شائعة مغرضة تحاول استهداف عائلتها، مستنكرة في الوقت نفسه عدم مهنية البعض في نشر أخبار ملفقة قبل التأكد منها من أصحاب الشأن. وطلبت الفنانة عدم تصديق كل ما ينشر، مؤكدة أن علاقتها بزوجها هادي مميزة وبأفضل حال.

◀ تستعد الفنانة التونسية لطيفة لتصوير أغنية جديدة تحمل عنوان «أحلى حاجة فيكي» على طريقة الفيديو كليب مع المخرجة إنجي جمال في الايام القليلة المقبلة. وفي السياق ذاته، تواصل لطيفة التحضير للبوهمها الجديد، إذ انتهت من تسجيل 6 أغنيات من اصل 14 عملاً.

قريباً على الشاشة

نيك وجيسكار: زحمة مشاريعهم مع Ibc



جيسكار لحود ونيل عساف في «نمرة زرقا»

تنطلق حلقات
«كثير سلمي شو» بطلته
الجديدة مساء الاثنين

ومن المرشحين للمشاركة في العمل كل من عصام الأشقر وجان قسيس، إضافة إلى مارينال سركيس وفادي الرفاعي. وعمّا إذا كان اختيارهما التعاقد مع ابن رئيس مجلس إدارة Ibc هو «ضربة معلم» لرفع حظوظ عرض عملهما على

باسم الحكيم

بعد شهر على توقف برنامجهما على mtv، وإعلانهما العقد «الممتاز» مع Ibc الذي يمتد خمس سنوات، يخوض الكاتبان والممثلان نيل عساف وجيسكار لحود امتحانها الأول أمام مشاهدي Ibc وLDC ليل الاثنين المقبل في أولى حلقات «كثير سلمي شو» في حلته الجديدة. يتضمن العقد اتفاقاً على تنفيذ ثلاثة برامج دفعة واحدة، أولها البرنامج الانتقادي الساخر الذي يجمع فادي شربل وإيلي الراعي ودوللي الحلو وحسين المقدم وجوانا كركي. قبل أيام، استأجرا مكتب شركتهما Key Production في جبيل، وجهّزاه باستديو لإجراء عمليات المونتاج والميكساج، ما يمكنهما من تسليم الحلقات للعرض. هكذا، يحطّ الشابان رحالهما في المحطة التي عرفا أول تعامل احترافي معها من خلال سيتكوم «فرن الصبايا دوت كوم» الذي نام في الأدرج طويلاً، ثم عرض حصراً على «Ibc أوروبا». قبل ذلك، تنقلا بين nbn في برنامج «خفف Cirque» ثم على Otv، ثم وصلا إلى mtv وانطلقا مع «كثير سلمي»، فضلاً عن «أهضم شي» الذي قدمته ميراي مزرعاني حصري. يؤكد جيسكار لحود أن عقدهما مع mtv انتهى حياً، «وتجمعنا أفضل علاقة مع الإدارة». لا يكتفي الصديقان بالكتابة هذه المرة،

مستقبل الشرق الأوسط في الميزان الاستراتيجي

غسان ملحم*

ما يحصل في العديد من بلدان المنطقة من اضطرابات وأحداث دراماتيكية يدلّ فعلاً على أنها تشهد مخاض ولادة الشرق الأوسط الجديد، بما يعنيه ذلك من تغيير في خارطة التوازنات الإقليمية. لا شك في أن المتغيرات التي بدأت تتبلور منذ سنوات في موازين القوى الدولية، وتنتسار وتترتها في الوقت الراهن، تلقي بظلالها على كامل المنطقة وكافة قضاياها. فتراجع الولايات المتحدة الأميركية وكذلك خروج، أو على الأقل انحسار نفوذ القوى الاستعمارية القديمة، في إشارة إلى فرنسا وبريطانيا، ومن ثم عودة روسيا إلى حلبة التنافس الاستعماري في المنطقة، كلها تمثل معطيات مستجدة في السياسة الدولية المعاصرة وانعكاساتها على الأوضاع في الشرق الأوسط، فضلاً عن صعود الصين الهائل بميزان الجيوبوليتيك والتحليل الاستراتيجي. تستخدم المفاوضات في الأروقة الدولية الدبلوماسية بشأن العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وهي تتكشف بين كل من روسيا والولايات المتحدة بهدف الوصول إلى اتفاق جديد، هو في الحقيقة شبيه باتفاقية سايس بيكو، التي استمرت زهاء قرن من الزمن، لجهة إعادة تشكيل خارطة المنطقة وفق مقتضيات المصالح الاستعمارية. فالولايات المتحدة تتطلع من خلال هذه التسوية إلى تقاسم المنطقة مع روسيا في محاولة منها لتطبيق الصين التي

تمثل المنافس الحقيقي والهاجس الفعلي للاميركيين. فما هي الملامح العامة أو البنود المكونة للاتفاق الدولي المرتقب بين القطبين الروسي والأميركي؟ وما هي الملفات المطروحة على طاولة المباحثات بنية التفاهم على إطار استراتيجي للشراكة، بما يصلح لمدة غير قصيرة وقد تطول ربما؟

المسألة الأولى التي سوف يبني عليها الاتفاق الدولي تتعلق بتسوية الملف النووي الإيراني، بل تحديد سبل التعاطي مع إيران كقوة إقليمية صاعدة. من الواضح في هذا المجال أن تطور العلاقات الثنائية بين روسيا وإيران خلال السنوات الأخيرة قد اتخذ منحى تصاعدياً لا مكان معه للتراجع في ظل الاتفاقات المعقودة للتعاون في مجالات الأمن، والطاقة، والتجارة الخارجية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى إيران في اتصالاتها السياسية وتبادلها الاقتصادية مع الصين، التي أقامت معها علاقات ثابتة بلغة الأرقام والمصالح المتبادلة أو المشتركة. وقد حان الوقت لكي تدرك الولايات المتحدة الأميركية ضرورة الإقرار لإيران بطموحاتها المشروعة، وتالياً بمصالحها الحيوية، كانعكاس طبيعي لمكانتها الوازنة بين دول الإقليم والإدارة الأميركية ليست بعيدة عن هذه الأجواء لناحية القبول، إن لم نقل الاعتراف من قبلها لإيران، بهذه الأهمية التي تؤهلها بالتأكيد لأداء دور إقليمي فاعل في إطار أمة تسوية محتملة، شريطة أن تلتزم إيران في المستقبل بالتخفيف من حدة مواقفها الراديكالية وحصر نشاطها،

ولا سيما طموحاتها، بحدود الخليج والشرق. وهذا يقودنا إلى استنتاج مفاده استبعاد احتمال اللجوء إلى خيار الحرب الأميركية على إيران، وتراجع حظوظه أمام إمكانية التوصل إلى حل من ضمن اتفاق أوسع بين الأطراف المعنية بهذا الملف.

المسألة الثانية التي من المفترض أن يتضمنها هذا الاتفاق، وهي من أبرز دعائم أي نظام إقليمي أو ترتيبات إقليمية قيد البحث، تأمين حماية إسرائيل. هنا تجدر الإشارة إلى أن مجمل

الصين باتت أكثر البلدان استهلاكاً للنفط السعودي بما يتخطى مقدار الاعتماد الأميركي عليه!

الأطراف الدولية العظمى ملتزمة بهذا البند، فلا خلاف عليه لجهة الانخراط من قبل الجميع، في الغرب من أميركا إلى فرنسا وبريطانيا وسائر دول الاتحاد الأوروبي، إلى بقية مواقع القرار في العالم، في التعهدات والضمانات حول كيفية حماية أمن إسرائيل. بيد أن الاتفاق المرتقب بين واشنطن وموسكو من شأنه أن يمكن الولايات المتحدة من إشراك روسيا في تحمل هذا العبء المتعلق بدعم إسرائيل في سياق

التحالف الاستراتيجي. فالولايات المتحدة لن تتخلى عنها، لكنها بذلك تستطيع التخفيف من الأعباء التي يفرضها عليها التزامها الكامل بأمن إسرائيل الدائم. وهذا ما يمكن تحقيقه بالنسبة إلى الأميركي عبر الاتفاق مع الروس على صيغة مستقبلية للشراكة بينهما، على أن تتضمن دخول روسيا على نحو جدي إلى الشرق الأوسط من بوابة التفاهم مع الأميركي بشأن كل الملفات أو القضايا العالقة بينهما. تبقى الإشارة في هذا المضمار إلى أن الاستمرار في سياسة تاييد ومساندة إسرائيل من قبل الولايات المتحدة سوف يشغل مساحة محددة في استراتيجية واشنطن الجديدة، بالنظر إلى صغر حجم إسرائيل مقارنة بمشاريع أميركا في العالم بأسره.

مسألة أخرى سيتطرق إليها اتفاق كهذا بين الجانبين الروسي والأميركي، وهي ترتبط بما تقدم بشأن قضية الحفاظ على وجود إسرائيل وأمنها. وتحيلنا على قرار إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، بمعنى تصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد. وقد أصبح معلوماً في الأوساط السياسية والصحفية أن الأردن بات الخيار البديل لتوطين الفلسطينيين من وجهة نظر الغرب. بهذا المعنى، يعنى الاتفاق بين روسيا وأميركا بالإحاطة بهذه الخطوة الحاسمة في مسار الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين عبر إقامة كوندرا لية على أنقاض المملكة الهاشمية في الأردن مع دولة فلسطين الحديثة الولادة، حتى لو اقتضى الأمر

«أزمة بناء الدولة في لبنان» تعقيب على المراجعات

البر دافع*

قدمت مراجعات للكتاب، أولاها نص الدكتور مسعود ضاهر (الحياة، 5/13)، ثم نص الدكتور خالد غزال (النهار، 5/27) والأستاذ إبراهيم حيدر (النهار، 6/27)، وأخيراً نص الأستاذة ريتا فرج (الأخبار، 6/29). وهي قالت إنه «بصرف النظر عن أهمية العمل، يشعر القارئ بخيبة أمل (...)». لعل مصدر هذه الخيبة أنه لم يُصر إلى تضمين الكتاب استراتيجيات عمل تكون ترجمة للقراءة النقدية المقدمة.

1. الأسئلة التي طرحها الكتاب والأجوبة عنها

تعين الأدبيات النظرية حول بناء الدولة مقدار عصرية دولة ما، من خلال استيفائها شروطاً أربعة: إلى أي مدى هي دولة قانون، وإلى أي مدى هي قادرة على صون سيادتها، وإلى أي مدى جسدت دولة - أمة أو دولة وطنية ناجزة، بمعنى تحقيق الانصهار الوطني، وهل أسهمت الخيارات الاقتصادية التي اعتمدها في إعاقة أو تسهيل بناء الدولة فيها.

كان الجواب أنها ليست دولة قانون، لأنّ النخبة السياسية فيها مكونة من «رؤساء شبكات محاسيب»، «يفرضون أنفسهم بالقوة»، وبالتالي فهم «فوق القانون»، ولأنّ الإدارة العامة فيها لا تخضع في عملها للنصوص القانونية الوضعية، بل تعطي مجالاً واسعاً لكي يجيز السياسيون الموارد العامة لتحقيق منافع خاصة. هذان التعريفان للنخبة السياسية والإدارة العامة يختصرهما مفهوم «الدولة النيو - بتريمونيالية»، الذي ينتسب إلى القراءة الفيديرية لتاريخ الدولة الحديثة.

وهي ليست دولة ذات سيادة، لأنّ السياسيين يفتتحون على القاعدة المؤسسة للدولة، وهي الإحتكار القانوني لاستخدام العنف. وهو ما جرى توضيحه من خلال معاينة موقع المؤسسة العسكرية في النظام السياسي، والمقارنة بنموذجين حققت فيهما المؤسسة العسكرية التنمية الاقتصادية، كما في كوريا الجنوبية، والتنمية السياسية بمعنى المشاركة السياسية والحفاظ على السلم الأهلي، كما في تركيا الكمالية. وهي دولة فاشلة كدولة - أمة ودولة وطنية، لأنها لم تنجح في بناء مجال سياسي متجانس يمنع انفراط المجتمع إلى مكوناته ما دون الوطنية. وهي دولة أسهمت خياراتها الاقتصادية في ضرب مشروع بناء الدولة، لأنها اعتمدت نموذج الدولة الليبرالية بمعنى الالتزام بتوازن الموازنة العامة على حساب التنمية، واعتمدت قاعدة «اليد المرفوعة»، بمعنى تخلي الدولة عن أية مسؤولية في دعم الاستثمار، واعتمدت حرية التبادل التي حرمت المنتجين منافع الحمائية، وأعطت الأولوية لمصالح أصحاب الرئوع المالية، أي المودعين في المصارف، على حساب الرأسماليين الصناعيين والمنتجين بوجه عام.

2. المختلف الذي قدمه الكتاب

أ- الخروج من القراءة الطائفية للتجربة اللبنانية
انتقد الكتاب القراءة الطائفية للحالة اللبنانية في أكثر من موضع، ونأى عن القراءات التي تصف السياسيين بـ«قادة للطوائف» دون الذهاب أبعد من ذلك، وتعطي شرعية للخطاب الطائفي، كما تفسر كل شيء من هذا المنظار. أشار إلى عملية «تجهيل الفاعل» التي سادت

مع هيمنة النخب الطائفية وعنفها الهادي، من خلال إصاق التهم بالطوائف، هرباً من تحميل المسؤولية لقوى وأحزاب سياسية بعينها تولّت نشر العنف الطائفي. ورأى أنّ القراءة الطائفية للحالة اللبنانية هي جزء من أزمة لبنان الدائمة، لا عنصر في حلها. وأكد أهمية كتابات مايكل جونسون في قراءة تجربة لبنان. وصف جونسون النظام باعتباره قائماً على الاستزلام السياسي، أفراد «رؤساء شبكات محاسيب»، وأضاف إلى المقاربة المتداولة هذه في توصيف نخب العالم الثالث، كون هؤلاء الأفراد «يفرضون أنفسهم بالقوة». وهي خاصية تتشارك فيها نخب البحر المتوسط، ذهب جونسون في توصيفها إلى تجربة اليونان القديمة.

القراءة الطائفية للحالة اللبنانية هي جزء من أزمة لبنان الدائمة، لا عنصر في حلها

استفاد الكاتب من القراءات التي قدمت لتجربة الحروب الأهلية في يوغوسلافيا السابقة، وخصوصاً كتابات فالير غانيون لإظهار أنّ الحرب الأهلية (1975-1990) لم تكن في الأساس حرباً طائفية، بل عكست استراتيجية نخبة الستاتيكو لنزع تعبئة الشعب اللبناني من أجل إصلاح النظام السياسي في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

ب- الإضاءة على دور الولايات المتحدة في صنع تجربة لبنان المعاصرة

أظهرت كتابات كريستوفر كلافام الدور الطائفي الذي تؤديه العلاقات الدولية في إعطاء الشرعية وتوفير شروط البقاء لدول كثيرة هي أشباه - دول، تتمتع بالاعتراف الدولي بها، لكنها تعجز عن صون سيادتها الخارجية والداخلية. وأظهر كتاب أسامة مقدسي، الذي تضمن الفصل الثالث مراجعة له، دور التدخل الخارجي في صنع تجربة لبنان خلال القرن التاسع عشر، بما في ذلك مذابح 1860. والخارج يصنع تاريخ لبنان منذ ذلك التاريخ من خلال تحكّمه في النخب السياسية اللبنانية، أو الأصح من خلال ذهاب النخب بنفسها إليه وتوسلها تدخله. لم أكن قد قرأت كتاب إيرين غندزير الصادر عام 1997 حول التدخل الأميركي في لبنان والشرق الأوسط حتى 1958، حين إعداد الكتاب. استندت إلى

مساهمتها في الكتاب الجماعي الذي صدر عام 1988 بإشراف حليم بركات. وأستعنت بمقالة مروان بحيري حول التدخل الخارجي في تجربة لبنان. انفردت الباحثة من بين كل الباحثين في التجربة اللبنانية في تعيين دور الولايات المتحدة الرئيسي في صنع هذه التجربة. وقد وجدت الولايات المتحدة أنّ نخبة لبنان السياسية تمشي دون سؤال في تنفيذ أجنداتها الإقليمية، ما أعطى لهذا النخبة حظوة لديها، وجعلها تتوّل عليها لتعبئة جمهورها من أجل تنفيذ أجندتها مرة بعد مرة. هذا ما يوضحه الفصل الثاني حول السيادة. كان غياب هاجس السيادة لدى النخبة اللبنانية نتائج مدمرة اقتصادياً، كانت أزمة بنك إنترا أحد تجلياتها خلال الستينيات. وأسقط غياب هذا الهاجس شرعية الدولة اللبنانية، وجعل لبنان يدخل جحيم الحرب الأهلية عام 1975. وأخذاً بالاعتبار دور الولايات المتحدة في افتعال حروب لبنان الأهلية، ذهب الكاتب إلى اقتراح أن يلاحق لبنان وشعبه هذه القوة العظمى أمام المحاكم الدولية، لدورها المباشر في افتعال حروب لبنان الأهلية.

ج- نقد الديمقراطية التوافقية كنظام حكم عرض الكتاب كيف أن توصيف النظام اللبناني تغير بعد سبعينيات القرن الماضي. فبعدما طغى التوصيف للنظام باعتباره نظاماً للإقطاع السياسي، أصبح منذ حقبة الحرب الأهلية يوصف باعتباره نموذجاً لديموقراطية توافقية. ناقش الكتاب في أكثر من موقع مسألة التوافقية، بوصفها أعطت شرعية لنخب الحرب الطائفية، وكانت في أساس «اتفاق الطائف» الذي حدّد طبيعة النظام لحقبة ما بعد الحرب. واعتمد نصوص كميل حبيب وعامر محسن، وخصوصاً بول براس، لتعريف التوافقية. وأورد موقف هذا الأخير الحازم في رفض التوافقية كنظام حكم للبنان في كتابه الصادر عام 1992. وعرض في موضع آخر أدبيات آخرين منهم الباحثة رادا كومان، ممن قرأوا تجارب التقسيم واللامركزية وما نجم عنها من فشل زرع في إعادة الاستقرار وصون السلم الأهلي، وصولاً إلى اقتراح صياغة دستور جديد يمنع إنشاء أحزاب طائفية.

3. الأسس التي تصلح لبناء الدولة

أ- العروبة

تبدو مرجعية المؤرخ كمال الصليبي رئيسية في هذا الجزء من الكتاب. والصليبي المقصود هنا هو الذي يطل من كتاب «بيت بمنازل كثيرة (...)»، حيث جرى تعيين الخلل المدمر لكيان الدولة الوطنية في رفض جزء من النخب المسيحية فكرة العروبة. والصليبي يقول باختصار إن «الشرط

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: هسي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ووحدة البحات عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رنا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطائف، السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115

■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381.01/666314.15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلامة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول

إبراهيم الامين



سينتاول اتفاق الروس والأميركيين ضرورة معالجة القضية الكردية (سافين حامد - أ ف ب)

الخاصة، لكن الثابت الوحيد هو أن الحراك الداخلي للأكراد يتمحور حول تحقيق هدفهم التاريخي في إنشاء الكيان السياسي الخاص بهم. وقد يقتصر الأمر على منح الأكراد مجرد الحكم الذاتي، كما أنه قد يصل إلى حد قبول قيام دولة كردية مستقلة، ما يفتح النقاش حول ماهية التسوية المعقولة والمقبولة للمسألة الكردية.

على أنقاض الحرب على سوريا، وغيرها من الأحداث التي وقعت في هذه اللحظة السياسية الحاسمة من تاريخ المنطقة والعالم، سوف يولد النظام الدولي الجديد، ومعه معادلة التوازن التي سوف تعيد ترتيب الأوضاع الإقليمية من جديد على شاكلة المشهد الدولي المتطور. لن يكون التوازن الدولي أو الإقليمي أكثر عدالة على الإطلاق، لكنه قد يسمح بهامش أكبر للمناورة المحدودة بفعل الرهان على إمكان تباين أو تضارب المصالح والحسابات بين القوى الدولية المعنية بعقد التسوية وإدارة الصراع في الشرق الأوسط. حينذاك قد يكون بقاء نظام الرئيس بشار الأسد ضرورة لتذليل بعض العقبات من أمام خطة الحل، بحيث يكون هو الضامن للسلام في المنطقة على الحدود مع إسرائيل من خلال ضبط اندفاع حركات المقاومة الراديكالية، وإن كان خيار منح السلطة لتنظيم الإخوان المسلمين في المنطقة جزءاً من المخطط المقرر لمرحلة التفاهم الروسي الأمريكي.

* باحث سياسي في مركز الدراسات السياسية لأوروبا اللاتينية في فرنسا

من المسائل التي سنتناولها أيضاً اتفاق الروس والأميركيين بشأن المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط ضرورة معالجة القضية الكردية، التي تفاقمت وباتت تهدد العديد من دول المنطقة والمصالح الغربية فيها. ويجري حالياً استخدام أو محاولة إقحام الأكراد في الحرب في سوريا والصراع في العراق من قبل أطراف إقليمية ودولية عديدة، كل منها وفقاً لحساباته

التقليدية للتوزيع العالمي لمصادر الطاقة، وربما ستكون أفريقيا في المستقبل محط أنظار تلك القوى الاستعمارية العملاقة. وقد ينطوي الاتفاق على ما يمكن أن يكفل استمرار تدفق الطاقة على نحو منتظم إلى الغرب وبقيّة الدول المعنية، ولا سيما إذا علمنا بأن الصين باتت أكثر البلدان استهلاكاً للنفط السعودي، بما يتخطى مقدار الاعتماد الأميركي عليه!

السلطة على قاعدة التوافقية، أو التي تجعل هدفها فرط الدولة الوطنية لمصلحة مكوناتها الإثنية. ويوفّر الكتاب مادة لعمل سياسي سمّته ماري كالدور «السياسة التي لها مضمون» (substantive politics) (كالدور، 2001: 64-65). ويكون هدفه تحقيق السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية كعملين رئيسيين في بناء المستقبل. والمقصود بالعدالة الاجتماعية هنا ليس مجرد إعادة توزيع الدخل بالطرق التقليدية، بل فتح مجال العمل واسعاً أمام المواطنين، أكانوا من العاملين بالأجر أم من أصحاب المشاريع. ويوفّر بالتالي أساساً لعمل سياسي يقع على نقيض ما يجترحه أصحاب مشاريع «التعبئة على أساس الهوية»، الذين همهم الوصول إلى السلطة، أي تحقيق مكانة سياسية (procedural politics)، من دون أي برنامج أو أكثرات بما يهّم الناس في حياتهم اليومية.

4. ما لم يقدمه الكتاب

انتقد الدكتور مسعود ضاهر الكاتب لأن 80 بالمئة من مراجعه بالأجنبية، ولأنه أغفل نصوصاً قيمة بالعربية. وهو محق. وأفضل طريقة لإظهار ما لم يقدمه الكتاب، المقارنة بين كريستوفر كلافام في قراءته لأزمة دولة العالم الثالث، التي اعتمدها الكاتب، وماري كالدور في قراءتها للحروب الأهلية، التي غفل الكاتب عن نصوصها. صدر كتاب كلافام في 1996 وكتاب كالدور في 1999. يحتل الكتابان رأس لائحة المراجع المعتمدة للتدريس في الجامعات الغربية. فهذه الأخيرة تقدم علماً لا أيديولوجيا فقط. ولو أخذنا كتابات كالدور كمرجعية لظهر واقع لبنان أكثر سواداً مما يظهر في الكتاب. وفي قراءة هذه الأخيرة لحالة البلدان التي شهدت حروباً أهلية، لا تنفك النخب «اليائسة» تجر بلدانها مرة بعد مرة إلى جحيم الحرب الأهلية.

* أستاذ جامعي لبناني

المراجع

- أبدر داغر، أزمة بناء الدولة في لبنان، دار الطليعة، 2012، 224 صفحة.
- Clapham Christopher., Africa and the international system: the politics of state survival, Cambridge: Cambridge University Press, 1996.
- Kaldor Mary, New and old war organized violence in a global era, Stanford CT: Stanford University Press, 1999.
- Kaldor Mary, Robin Luckham, "Global Transformations and New Conflicts", I D S Bulletin, 2001.

للتجارة الدولية التي توفر تسويقاً لدور الدولة وللحمائية من أجل بناء اقتصاد منتج. ج- العمل السياسي المطلوب تتكامل نصوص بول براس، وفالير غانيون، وغيلرمو أودونيل، في تعيين طبيعة العمل السياسي المطلوب. تقدم نصوص أودونيل تعريفاً للديموقراطية الليبرالية الغربية بوصفها تقوم على توفير الحقوق المدنية أولاً، ثم الحقوق السياسية للمواطنين. وأول الحقوق المدنية، حق المواطنين في الأمن، الذي هو سابق لحقهم في التعبير السياسي والعمل السياسي. وهي تجعل الكل «تحت القانون»، أخذاً بالمبادئ الثلاثة، الديموقراطي والجمهوري والليبرالي، المؤسسة للدولة الغربية الحديثة. وترى في المحاسبة بأشكالها العمودية والأفقية والمجتمعية، أساس الديموقراطية الليبرالية الغربية لا مجرد الانتخابات. وقد اتاح استخدام مفهوم «الديموقراطية بالإناثة» التي هي أشبه بالديموقراطيات المقتصرة على الاستفتاء، إظهار بعد التجربة اللبنانية عن الديموقراطيات الغربية الأصلية. والمهم أيضاً في كتابات أودونيل أنها عرّفت المسار الانحداري للديموقراطية في العالم الثالث، بوصفه نتيجة انحسار رقعة «الدولة القانونية»، لأن النخب السياسية استوعبت لاعتبارات انتخابية أناساً خارجين على القانون، يتحكمون في مناطق جرت خصخصة السلطة فيها لمصلحتهم، سماها مناطق «بنية». أي إن العمل السياسي المطلوب هو الذي يقوم على رفض من يعرضون أمن المواطن للخطر، والذين هم «فوق القانون»، والذين يكون العنف أداتهم في العمل السياسي. وفنّدت نصوص غانيون المقاربتين الليبرالية والواقعية في العلاقات الدولية، التي سوّغت فرط الدول الوطنية إلى مكوناتها الإثنية أو المذهبية تحت شعار «التعددية الثقافية الليبرالية». والعمل السياسي المطلوب هو الذي يقف على طرف نقيض من القوى والأحزاب التي ترمي بفكرها وممارساتها إلى تعميق الفرز على أساس إثني ومذهبي. وفنّدت كتابات بول براس المقاربة تحت عنوان التوافقية بوصفها تقوم على العزل العمودي لمكونات المجتمع بعضها عن بعض، ولأنها تعطي شرعية سياسية لمقاولين سياسيين من فئة الخارجين على القانون. وهي تتيح تأسيس العمل السياسي على قاعدة رفض التوافقية وأحزابها.

تنتج هذه القراءات مجتمعة التأسيس لرفض القوى السياسية التي تعتمد «التعبئة على قاعدة الهوية»، كما تقول ماري كالدور، وسيلة لبويع السلطة، والتي تقوم مشاريعها، إما على تقاسم

الحمائية بهدف بناء اقتصاد منتج. وقد استعاد الجزء الثالث والأخير من الفصل الرابع تجربة دولة الاستقلال مع الريف، وأوضح بالوقائع مسؤوليتها المباشرة في إفراغه من أهله. وأظهر الكتاب أن النقاش حول التنمية في لبنان كان ضعيفاً، وأن القراءات التقريبية للتجربة كانت طاغية قبل عام 1975. وقد جاء أناس وأنشأوا مصارف لتستقطب مدخرات ورساميل ذات منشأ خارجي، وعملت الدولة على تسهيل ذلك، وأعطى الناس أهمية خاصة لثبات سعر صرف الليرة، الذي من شأنه تشجيع التوظيفات المادية، أي الودائع الأتية من الخارج. وأسهم دخول هذه الودائع في تثبيت سعر صرف الليرة، وفي خلق فائض سنوي في ميزان المدفوعات. وكانت

نابح الكتاب عن القراءات التي تصف السياسيين بقادة للطوائف»

واجهت المصارف في بيروت، وثبات سعر صرف الليرة، وفائض ميزان المدفوعات كافية لكي ينال النموذج اللبناني تقيظاً مستمراً. أما مسؤولية هذا النموذج في إفراغ لبنان من أهله وفي تكتة ريفه الديموغرافية، فقلة هم من رأوا الأمور من هذا المنظار. استعاد الكتاب مواقف سليم نصر، وبطرس لبكي، وأحمد بعلبكي، وروجر أوين، وكارولين غايتس، كنصوص أساسية في قراءة التجربة اللبنانية.

وقد وفر الفصل الخامس والأخير قراءة للسياسة الاقتصادية خلال الحقبة الأخيرة، وعين البدائل المطلوبة لبناء اقتصاد منتج. فنّد في أكثر من موقع المقاربة النيو - ليبرالية للتنمية السائدة في الغرب منذ أكثر من ثلاثين عاماً، من خلال نقد صيغها المتعاقبة، من «الوادية تجاه قوى السوق» إلى «الحاكمية الصالحية»، كتنويجات أدخلت على الخطاب النيو - ليبرالي لإبقائه على قيد الحياة. وقد برزت في هذا الإطار مرجعية التيارين المؤسساتي (institutionalist) والمبعد-كينزي (post-keynesian)، في قراءة تجربة الدولة التنموية الآسيوية وكيفية استيحاءها لوضع سياسة اقتصادية بديلة للبنان. وقد استوحى الكاتب إسهامات أليس أمسدن، وبيتر إيفانز، وروبرت واد، وهاجون شانغ، واستعان بالنظرية النيو-كلاسيكية المحدثة

الوحيد الذي كان يمكن أن يجعل من الهوية الوطنية مشروعاً ناجحاً هو وضعها بشكل عقلائي وواقعي ضمن إطار الاعتراف بعروية البلد أساساً (...)» (داغر: 88). واستند الكاتب إلى نصوص أخرى، أولها للصليبي، عرض فيه هذا الأخير أصول الطوائف العربية واللبنانية، لتأكيد عروية اللبنانيين، ومنهم الذين شككت نخبهم في أصولهم العربية. واستند مجدداً إلى كمال الصليبي، وفرج الله صالح ديب، وعادل إسماعيل لدحض أطروحات شائعة، وتأكيد عروية المواطنة (داغر: 51-58). أعطت أعمال الصليبي وتبنيها من قبل الكاتب الأساس الذي ينبغي في رأيه أن يُبنى عليه مشروع الدولة الوطنية في لبنان.

ب- تدخل الدولة في الاقتصاد

أشرنا أعلاه إلى الأسس الأربعة التي اعتمدت لتعاطي الدولة مع الاقتصاد، وهي توازن الموازنة و«اليد المرفوعة» وحرية التبادل وأولوية أصحاب الريع المالية على المنتجين. وهي أعطت إحدى أسوأ التجارب الاقتصادية قاطبة، لتسببها في زوال شعب لبنان بالهجرة.

استعاد الكتاب التجربة اللبنانية الليبرالية منذ القرن التاسع عشر، بوصفها ترجمة ل«السياسة بمنطق الأعيان» كما عرّفها البرت حوراني، التي كانت قائمة أيام العثمانيين، وعكست خضوع الدولة لإملاءات النخب السياسية والاقتصادية في الأقاليم. وأظهرت القراءة للتجربة أولوية مصالح أصحاب الريع المالية كعائق أمام بناء اقتصاد منتج. لم تكن الدولة تتفق لئلا يتأثر سعر صرف الليرة سلباً بعجزات الموازنة، ويحدّ من دخول الرساميل التي تبحث عن توظيفات مالية. وأظهرت أن سياسة توازن الموازنة هدفت إلى تحقيق فائض في الموازنة على حساب الحد الأدنى من الإنفاق التنموي على امتداد سنوات الاستقلال حتى 1975. وأظهرت أن هذه السياسة ذاتها استعبدت خلال حقبة ما بعد 1990. وأظهرت أن سياسة «اليد المرفوعة» المعتمدة منذ أيام المتصرفية جعلت المنتجين «ينتزعون شوكرهم بأيديهم». وهم فعلوا ذلك بالهجرة، التي اتخذت منحى كارثياً في أواخر عهد المتصرفية وخلال الحرب الأهلية (1975-1990)، وخلال حقبة ما بعد 1990، التي شهدت هجرة ثلث القوى العاملة خلال 15 عاماً. وأظهرت أن حرية التبادل التي كانت مفروضة فرضاً من القوى الاستعمارية على السلطنة العثمانية وإقليمها المختلفة، استمرت خلال حقبة ما بعد الاستقلال، بل لقد تدخلت الدولة للتشجيع على الاستيراد، وذلك على نقيض ما قامت به الغالبية الساحقة من بلدان العالم الثالث، التي اعتمدت



من آثار انفجاري
أول من أمس
(سانا)

أخدود نفسي يتعمق بين السوريين بعد كل جريمة يتعرّضون لها. قدرهم أنّ حسابات القوى الإقليمية والكبرى بإسقاط سريع للنظام ذهبت أدراج رياح التسليح والتمويل والمجازر المتنقلة... وشهود العيان غبّ الطلب

تفجير الجامعة: هستيريا الروايات

مشاهدات عن قصف بالطائرات ومعلومات عن بالونات حرارية وانتقاد للمتعامل الإعلامي غير المسؤول

حلب - باسل ديب

الأخلاقية في نقل الأخبار. إذ كان تحبّط الإعلام السوري كافياً لاستثارة غضب الشارع الحلبي عامة والطلابي خاصة. فبينما كان الجميع يبحث عن تفسير مقنع يرضي عقله، أو موقفه السياسي، كان الإعلام يتخبط في التصريح بين تفجير إرهابي وصواريخ مضادة للطيران. بينما كانت الشهادات تتحدث عن قصف للطيران الحربي غير مبرر على الجامعة. حريري أضاف أنّ «كل ما كان يطلبه الجميع هو التعامل مع الخبر بإنسانية وشفافية، لكن هذا كان حلاً صعب المنال».

بدورها، أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية، في اليوم التالي للحادثة، أنّ إرهابيين «أطلقوا القذائف الصاروخية على جامعة حلب من منطقة الليرمون، في محاولة بائسة للتغطية على إفلاس القوى المعادية في تحقيق أهدافها العدوانية، ما استدعى توجيه وحدات من جيشنا ضربات قاسية إلى تجمعات الإرهابيين في الليرمون، وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفهم». من ناحية أخرى، طالبت وزارة الخارجية في رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم

أكثر من ثمانين ضحية في الحرم الجامعي في حلب. معظمهم من الطلاب الذين كانوا يؤدون أول امتحاناتهم الفصلية، وبينهم نازحون جرى إيواءهم في المدينة الجامعية، أصبحوا مادة للاتهامات الجاهزة، التي بات السوريون يحفظونها عن ظهر قلب. وترزامن الانفجاران مع تحليق طائرة حربية سورية، إذ تعددت روايات الشهود العيان الذين تناقلت صفحات «الغيسبوك» رواياتهم. فمنهم من رأى الطائرة تلقي براميل متفجرة، ومنهم من رآها تطلق صاروخين. وانتشرت الشائعات كالنار في هشم النفوس التي أرهاقتها وسائل الإعلام، ومشاهد الدمار، وامتداد الأزمة.

أغلب الشهادات لمن كان في المنطقة، تحدّثت عن تحليق طائرة ورميها ثلاثة بالونات حرارية، في ما يعتقد أنه إجراء قام به الطيار لتفادي صواريخ أطلقت باتجاهه، وبعد ذلك بثوان قليلة وقع أول انفجار، ليعقبه انفجار ثان بعد دقائق. نورا، الطالبة الجامعية، قالت: «سمعت صوت هدير طائرة، فنظرت إلى السماء وشاهدت طائرة ألقت بالونات حرارية وابتعدت، ثم سمعنا بعد دقيقة أو أقل صوت انفجار وبعده دقائق صوت انفجار آخر».

فيما، قال أحمد: «رأيت طائرة تحرق جدار الصوت وتقصف الجامعة بصاروخين قبل أن تطلق بالونات حرارية كتمثيلية فاشلة للدعاء أنّ صواريخ أطلقت عليها سقطت على الجامعة». زميل أحمد بيروي، بدوره، أنّ «الألاف من الطلاب شاهدوا الطائرة وهي تقصف الجامعة»، مضيفاً: «إنها رسالة من النظام للطلاب لكي لا يتظاهروا أثناء الامتحانات».

هستيريا الروايات المتناقضة والمختلفة بين مؤيد ومعارض وحيادي، التي رافقت الحوادث، عدّها حكم، وهو طالب هندسة، أنها «نتائج التراكمات، والانفعالات، والإضطراب، وهول الفاجعة، والاصطفافات السياسية الجاهزة»، مضيفاً أنّ «علينا تحكيم العقل. لماذا تقصف الدولة الجامعة وسط استنفار أمني واضح يواكب أول يوم امتحاني؟ ولماذا تنتظر الصاروخ الثاني خمسة دقائق بعد مرور الطائرة الأجواء فوق الجامعة ليسقط؟». وأضاف طالب الهندسة: «رياضياً، استنّج من مسافة بُعد تحليق الطائرة عن كلية العمارة، والزمن المستغرق لغاية سقوط الصاروخ الثاني أن لا علاقة للطائرة بذلك».

الكلام يقابل بتشكيك من زميل آخر له، «تقدير الوقت يختلف نفسياً من شخص لآخر، فما تظنه خمس دقائق ربما هو أقل أو أكثر، لذلك سيبقى كلامنا في إطار الرأي غير المختص. الرحمة للشهداء. لم يقل لي أي شخص إنه شاهد صاروخاً ينطلق من الطائرة بل بالونات حرارية، والحقيقة باتت صعبة في زمن ضياع العقل»، يقول.

وانتشرت مقاطع فيديو تظهر فيها صوت تحليق طائرة عند وقوع الانفجار الأول، ما عده المعارضون دليلاً على القصف من الطائرة، مستندين إلى وجود شخص في إحدى اللقطات ينظر إلى الأعلى. هذا الأمر قوبل باستهجان آخرين، ورفضهم. بدوره، رأى كرم حريري، طالب صيدلة، أنّ «تعامل الإعلام الرسمي وغير الرسمي مع الحادثة كان خالياً من المسؤولية

موسكو دعت
المجتمع الدولي إلى
«تبني الموقف الصارم
من الإرهاب»

المتحدة بـ«إدانة استهداف المجموعات الإرهابية المسلحة جامعة حلب». وأضاف أنه «لم يكن هذا العدوان على جامعة حلب الأول من نوعه على المؤسسات التعليمية، حيث دمر هؤلاء المجرمون ما يزيد على 2362 مدرسة وقتلوا بداخلها العشرات من الأطفال والمدرسين الأبرياء». ولفتت إلى أنّ «الحملة على سوريا تجري

بمشاركة أجهزة إعلام، طلبت إليها مجموعة من الدول الغربية والخليجية تنفيذ مهمة غير أخلاقية لتضليل السوريين، والرأي العام العالمي حول ما يحدث في سوريا، وتشويه الحقائق وقلب الوقائع».

من جهتها، أدانت موسكو بشدة «العمل الإرهابي» في مدينة حلب السورية،

داعية المجتمع الدولي إلى «تبني الموقف الصارم من الإرهاب مهما كانت دوافعه». وفي بيان، أصدرته وزارة الخارجية، لفتت موسكو إلى أنّ الهجوم جاء مع عودة الحياة الطبيعية إلى المدينة، في خطوة انتقامية استفزازية من قبل الإرهابيين.

في المقابل، أدانت الولايات المتحدة

حدائق حلب... مقابر!

يخطفون الجثة وفق ما يؤكده الأهالي الذين قرروا دفن موتاهم في الحي، ريثما تتحسن الأوضاع.

بدوره، قال عزيز، الذي دفن ابن أخته، وهو جندي قتل جنوب حلب، «كان يحاول إنقاذ قائده الذي أصيب أثناء محاولته سحب جثة أحد مرؤوسيه، استشهد هو والضابط، لا يمكننا دفنه في مقبرة الشهداء في الشيخ نجار».

نافع، تاجر يملك محلاً لتجارة الأقمشة في المنطقة، يقول «منذ الصيف أراقب المشهد. في البداية دفن ثلاثة أشخاص في زاوية الحديقة بانتظار تحسن الأوضاع، لكي يتم نقلهم إلى المقبرة الإسلامية، وقيل لنا إن الأمر مؤقت.

وتزايدت القبور بعد ذلك حتى ملأت الحديقة». ويتساءل سكان الحي عن المكان الذي سيتابعون فيه دفن موتاهم بعد امتلاء الحديقة. ويخشى كثيرون منهم أن تطول مدة الانتظار، لأن القبور لم تحفر بأعماق كافية نتيجة السرعة وضعف الإمكانيات.

وتبعد المقبرة الإسلامية، وهي الأحدث والأضخم في حلب، نحو ثمانية كيلومترات عن المدينة باتجاه الشمال على طريق الدباب. وكان يسهل فيها الحصول على قبر قياساً بالمقابر القديمة الواقعة ضمن المخطط التنظيمي لمدينة حلب.

لم يعد هناك دور لمكتب دفن الموتى، الذي كان يشرف على المقابر القديمة منها والحديثة، حيث كان الحصول على قبر في المدينة القديمة من الصعب ما تواجهه عائلة في المدينة، لكن الدفن أصبح متاحاً في أي مكان، بما فيه المقابر القديمة لمن يتمكن من التفاهم مع المسلحين.

باسل...

حديقة منطقة المعري، وسط حلب، تحوّلت إلى مقبرة مؤقتة لأهالي المنطقة. اختلطت فيها قبور شهداء الجيش مع ضحايا التفجيرات، والقصف، ورسايات القناصة. البؤس هي الكلمة الوحيدة التي تنطبق على الوضع الحالي. قبور أعدت على عجل، وشواهدا غير مخططة بإتقان. كثيراً ما يتوقف المارة بأسى ليقروا الفاتحة ويتأملوا المشهد الذي انحدرت إليه الحياة في حلب... التي لم تكن تنام.

سيدة عجوز كانت ترشّ الماء على قبر حفيدتها، الطالبة الجامعية، التي قضت إثر سقوط صاروخ محلي الصنع على بيتهم، في وقت كان شاب يقوم بتكسيّر بوابة خزائنة خشبية لاستخدامها بدلاً من الحجارة المسطحة في سقف القبر قبل إهالة التراب عليه، بينما كان زياد يدفن ابن خاله، الذي توفي إثر زيف معوي حاد ويقول «الحمد لله الذي أراحه من مرضه، ومكنا من دفنه في هذه الظروف». وأضاف أنّ «أقل من ثلاثين شخصاً شاركوا في تشييعه. لم يكن يقلّ العدد عن ثلاثمائة في الأحوال العادية. الحرب غيرت كل شيء في حياتنا».

الحديقة أصبحت تضمّ قبور العشرات الذين توفوا من أبناء المنطقة، وبينهم جنود يتمّ تشييعهم رسمياً بالمراسم العسكرية في المشافي، لتسلم جثامينهم لذويهم بعد ذلك. ليس بإمكان ذوي شهداء الجيش دفنهم في مقبرة الشهداء بالقرب من حلب.

قد يتعرض الموكب لنيران المسلحين، وكلّ جنازة لشخص تحت الأربعين عاماً تعتبر مشبوهة، حتى لو لم يكن المتوفى عسكرياً. قد يتهمه المسلحون المعارضون بأنّه «شبيح»، وربما

«فوق الموتة عسة القبر». تعبير يردده أهالي حلب تعليقاً على ما وصلت إليه الأحوال من قطع للطرق العامة يضطّرم لدفن ضحاياهم في الحدائق العامة، والمساحات الخضراء في أحيائهم، ريثما تتحسن الأوضاع لنقل رفات ذويهم إلى المقابر النظامية.

حلب، التي تشتهر بمنزّهاتها الشعبية وحدائقها، وميل أهلها لقضاء أوقاتهم في الغابات القريبة من المدينة، تحوّلت بعض حدائقها، التي كانت تعجّ بمئات العائلات، إلى مدافن لضحايا لا يمكن لذويهم الوصول إلى المقبرة الإسلامية الحديثة شرقي المدينة.

نقطة تفتيش «للجيش الحر» في حلب القديمة (عامر القريشي - أ ف ب)



طهران ودمشق: تسهيل ائتماني بمليار دولار

الدول عبر دعم الإرهاب في سوريا بدأت بالظهور على السطح. وقال الجعفري، خلال جلسة مجلس الأمن برئاسة باكستان، «إننا نشهد إرهاباً موجهاً يرتدي لبوس تجار الدين والإعلام، ويتجسد في الفتاوى التكفيرية والجهادية المتطرفة التي يطلقها بعض منتحلي صفة رجال الدين». وأضاف «لا بد من التساؤل لمصلحة من امتطت دول غربية معينة موجة المطالب الإصلاحية في العالم العربي وحزقتها، متحالفة مع تنظيمات إسلاموية متطرفة. ولمصلحة من يهزب السجناء والمعتقلون من عناصر القاعدة من السجون ويرسلون إلى سوريا بتمويل من أطراف معروفة كتركيا، وقطر، والسعودية، وجماعة سياسية محددة في لبنان».

وأكد الجعفري أن من يلعب بالإرهاب لا بد أن يصيبه عاجلاً أو آجلاً. وبالرغم من الإقرار الدولي المتأخر بوجود مجموعات إرهابية مسلحة يتبع بعضها لتنظيم القاعدة، فإن بعض الدول لا تزال مستمرة علناً في سياساتها الداعمة لهذه المنظمات الإرهابية. وأضاف الجعفري أن دولاً ذات نفوذ أحيبت اتخاذ أي إجراءات ملموسة لمكافحة الإرهاب الذي يمارس في سوريا، وحالت دون إصدار سبعة بيانات صحافية تدين عمليات إرهابية أودت بحياة مئات السوريين. وأكد أن الحكومة التركية استغلت ما يعاناه الشعب السوري لممارسة قرصنة وإرهاب اقتصادي، تمثل في التواطؤ مع المجموعات المسلحة لسرقة ما يقارب 1500 منشأة صناعية ودوائية وتفكيكها ونقلها من مدينة حلب إلى تركيا، مطالباً تركيا بإعادة المسروقات التي نهبته من سوريا. (أ ف ب، رويترز، سانا)

وفي السياق، قال التلفزيون الرسمي السوري إن سوريا وإيران اتفقتا على خط تسهيل ائتماني بمليار دولار بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني. وأضاف أن البلدين توصلا أيضاً إلى اتفاقات بشأن نقل الطاقة ومعدات كهربائية. في موازاة ذلك، رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن على إيران «أن تفكر في ما سيعنيه انهيار النظام السوري»، وذلك خلال مؤتمر صحفي في دبي. وأشار إلى «اتفاق واسع في

هولاند: على إيران التفكير في ما سيعنيه انهيار النظام السوري

الرأي» بين فرنسا والإمارات العربية المتحدة في ما يخص الملف السوري. وقال «مشأن سوريا نريد تسريع مرحلة الانتقال السياسي، والعمل على أن يتمكن الائتلاف الذي يجمع كل المعارضة من أن يكون السلطة الشرعية».

من جهته، أعلن مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، أن «الإرهاب الذي تمارسه المجموعات المسلحة في بلاده بلغ مستويات خطيرة كما ونوعاً». وأوضح أن الأهداف التي تسعى إليها بعض

في زيارة استمرت يومين، التقى رئيس الوزراء السوري القادة الإيرانيين، وفي مقدمتهم الرئيس محمود أحمددي نجاد. في حين دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند طهران إلى أن تفكر في ما يعنيه سقوط النظام السوري الحليف.

وجسد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد التأكيد على التزام إيران بـ«التعاون» مع سوريا، وذلك خلال لقاءه رئيس الوزراء السوري وأهل الحلقي في طهران. وأضاف أنه «لا شك في أن الشعب السوري سيتجاوز بنجاح الظروف الصعبة التي يمر بها اليوم». وأعرب عن الأمل بـ«وقف المؤامرات ضد الشعب السوري قريباً، وعودة الهدوء والأمن». وتابع أن «السبيل الوحيد هو وقف المواجهات والوفاق الوطني وتنظيم انتخابات». وأعرب نجاد عن دعم بلاده لسوريا حكومة وشعباً لإعادة الاستقرار، ومواجهة التحديات ودعم جهود الإصلاح والحل السلمي للأزمة، داعياً إلى تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها.

بدوره، اتهم الحلقي «أعداء» سوريا باستهداف «البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية في بلاده»، وذلك من أجل «الضغط اقتصادياً على الشعب». كذلك بحث الحلقي مع النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا رحيمي، علاقات التعاون المشترك في مجالات عديدة، فيما أكد رئيس مجلس الشورى علي لايجاني للمسؤول السوري، استمرار دعم إيران لسوريا من أجل تجاوز الأزمة. والتقى الحلقي وزير الخارجية علي أكبر صالح، وأعرب الأخير عن التزام إيران بدعم سوريا في مواجهة الأوضاع والتحديات التي تتعرض لها.



المتحدة، بان كي مون، بالهجوم. وقال، في بيان: «مثل هذه الهجمات الشائنة غير مقبولة، ويجب أن تتوقف على الفور. كل الأطراف المتحاربة في سوريا يجب أن تلتزم تعهداتها بموجب القانون الإنساني الدولي». وأضاف: «الاستهداف المتعمد للمدنيين والأهداف المدنية يمثل جريمة حرب».

«الهجوم الشنيع»، متهماً النظام في دمشق بشنّه. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند إن «الولايات المتحدة تشعر بالصدمة وهي حزينة بسبب الهجوم الدامي الذي نفذته أسس النظام السوري على جامعة حلب». في السياق، ندد الأمين العام للأمم

تفجيرات في إدلب توقع عشرات القتلى والجرحى

بتعزيز جهوده في سوريا التي يعاني فيها 2,5 مليون شخص من الجوع. وأضافت أن أنشطة البرنامج كانت محدودة «لأن الحكومة السورية منعت من تطوير علاقات رسمية مع العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في سوريا. الآن حصلنا على هذا التصريح من الحكومة».

وذكرت أن الحكومة السورية قدمت قائمة تضم 110 منظمات محلية للإغاثة لبرنامج الأغذية العالمي قبل أسبوع. وتابعت كازين «إنه بعد تقويم قدرة المنظمات، حددنا 44 منظمة غير حكومية في تلك القائمة، ستمنحنا القدرة على الوصول إلى مليون شخص آخر».

(أ ف ب، رويترز، سانا)

اليوم يندرج في هذا السياق. في غضون ذلك، شنت القوات المسلحة السورية هجوماً جديداً في مدينة حلب. وقالت وكالة «سانا» إن الجيش قتل عشرات «الإرهابيين» في الهجوم الجديد. وأضافت أن «قواتنا المسلحة واصلت مهمتها الوطنية، ونفذت عمليات نوعية ضد الإرهابيين المرتزقة في بعض أحياء حلب، وريفها. وأوقعت عدداً من القتلى والإصابات في صفوفهم، ودمرت أياضهم المزودة برشاشات»، كذلك قتلت القوات الحكومية مقاتلين معارضين في منطقة اليرموك في حلب.

في سياق آخر، قالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، إرنارين كازين، إن الحكومة السورية سمحت للبرنامج

سرية حفظ النظام». وأغلقت الجامعات السورية أبوابها «حداداً على أرواح الشهداء في جامعة حلب الذين اغتالهم يد الغدر الإرهابية»، بحسب ما أعلن وزير التعليم العالي محمد يحيى معلا، أمس.

في محيط دمشق، قصفت القوات النظامية بعنف مدينة داريا، تزامناً مع اشتباكات هي الأعنف منذ فترة، بحسب المرصد وناشطين. وأفاد المرصد عن مقتل خمسة أشخاص، بينهم سيدة حامل في الشهر السابع، وتسجيل حالات نزوح بين السكان الذين ما زالوا في المدينة.

وأفاد مصدر عسكري سوري وكالة «فرانس برس» أن «العمليات العسكرية في داريا تتواصل منذ شهرين بحثاً عن العصابات الإرهابية»، وأن ما يجري

أقفلت الجامعات في سوريا أبوابها، أمس، حداداً على ضحايا تفجيري جامعة حلب، في وقت قتل فيه عشرون شخصاً على الأقل في تفجيرات شهدتها مدينة إدلب.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن «إرهابيين انتحاريين فجرُوا سيارتين مفخختين بكميات كبيرة من المتفجرات في مدينة إدلب»، ما أدى إلى «استشهاد 22 مواطناً، وإصابة 30 آخرين بجروح».

من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «عدد القتلى 24، وأن معظمهم من القوات النظامية»، مشيراً إلى «انفجار ثلاث سيارات مفخخة استهدفت عربات أمن قرب فرع الأمن السياسي، وقرب

هاقله ودل

أعلنت الوزيرة الإيرلندية للشؤون الأوروبية، لوسيندا كرايتون (الصورة)، أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يقوم بمبادرات جديدة لإنهاء النزاع السوري، لكنه لا يفكر في «تدخل عسكري مباشر». وأضافت كرايتون، التي تتولى



تقرير

واشنطن: لا دليل على استخدام سوريا «الكيميائي»



التأكيدات الواردة في التقرير. وأشار إلى أنه ليس هناك أي دليل بأن سوريا قامت بخطوات جديدة على طريق استخدام أسلحة كيميائية. وقال «إن التقارير التي اطلعنا عليها عبر وسائل الإعلام حول حوادث مزعومة تتضمن أسلحة كيميائية في سوريا، لم تكن منسجمة مع قناعتنا حول حقيقة برنامج (هذا البلد) بهذا الصدد». وتابع المتحدث إن «الرئيس (باراك) أوباما كان واضحاً للغاية حين أعلن أنه إذا ما ارتكب نظام الرئيس الأسد الخطأ الفادح، واستخدم أسلحة كيميائية أو أخل بواجباته القاضية بضمان أمنها، فسوف يتحمل المسؤولية».

(أ ف ب، رويترز)

أن البرقية تعرض نتائج التحقيق في تقارير من داخل سوريا بأن «الأسلحة الكيميائية تم استخدامها في مدينة حمص في 23 كانون الأول الماضي». وقال مسؤول في الإدارة الأميركية، في تصريح لـ«فورين بوليسي» إنه «لا يمكننا التأكيد على هذا الأمر مئة في المئة». وأوضحت المجلة أن الإدارة الأميركية لم تشرع حتى الوقت الراهن في إجراء أي تغييرات تذكر في سياستها كاستجابة للبرقية السرية، إلا أن من المقرر عقد اجتماع لجنة النواب لكبار مسؤولي الإدارة خلال الأسبوع الحالي.

غير أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، تومي فيتور، قلل من أهمية

قلبت الحكومة الأميركية من أهمية ما جاء في تقرير لوزارة الخارجية الأميركية، جرى تسريب مضمونه مؤخراً، وأكد أن سوريا استخدمت أسلحة كيميائية في عملياتها ضد المعارضة المسلحة.

وذكرت مجلة «فورين بوليسي» أنها اطلعت على مضمون برقية لوزارة الخارجية موقعة من دبلوماسيين أميركيين في تركيا، تجعل فرضية أن تكون القوات السورية استخدمت غازات سامة «مقنعة» جداً. وأضافت المجلة إن البرقية موقعة من القنصل الأميركي العام في إسطنبول، سكوت فريديريك كيلنر، الذي أرسلها إلى «الخارجية» الأميركية، الأسبوع المنصرم، موضحة

بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد، خلال نقاش في البرلمان الأوروبي أن «المأساة» السورية لا يمكن أن تستمر من دون أن يقوم الاتحاد «بمبادرات جديدة وتحركات». وقالت: «رغم الصعوبات والشكوك، يجب أن نبقى على تصميمنا عبر دعم جهود الموفد الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي ومساعدة المعارضة، وتوجيه نداءات بلا توقف إلى القادة السوريين لكي يروا الحقائق أمامهم، ويوقفوا هذا العنف».

(أ ف ب)

مصر

22 قتيلاً في انهيار مبنى من 8 طبقات... والجماعة تحمل النظام السابق

22 قتيلاً أضيفوا أمس إلى قائمة الضحايا في مصر بعد انهيار مبنى في الإسكندرية، فيما النقمة أخذت في التصاعد على نظام محمد مرسي في ظل تكرار حوادث الانهيارات وحوادث الطرقات

الكوارث المتتالية تقض مضجع مرسي والإخوان

عبد الرحمن يوسف

باتت الإسكندرية هي المحافظة الأولى في مصر بلا منازع في كوارث انهيارات العقارات، وسكانها هم الأكثر تعرضاً للموت بسبب الفساد والإهمال في القطاع السكني على مستوى الدولة بأكملها. فلم تمض 6 أشهر على فاجعة عقار الجمرح المنهار في تموز الماضي، الذي خلف 19 قتيلاً و47 جريحاً، حتى استيقظ أهالي عروس المتوسط في السابعة صباحاً أمس على سقوط عقار في منطقة المعمورة البلد، مكون من 8 طبقات ليخلف 22 قتيلاً و11 جريحاً، وفقاً لما أكدته وزارة الصحة في الإسكندرية، محمد الشراوي. الفاجعة أتت قبل أن تجف دماء كارثة قطار البدرشين، وبعد عدد من الانهيارات الطفيفة والبسيطة تخللت فترة الستة أشهر بعد كارثة الجمرح، لتؤكد أن الثمن، الذي سيدفعه سكان المحافظة في انهيار العقارات المخالفة وسيدفعه سكان مصر في حوادث القطارات ونتيجة انهيار البنية التحتية، سيكون غالياً جداً، وهو أرواح أبنائهم ونوابهم، وهو ما أكدته حادثة أخرى وقعت مساء أمس في الجيزة حيث لقيت أسرة حتفها بعد أن ضرب قطار سيارة الأجرة التي تستقلها على مزلقان منطقة أرض اللواء الشعبية.

الكوارث المتتالية جاءت كضربات المطرقة المتلاحقة فوق رأس الرئيس محمد مرسي ورئيس حكومته هشام قنديل، التي لم تشفع لهما التغييرات الوزارية الأخيرة لدى الفقراء والبسطاء. فالفساد وإهمال سنوات عصر مبارك والبطء في اتخاذ قرارات عاجلة للإصلاح الجذري باتت بمثابة الشبح الذي يطاردهم في كل حين، ولا سيما أن مدينة كالإسكندرية فيها ما يقارب من 10 آلاف عقار مهدد بالانهيار، وفقاً لأرقام صادرة عن الإدارات الهندسية المختلفة في المحافظة ومديرية الإسكان. وكشفت الكوارث المتتالية أن الفساد والإهمال في مصر باتا متأصلين في نفوس الكثيرين، إما لضغط الحاجة والفقير وإما لعدم وجود آلية حساب تشعّر الفقير والمواطن البسيط بأن صبره سيأتي بنتيجة مع أصحاب النفوذ وأصحاب السلطة، فضلاً عن أن انهيار البنية التحتية يوازيه انهيار في البنية التشريعية ومدى قدرة نفوذ أصحاب المصالح أمام القانون. جملة هذه الأمور جعلت من الكوارث المتتالية والمتعاقبة أمراً ظاهراً للعيان ويلحق المواطن في كل حين. وهو ما يجعل المهمة تهدئة الشارع قبل 25 يناير مهمة شاقة أمام جماعة الإخوان المسلمين وحزبها الحرية والعدالة ومناصريهم، ولا سيما في ظل الدعوات المتتالية إلى

خلال انتشار ضحايا المبنى المنهار أمس (رويترز)



التي أطلقها في مرحلة الانتخابات مثل حل مشكلات المرور والنظافة». ورأى أن «تكرار هذه الحوادث والاستهانة بأرواح المصريين هو نتاج لاستمرار نظام الحكم القمعي الشمولي للرئيس مبارك، ويؤكد أن مصر دولة فاشلة، ولكن بوجود جديدة من جماعة الإخوان المسلمين التي لا تكتفرت ولا تهتم إلا بإحكام السيطرة على مؤسسات الدولة والتضييق على الحريات». وأشار إلى أن «نظام مرسي لم يتحرك

اجتاثه في غضون أشهر قليلة، داعين القوى السياسية لتجاوز خلافاتها والبداية في التعاون لبناء مصر. إلا أن محمد عبد السلام، مؤسس حركة العدالة والحرية، كان له وجهة نظر أخرى. وقال لـ«الأخبار»: «قد اتفهم الحديث عن مسؤولية فساد النظام السابق في وجود تردي في البنية التحتية، ولكني لا أفهم أن نحمل النظام السابق مسؤولية عدم قيام حكومة الرئيس مرسي بتنفيذ خطط وبرامج واضحة وتحقيق الوعود

التظاهر بقوة في هذا اليوم. كذلك، لم يتخذ مرسي أي إجراء حتى الآن بشأن رئيس الوزراء الذي أصبحت إقالته مطلباً سياسياً عاماً لجميع الأحزاب والقوى السياسية. وجاءت تصريحات قيادات حزب الحرية والعدالة وكوادره لتصبّ في اتجاه فكرة أن تكرار تلك الحوادث هو نتاج عصر مبارك، الذي امتد الفساد فيه 30 سنة، وانهارت فيها البنية التحتية وتعمق الفساد فيهم، الأمر الذي يستحيل معه

الحكومة تتخطى الأزهر بإقرار مشروع الصكوك الإسلامية

بيسان كساب

ربما تكون الكرة في ملعب الأزهر في ما يتعلق بالصكوك الإسلامية، بعدما مرّر مجلس الوزراء أمس مشروع قانون «الصكوك» وفقاً لتسميته الجديدة، دون موافقة أكبر مؤسسة إسلامية سنية في العالم، وذلك بعد يوم واحد من لقاء وزير المال مرسي السيد حجازي مع شيخ الأزهر أحمد الطيب. حجازي صاحب الخلفية الإسلامية قال، في مؤتمر صحفي في مجلس الوزراء، إن المشروع حاز موافقة القوى السياسية ووزارة المال وهيئة الرقابة المالية واللجنة التشريعية في مجلس الشورى قبل إحالته إلى اللجنة التشريعية في مجلس الوزراء ثم مجلس الشورى، الذي نقل إليه الدستور الجديد سلطة التشريع، لإقراره. واللافت أن الحكومة بدت كأنها التفتت حول الأمر بعد تعديل اسم القانون من قانون «الصكوك الإسلامية» إلى قانون «الصكوك» وفي كل الأحوال، يمثل التوجه للصكوك الإسلامية نمطاً في التمويل يعتمد مجدداً على الاقتراض. وهو توجه لا يختلف كثيراً عن ذات التوجه الذي هيمن بصورة عامة على سياسات

لم تكتفرت الحكومة المصرية لاعتراضات مشيخة الأزهر على قانون الصكوك الإسلامية، فأتخذت قراراً بالموافقة على قانون «الصكوك» وأحالته إلى مجلس الشورى تمهيداً لإقراره

حزب الحرية والعدالة يؤيد التوسع في الصكوك الإسلامية والشراكة بين القطاعين العام والخاص (صهيب سالم - رويترز)



الصكوك إلى أربع مجموعات هي: صكوك الإجارة، صكوك التمويل، صكوك الاستثمار وصكوك المشاركات الزراعية. صكوك الإجارة، التي تضمن عدة أنواع، تقوم على رغبة الحكومة في بيع الأصول والمنافع والخدمات التي تملكها لاستخدام حصيلة البيع في تمويل مشاريعها الاستثمارية أو أنشطتها الخدمية، ثم استئجار هذه الأصول والمنافع والخدمات لمدى محدودة تعود بعدها الأصول إلى ملكية الدولة. وهو نمط يتضمن نفس جوهر مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، التي أقرت بالفعل بقانون صدر في عام 2010 من ناحية وما يسمى بالتأجير التمويلي وهي إحدى صيغ التمويل التي أقرتها هيئة الرقابة المالية قبل نحو ثلاث سنوات. حزب الحرية والعدالة يؤيد بشدة التوسع في النمطين: الصكوك الإسلامية والشراكة بين القطاعين العام والخاص. وسبق للنائب الأول للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، خيرت الشاطر، أن وعد قبل الانتخابات الرئاسية بالتوسع في تمويل المشروعات العامة عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مستنداً إلى المستويات القياسية للعجز في الموازنة التي قال إنها لا تسمح بتمويل

وزارة المال في الحكومات المتعاقبة بعد الثورة قبل وصول الرئيس محمد مرسي. ويناقض هذا التوجه بشدة مطالب أخذت تزداد شعبية بالتوجه إلى أنماط أكثر تقدمية لسد عجز الموازنة وتمويل استثمارات الدولة من قبيل فرض شرائح أعلى من الضرائب التصاعدية على الدخل الأعلى، فرض الضرائب على أرباح البورصة لا فقط على الطرح الأول أو عمليات الاستحواذ، والحد من الاستيراد الترفي لغلق منافذ تسرب النقد الأجنبي، ومن ثم ارتفاع الدولار في مقابل الجنيه بما يعنيه من ارتفاع مستويات التضخم التي تزيد من كلفة الاستثمار الحكومي. وفي حين يتردد اسم حسين حامد حسان، رئيس الهيئة الشرعية العليا للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة والأستاذ السابق في جامعة القاهرة في بيانات وزارة المال وحزب الحرية والعدالة، حول الصكوك الإسلامية على السواء، فإن العرض الذي أعده حول «الصيغ والأدوات الإسلامية وجدواها في تمويل مشروعات الدولة بديلاً من القرض» ربما يكون هو المناسب أكثر لعرض طبيعة الصكوك الإسلامية كمنظ من الاقتراض لا خيار اقتصادي مختلف. ووفقاً لحسان، تنقسم

الدولة للمشروعات العامة. وهو نفس ما شدد عليه أحمد النجار، عضو اللجنة الاقتصادية في حزب الحرية والعدالة، قائلاً إنه التقى ممثلين عن محافظين كثر واكتشف أن مشروعات المحافظين ربما تبلغ تكلفتها 200 مليار جنيه، وأنه لا سبيل لتمويلها إلا عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص. لكن هذا التوجه نحو الشراكة مع القطاع الخاص لم يسفر أصلاً في تجارب كثيرة على مستوى العالم عن تحسن في مستوى الخدمة أصلاً. أما مجموعة صكوك التمويل وهي المجموعة الثانية فتضم الصكوك الصادرة على أساس عقد بيع بضاعة. ووفقاً لحسان، فإنه «في هذه الصكوك تتبع الحكومة إنتاجها في المستقبل بالجملة ونقداً، وتقبض الثمن في الحال. ويقوم ممثل حملة الصكوك بتعيين الحكومة البائعة أو غيرها وكبلاً عن حملة الصكوك لبيع البضاعة المشتراة بعد قبضها بسعر السوق بالنقد أو بالأجل جملة أو على أجزاء، ويكون فرق الثمن هو ربح حملة الصكوك». واللافت أن ما سمته الدراسة بـ«الصكوك الصادرة على أساس عقد بيع مرابحة وهي أحد أنواع صكوك التمويل، تضمنت نفس مضمون القروض التقليدية».

مسؤولية



خطوة واحدة لتلبية أي مطلب جماهيري أو شعبي، فكل تحركات النظام ومناوراته سياسية بحثة لضمان الاستمرار في الحكم واقتصادية لبناء مصالح جديدة والحفاظ على علاقات قديمة مع الدول الغربية وأبرزها قرض صندوق النقد الدولي»، وهي أمور لا تخدم الفقراء في شيء، ولا تمنع الإهمال وتردي الخدمات، ما يؤكد أن كل هذه السياسات نتاج نفس العقلية التي حكمت النظام السابق، وهي أن حكم مصر يستتب ويستقر برضى واشنطن وتل أبيب.

وعن علاقة تلك الكوارث بمنح زخم للتظاهرات في 25 كانون الثاني المقبل، رأى عبد السلام أن «المصريين لا يحتاجون إلى الحوادث التي تحصل على اهتمام إعلامي كبير، فداخل كل بيت مصري مشكلات حياتية يومية، سواء في ما يتعلق بالأجور وأسعار السلع والسكن والملابس، أو في ما يتعلق بالخدمات الصحية والتعليمية والبنوفاغان والمواصلات».

وأبدي دهشته «ممن يتهم المعارضة باستغلال حادثة البدرشين أو غيرها في الحشد ليوم 25 يناير وكان المواطن المصري في حاجة إلى من يخبره بالمأساة التي يعيش فيها».

ولفت عبد السلام إلى أن «الثورة المصرية بمعناها النضالي وبحركة جماهيرها في الميادين ستنتج أكثر وستعمق دفاعها عن العدالة الاجتماعية وعن المصالح المباشرة لملايين الفقراء والمهمشين التي تهددها سياسات مرسى الاقتصادية».

أما الناشط الحقوقي هيثم أبو خليل، فرأى أن «تحميل مرسى والإخوان كل مصيبة تقع في البلد أمر أصبح ممجوجاً ويثير الفوضى والغبار، وجعل الفلول، كرئيس الوزراء السابق أحمد شفيق، يتناولون ويتكلمون». وأضاف: «هناك تركة سيئة لعقود ورثها مرسى ورفاقه»، لافتاً إلى أن «العدالة تقتضي أن نصير قليلاً على تداعيات عهد مبارك، فمرسى لا يزال يحتاج إلى أن يأخذ فرصته كاملة رغم اختلافه معه في بعض التطبيقات والقرارات». ورأى أنه «يكفي أن مرسى نجح في وقف الاحتكار وتهريب أموالنا خارج البلاد»، مشدداً على أن «المعادلة يجب أن تكون: فرصة كاملة لمرسى = حساب كامل لمرسى».

الكتل العراقية تتفق على لجنة لبحث مطالب المتظاهرين

بدأت ملامح التسوية للأزمة العراقية بالظهور مع توافر معلومات عن اتفاق بين الكتل السياسية لإيجاد المخارج المناسبة لمطالب المتظاهرين، في وقت عاد فيه الإرهاب للضرب مجدداً في البلاد

في محاولة لفتح كوة في جدار الأزمة لسياسية في العراق، عقد قادة الكتل العراقية، «التحالف الوطني» والقائمة العراقية والتحالف الوطني الكردستاني، أول من أمس، اجتماعاً برئاسة رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري (الصورة) لبحث السبل الآيلة لإيجاد حل للأزمة المندلعة في البلاد. وكشفت مصادر قيادية في «التحالف الوطني» لـ«الأخبار» أن «نقاشات حادة دارت بين المجتمعين انتهت إلى تأليف لجنة من الأطراف السياسية كلها برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء صالح المطلك، لدرس مطالب المتظاهرين»، موضحة أنه «في قضية المعتقلين، ستصنف القضايا بين جنائية وسياسية وإرهابية، كما سيجري البحث في كيفية تطبيق قانون اجتثاث البعث، لكون أي تعديل عليه يجب أن يحصل في البرلمان، وما إلى ذلك من أمور. وافتت المصادر إلى عودة الوزراء الأكراد إلى المشاركة في اجتماعات الحكومة للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة بين أربيل وبغداد قبل أسابيع، مشيرة إلى أن «العودة دليل على رغبة الأكراد في تهدئة الأزمة وإيجاد فرص لتسوية الخلاف بين الطرفين».

وتعليقاً على اغتيال النائب عن القائمة العراقية عيفان العيساوي، رأت المصادر أن الهدف من وراء ذلك تأجيج الفتنة باتهام الحكومة بأنها تقف وراء الاغتيال. وأضافت أن «اختيار العيساوي تحديداً كان رسالة إلى الأطراف المعتدلة في القائمة العراقية بأن هذا هو المصير الذي ستلقاه، وذلك

لصالح شخصيات متطرفة تريد جر البلاد إلى فتنة مذهبية، وفي الوقت نفسه لقطع الطريق على أي تسوية أو محاولة لتهدئة الأوضاع». وشيخت مدينة الفلوجة أمس النائب عيفان العيساوي بمشاركة مئات بينهم مسؤولون محليون وزعماء عشائر ورجال دين. وبدأت المراسم بإطلاق 21 رصاصة في الهواء إكراماً للشهيد الذي غطي جثمانه بالعلم العراقي وشيخ وسط إجراءات أمنية مشددة إلى مقواه الأخير في مقبرة الجففة.

واتهم زعيم مؤتمر صحوة العراق أحمد أبو ريشة، الأربعاء، الحرس الثوري الإيراني بالوقوف وراء عملية اغتيال النائب عن القائمة العراقية عيفان العيساوي وأحد شيوخ عشيرة الجبور محمد طاهر العبد ربه، مطالباً سكان المحافظات الجنوبية بالتصدي للمشروع الإيراني الخبيث» في العراق. وفي سياق متصل، كشف رئيس اللجنة الوزارية الخاصة للنظر في مطالب المتظاهرين، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، أمس، أن الكتل السياسية تنظر في تشريع قوانين تتعلق بمطالب المتظاهرين وتخرج عن صلاحيات الحكومة.



وأشار الشهرستاني إلى أن «الحكومة مهتمة وستتخذ أي قانون يشريه البرلمان في أسرع وقت ممكن، سواء كان قانون العفو العام أو أي تعديل لقانون المساواة والعدالة أو قانون مكافحة الإرهاب والقوانين الأخرى النافذة»، لافتاً إلى أن «9500 معاملة تقاعدية تروج الآن، وهناك آلاف المعاملات الأخرى للذين لم يتقدموا لترويج معاملاتهم، ونأمل خلال شهر واحد أن تحسم كل قضايا الموقوفين كافة».

كذلك حذر الشهرستاني المتظاهرين من اندساس عناصر مشبوهة ضمن صفوفهم، مؤكداً أن الحكومة أصدرت تعليمات صارمة باحترام المتظاهرين وتلبية مطالبهم، أمنياً، قتل 33 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 250 آخرين بجروح في سلسلة هجمات وقعت في أنحاء عدة من العراق، بينها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة. ووقعت الهجمات الأعنف في محافظة كركوك، حيث قتل ما لا يقل عن 19 شخصاً وأصيب 190 آخرون في هجومين، أحدهما انتحاري بسيارة مفخخة.

وأوضح العميد سرحد قادر من شرطة كركوك أن الهجوم الانتحاري استهدف مقراً للحزب الديمقراطي الكردستاني في وسط كركوك، مستهدفاً مسؤول التنظيمات في الحزب محمد كمال.

وفي أول تعليق على التفجيرات، رأت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي أن تفجيرات أمس أثبتت عجز الحكومة «وعدم قدرتها» على إيقاف التدهور الأمني الخطير وحماية الشعب، في وقت تمنع فيه في ملاحقة الشعب المتظاهر ضدها وترفض الاستماع إلى مطالبه المشروعة بشكل جدي. وأضافت القائمة، في بيان أمس، أن «وحدة شعبنا وسلامة العملية السياسية وشموليتها تتطلب إلغاء القوانين المسيئة وإلغاء ما يسمى العمليات العسكرية في المحافظات المختلفة، وبناء العراق على أساس المصالحة الوطنية وبناء مؤسسات الدولة الوطنية الناجزة بعيداً عن التخندق الجهوية»، مطالبة بـ«تعويض المتضررين وأهالي الشهداء على وجه السرعة».

(الأخبار، أ ف ب)

عربيات دوليات

مرسي: تصريحاتي حول العنصرية مجتزأة



أعلن الرئيس المصري محمد مرسي (الصورة)، أمس، أن تصريحاته حول الصهيونية أخذت مجتزأة من سياق تعليقه على العدوان الإسرائيلي على غزة في 2010. وأكد أن التصريحات المنسوبة إليه «أُديعت مجتزأة من سياق تعليقه على العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة». وشدد على «ضرورة وضع التصريحات في السياق الذي قيلت فيه»، كما جاء في بيان الرئاسة الذي صدر عقب لقاء الرئيس المصري مع وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة السيناتور الجمهوري جون ماكين. وأكد «التزامه الاحترام الكامل للأديان وحرية الاعتقاد والشعائر وخاصة الأديان السماوية». ووصف مرسي في فيديو كشف عنه «معهد الشرق الأوسط لأبحاث الإعلام»، الصهاينة بأنهم «مصاصو دماء ومشعلو الحروب وأحفاد القردة والخنازير».

(أ ف ب)

عروض إسرائيلية لبناء وحدة استيطانية 198

أصدرت وزارة الإسكان الإسرائيلية، أمس، استدرج عروض لبناء 198 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أكدت منظمة «القدس الدنيوية» المناهضة للاستيطان.

وقال مدير المنظمة داني سيدمان، إن إدارة الأملاك الإسرائيلية أصدرت استدرجات عروض جديدة لبناء 84 وحدة سكنية في الخليل و114 وحدة في أفرات المستوطنة القريبة من مدينة بيت لحم الفلسطينية. وأفاد تقرير أصدرته منظمة «السلام الآن»، بأنه خلال ولاية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تطور الاستيطان عبر «رقم قياسي لاستدرجات العروض للبناء في مستوطنات القدس الشرقية»، منذ عشر سنوات على الأقل.

(أ ف ب)

شهر دون إطلاق صواريخ على إسرائيل

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس، أن تقريراً صادراً عن «الشاباك» الإسرائيلي كشف عن أنه للمرة الأولى منذ فك الارتباط عن قطاع غزة، في عام 2005، من شهر كامل من دون إطلاق أي صاروخ باتجاه إسرائيل، في مقابل 49 صاروخاً أطلقت باتجاه إسرائيل في الشهر الذي تلا عملية «الرصاص المسكوب»، مطلع عام 2009.

(الأخبار)

مصر وإيران: تقارب بحدود

القاهرة تخشى إغضاب الخليج بالتقارب مع طهران

من إغضاب الخليج».

وأضافت أن «النظام المصري الآن يعاني من مشكلات داخلية كبيرة واحتجاجات مستمرة ضده، وهو يتهم الخارج بتأجيج هذه الاحتجاجات، وهناك اتهامات لدول وعلى رأسها إيران بإنارة القلاقل في مصر، وإقامة علاقات مع طهران في هذا التوقيت ستزيد من مشكلات الإخوان الداخلية والخارجية». وكان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح، قد أجرى زيارة إلى القاهرة التقى خلالها مرسى، ونقلت الصحف عن الأخير قوله لضيفه إن «مصر وإيران روح واحدة في

تقرير

ذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أمس، أن مصر لا تزال تقاوم محاولات إيران فرض علاقات معها، وسط تردد النظام المصري في التوجه نحوها خوفاً من إغضاب بعض القوى السياسية في الداخل ودول الخليج والولايات المتحدة وإسرائيل في الخارج.

ورأت «ذا غارديان»، في تقرير لها، أن «إيران أصيبت بصدمة من موقف نظام الإخوان المسلمين، حيث وجدت أن التقارب مع مصر وإقامة علاقات كاملة وتكوين محور جديد في المنطقة لم يكن سهلاً، بعكس ما توقعه الكثيرون بعد إطاحة نظام الرئيس السابق حسني مبارك».

وبحسب الصحيفة، فإن ما يجري في سوريا يهدد أي تقارب محتمل بين إيران ومصر، وخصوصاً بعد موقف مصر الداعم للثورة السورية. وأوضحت الصحيفة أنه «على الرغم من أن الكثير من الأصوات في مصر الآن تنادي بإقامة علاقات كاملة مع إيران كدليل على استقلالية السياسة الخارجية المصرية عن الهيمنة الأميركية والإسرائيلية، إلا أن إقامة علاقات مع طهران لا تزال قضية حساسة في مصر، نظراً للمخاوف

نتنياهو لأوباما: نعرف مصالحننا

إسرائيل

توقيت الهجوم الأميركي مقصود وجاء بعد التشاور مع البيت الأبيض



علي حيدر

رغم أن المواقف اللاذعة التي نُقلت عن لسان باراك أوباما تجاه بنيامين نتنياهو، لم تمر مرور الكرام في الساحة الإسرائيلية، لكن من المستبعد أن يكون لها أثر مهم في تغيير المزاج الشعبي وتعديل نتائج الانتخابات التي تجمع استطلاعات الرأي على تفوق معسكر اليمين العلماني والديني



رأى دان مرغليت، الكاتب في صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من بنيامين نتنياهو، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما بهجومه على بيبي يكون قد انضم إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، إضافة إلى إيهود أولمرت، الذي قالت تقارير إنه يتصرف وكأنه رئيس حكومة مقبل، ويوفال ديسكين، الذين منحوا أحزاب المعارضة الإسرائيلية مساعدة كبيرة عبر «مدفعية كلامية».

وأضاف أن البيت الأبيض لم ينف تصريحات أوباما، مؤكداً في الوقت نفسه أن التوقيت لم يكن عرضياً، لأنه يأتي قبل انتخابات الكنيست الإسرائيلي بأسبوع ويرتقب أن تجري الانتخابات في 22 كانون الثاني الجاري، الذي يصادف يوم الثلاثاء المقبل.

بعد 24 ساعة من نشر الانتقادات اللاذعة، التي اتهمه فيها بأنه يقود إسرائيل نحو تدمير ذاتي وعزلة دولية تامة، وأنه لا يعرف مصالح إسرائيل الحيوية، ردّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الرئيس الأميركي باراك أوباما باتهامه، ضمناً، بأنه يحاول التأثير في نتائج الانتخابات، عبر تآكيده أن «الجميع يفهم أن مواطني إسرائيل هم الذين يحدّدون من يمثل المصالح الحيوية لدولة إسرائيل بإخلاص». وحاول نتنياهو، في رده، استفزاز الجمهور اليميني والتعهد له في أن واحد أنه سيقف على مواقف التي اتخذها في الحكومة السابقة، عبر تذكيره بـ«الصمود»، خلال الأربع سنوات الماضية، مقابل ضغوط كبيرة مورست عليه لـ«كبح الضغوط على إيران، والانسحاب إلى خطوط عام 1967، وتقسيم القدس، وعدم البناء في القدس، ولكننا صدنا الضغوط وسأواصل الإصرار على المصالح الحيوية لدولة إسرائيل».

من جهة ثانية، تولى مقرّبون من نتنياهو أيضاً مهمة الردّ على مواقف الرئيس الأميركي، التي تزامن تسريبها مع اقتراب موعد الانتخابات، بالتأكيد أن الهدف منها «تشويه سمعة نتنياهو» وأن «توقيت النشر جاء بعد التشاور مع البيت الأبيض»، في محاولة للقول إن الهدف منها التأثير في الرأي العام للتصويت لخصومه.

ورأى المعلق الأمني في صحيفة «هارتس»، باراك رابيد، أن المواقف التي نُقلت عن لسان أوباما، تعكس حالة الاستياء التي يكتنّها تجاه نتنياهو، وخصوصاً في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني ومن البناء في المستوطنات، مؤكداً أن هذا الموقف يشمل أيضاً المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون وقادة آخرين في العالم.

في تحقيق أهدافه عندما حرص على تحديد موعد الانتخابات المقبلة في 22 كانون الثاني، في الوقت الذي يكون فيه الرئيس الأميركي مشغولاً في تأدية القسم القانوني، بهدف تجنب خوض انتخابات عامة في إسرائيل، في ظل صدام متوقع مع سياسة أوباما الشرق أوسطية، في حال انتخابه مرة ثانية، بما قد يدفع الجمهور الإسرائيلي إلى التصويت لخصومه. وفي صحيفة «يديوت أchronوت»، رأى

وصلت من واشنطن، مفادها أن التعاون الوثيق سيتواصل في المجال الأمني الذي له صلة بمواطني إسرائيل، لكن في المجال السياسي، الذي له صلة بحكومة نتنياهو، «فإن ما كان لن يكون لاحقاً»، وإذا ما أراد نتنياهو مساعدة سياسية من الرئيس الأميركي سيضطر إلى تقديم أدلة فعلية على جدية نيّاته. برأى «هارتس»، في افتتاحيتها، أن نتنياهو نجح نسبياً

ورأى أن من المعقول الافتراض أن نشر مواقف أوباما في هذا التوقيت جرى بالتنسيق مع البيت الأبيض. ورغم ذلك، استبعد رابيد أن يكون ذلك جزءاً من محاولة أميركية للتأثير على نتائج الانتخابات في إسرائيل، لأنهم في البيت الأبيض يدركون أن نتنياهو هو من سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة. لكن ما جرى يشكل مؤشراً على المواجهة المنتظرة بين نتنياهو وأوباما. وشدد رابيد على أن الرسالة التي

البنك الدولي يعطي الضوء الأخضر لشق «قناة البحرين»

تقرير

يحيى دبوقة

لا شك أن مشروع شق «قناة البحرين» الإسرائيلي التطبيعي ممكن من ناحية هندسية واقتصادية، إلا أن تأثيره على البيئة لا يزال موضع جدل، رغم إمكان احتوائه

الخبراء البيئيين، كانوا قد أعربوا في السابق عن معارضتهم للمشروع، بدعوى أنه سيسبب الكثير من الأضرار البيئية، وسيقضي على أشكال الحياة في الكثير من القطاعات في هذه المنطقة. مع ذلك، أكد مدير منظمة «أصدقاء الكرة الأرضية - الشرق الأوسط»، التي تُعنى بشؤون البيئة ومكافحة التلوث في البحر الميت، جديعون برومبيرغ، رفضه لمشروع القناة، وتشكيكه بإمكان تنفيذه، وقال إن هذه الدراسة تحاول القفز عن حقائق ومشاكل اقتصادية ومالية، لا يمكن القفز عنها، ومن بينها اضطراب الأردن إلى إنفاق 2.5 مليار دولار على إنشاء بنية تحتية لتنقل المياه إلى عمان، بينما الأردين يقع على شفا الإفلاس الاقتصادي، فضلاً عن أن المشروع، وإن كان يوفر المياه للأردنيين، إلا أنه يرفع أسعارها كثيراً، في حين أن بإمكانهم إنشاء مشروع تحلية أصغر في منطقة العقبة الأردنية، وبصورة مباشرة وأقل كلفة.

نقطة عالية، تُنقل منها في أنابيب ومن ثم في نفق، إلى المنطقة الواقعة جنوبي البحر الميت». وبحسب دراسة البنك الدولي وتوصياته، فإن عدم إقامة «قناة البحرين» قد يؤدي إلى تواصل انخفاض مستوى المياه في البحر الميت، وسيفقد عُشر مساحته خلال خمسين عاماً، الأمر الذي سينعكس سلباً وأضراراً واسعة النطاق على قطاع السياحة والصناعة في المنطقة، إضافة إلى أضرار بيئية كبيرة جداً. وذكرت «هارتس» بأن كلفة مشروع القناة تصل إلى عشرة مليارات دولار، بالإمكان تأمين تمويل لها من خلال مساعدات تُستدرج من الأسرة الدولية وقروض، على أن تتكفل الأرباح من إنتاج المياه المحلاة والكهرباء بسداد الجزء الأساسي من القروض. ونقلت الصحيفة عن خبراء في البنك الدولي تأكيدهم إمكان تحمل الأضرار التي يمكن أن يلحقها مشروع القناة بالبيئة، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من

إليه تل أبيب لتعزيز مكانة إسرائيل في المنطقة، وتقوية علاقاتها بـ«دول الجوار»، وتحديد المملكة الأردنية الهاشمية والسلطة الفلسطينية، من خلال ربطهما أكثر بموارد ومصالح لا يمكن فصلها عن الدولة العبرية، بينها إقامة منظومة لتوليد الكهرباء والطاقة، إضافة إلى إقامة منطقة سياحية حرة ضخمة للاستجمام، كان قد اقترحتها الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، على أن يجري اقتسام عائداتها بين الأردن وإسرائيل، الأمر الذي يعمق العلاقة بين الطرفين». وذكرت «هارتس» أن البنك الدولي، درس بواسطة خبراء من دول عديدة، من بينها الأردن وإسرائيل، عدداً من الخيارات لنقل المياه من خليج إيلات جنوب فلسطين المحتلة، وصولاً إلى البحر الميت عن طريق الأراضي الأردنية، «إلا أن الخيار المثالي الذي توصل إليه الخبراء يرى ضرورة إنشاء محطة ضخ للمياه في منطقة العقبة الأردنية، لتحويل الماء إلى

ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أمس، أن البنك الدولي يوشك على اتخاذ قرار بدعم المشروع الإسرائيلي لشق قناة تربط بين البحر الأحمر من جهة، والبحر الميت من جهة أخرى، المشروع المعروف باسم «قناة البحرين»، مشيرة إلى أن الدراسة التي أجراها البنك استغرقت نحو عشر سنوات. ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة «تطوير النقب والجليل والتعاون الإقليمي» في الحكومة الإسرائيلية، إشارات بالتقارير الواردة من البنك الدولي، مشيرة إلى أن إصدار هذه التقارير يُعد خطوة إيجابية وأساسية لدفع مشروع القناة قدماً، و«بعد التوصية النهائية للبنك، ستتخذ الحكومة الإسرائيلية قرارها، بحسب ما تملبه عليها المصلحة العليا للدولة». ومشروع «قناة البحرين»، تطلع إسرائيلي اقتصادي وتطبيعي، سعت

عربيات
دولياتجلسة استثنائية
لمجلس الأمن في اليمن

أعلن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي (الصورة)، خلال لقاء موسع لأعضاء مجلسي النواب والوزراء، أمس، أن رئيس مجلس الأمن الدولي وجميع أعضاء المجلس سوف يزورون اليمن ويعقدون جلسة استثنائية. ورأى في الخطوة «رسالة دولية وأهمية كبيرة تؤكد دعم العالم للتسوية السياسية في اليمن». من جهة ثانية، أفيد عن اغتيال الملازم غالب الحسني، قائد نقطة «حيس» في محافظة الحديدة، التي تم ضبط شحنة من الأسلحة التركية فيها الشهر الماضي، عبر جرة سم لم يعرف مصدرها. وتكرر في الآونة الأخيرة اكتشاف شحنات أسلحة مرسلة عبر تركيا إلى اليمن. (الأخبار)

تونس: اشتباكات عنيفة بين
الشرطة ومحتجين في الكاف

تحول الإضراب العام الذي نفذته ولاية الكاف في شمال تونس، أمس، احتجاجاً على البطالة والأوضاع الاجتماعية الصعبة وللمطالبة بوضع استثمارات لتوفير فرص عمل لابنائها، إلى مصادمات بين الشرطة والمحتجين. وأطلقت الشرطة التونسية أمس قنابل الغاز لتفريق المحتجين الغاضبين بعدما حاول المحتجون الهجوم على مركز للشرطة ورشقوا الأمن بالحجارة. وأوضح أحد سكان المدينة، ويعدى كريم فضلاوي، أن «الشرطة ألقوا قنابل الغاز بشكل مكثف، ما سبب حالات اختناق كثيرة وضربت الناس بالعصي»، فيما أغلق المحتجون الطرق وأضرموا النار في الإطارات بالشوارع. (رويترز)

قمة جديدة بين السودانين

أعلن المتحدث باسم الرئيس السوداني عمر البشير، عماد سيد أحمد، أن الرئيس البشير ورئيس جنوب السودان سيلقا كير ميارديت سيعقدان ثاني قمة لهما في شهر، يوم الخميس المقبل، وذلك في مسعى جديد لنزع فتيل التوترات بشأن النفط والحدود ونزاعات أخرى. وكان الاتحاد الأفريقي قد جمع البشير وميارديت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في بداية الشهر الجاري لإنهاء المأزق المستمر بين البلدين، من دون أن ينجح في دفعهما لتحقيق أي اختراق. (رويترز)

مفاوضات إيران ووكالة الطاقة
ولا موعد للقاء جديد مع مجموعة «1+5»

تسير مجموعة بوارج الى المياه الدولية الحرة في مهمة هي الرابعة والعشرين للقطع البحرية الإيرانية تجوب خلالها شمال المحيط الهندي وخليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس والبحر المتوسط وسواحل دول جنوب شرق آسيا.

وأكد سياري لوكالة «أنباء فارس»، أنه منذ إصدار أوامر «قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) القاضية بضرورة حضور سلاح البحر الإيراني، باعتباره قوة استراتيجية، في المياه الحرة، بدأنا بالحضور في المياه الدولية، لأن البحار ذات أهمية لتطور البلاد ونموها وهي تعود لجميع الشعوب».

من جهة ثانية، حث الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، أعضاء البرلمان في بلاده أمس على السماح لخطط الحكومة بخفض الدعم بالمضي قدماً كوسيلة لإنعاش الاقتصاد الذي يعاني من تشديد العقوبات الغربية على إيران. ودافع نجاد عن الإصلاحات التي تسمى أيضاً خطة الدعم المستهدف.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن نجاد قوله أمام البرلمان «يدعي أعداؤنا أنهم فرضوا أقصى عقوبات علينا، ومن بينها قيود على مبيعات النفط وعقوبات ضد البنك المركزي والمعاملات النقدية. وبطبيعة الحال خلقت العقوبات سلسلة من المشكلات، ومن بينها تباطؤ النمو في البلاد وضغوط على قطاع عريض من الناس ذوي الدخل الثابتة واضطراب التجارة الخارجية وبالتالي فجوة بين الطبقات».

وقال نجاد «تشكل خطة الدعم المستهدف واحداً من أفضل الإجراءات لضمان نمو مستدام والالتفاف حول العقوبات وتحجيد ضغوط العدو. إذا نفذت تلك الخطة بالكامل فسيتم توزيع الثروة بشكل عادل وحماية رأس المال الوطني وزيادة الكفاءة الإنتاجية».

إلى ذلك، ذكرت «أنباء فارس» أنه حُكم على محمد حسين كرويبي، أحد أبناء المعارض الإيراني رئيس البرلمان الأسبق مهدي كرويبي، بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ لانتقاده السلطة الإيرانية، خلال الاضطرابات التي أعقبت إعادة انتخاب الرئيس نجاد في 2009.

(أ ف ب، رويترز، مهر، فارس)

الطلبة الإيرانية نقلاً عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست، عن استئناف المحادثات مع إيران يومي 28 و29 كانون الثاني الجاري، إن «الاتصالات جارية. ننتظر أن يرّد الإيرانيون».

في غضون ذلك، أكد قائد قوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، أننا «أعدنا رديداً قاسية لمواجهة أي تهديد للعدو»، معلناً الجهوزية التامة للقوات المسلحة الإيرانية أمام التهديدات. وقال جعفري، أمام حشد من قوات التعبئة الشعبية في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، «إننا عازمون على الذود عن النظام والثورة الإسلامية، كما في السابق بكل ما نمتلك من قوة، وإتينا نسير في هذا الطريق نحو أفاق زاخرة».

بدوره، أعلن قائد سلاح البحر للجيش الإيراني، حبيب الله سياري،

نجاد يدافع
أمام البرلمان عن
خطته الإصلاحية
للاقتصاد الإيراني

تركيا تقصف 50 موقعا كردياً في العراق

أوجلان، المسجون في جزيرة إمرلي التركية، بشأن كيفية إنهاء الصراع الذي أدى إلى سقوط أكثر من 40 ألف قتيل منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984 بهدف إقامة وطن للأكراد في جنوب شرق تركيا. وبدأ الحوار الذي تقول تقارير إعلامية إنه أدى إلى وضع إطار لإجراء مفاوضات كاملة، بعد أن دعا أوجلان المئات من سجناء حزب العمال إلى إنهاء إضراب عن الطعام في تشرين الثاني الماضي. ونقل أخوه محمد هذه الدعوة بعد زيارة سابقة له.

إلا أن مقتل ثلاث ناشطات كرديات في جريمة على غرار عمليات الإعدام، وقعت في باريس الأسبوع الماضي، ألقى بظلاله على المحادثات الوليدة. واتهم حزب العمال الكردستاني عناصر مجهولة داخل الدولة التركية أو قوى أجنبية بتنفيذ هذه العملية. (أ ف ب، رويترز)

شمال العراق يوم الأحد الماضي في أول عملية خلال 12 يوماً ثم عاودت الهجمات مساء الاثنين. وهي أول غارات تنفذ منذ أسابيع، وبعد أن بدأت تركيا الشهر الماضي مفاوضات مع زعيم الحزب عبد الله أوجلان في سجنه التركي.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، قد حذر من أن حكومته لن تدع للمسلحين الأكراد، لكنه قال أمام البرلمان في العاصمة أنقرة: «لا يمكن أحداً أن يجعلنا نستسلم. لم نتقهقر في مواجهة أي هجوم، ولن نأخذ أي خطوة للخلف. لم يجلب العنف والإرهاب شيئاً لهذا البلد سوى الألم والدم والدموع. صدقوني نحن لدينا هدف واحد: حبس دموع الأمهات. نحن حذرون وحريصون لكن يحدونا الأمل».

وبدأ مسؤولون من الاستخبارات التركية العام الماضي محادثات مع

كما هي العادة دائماً حين يكون هناك جولة من المفاوضات النووية بين إيران والغرب تشتد لغة التهديد لدى المسؤولين العسكريين في الجمهورية الإسلامية لتحسين شروط التفاوض على ما يبدو

بدأ وفد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس في طهران مناقشات اعتبرها «بنائة» حول الملف النووي الإيراني، بينما صعدت إيران من تهديداتها العسكرية للغرب.

ويتفاوض الوفد المؤلف من ثمانية أشخاص برئاسة الرجل الثاني في وكالة الطاقة هرمان ناكيرتس، مع ممثل إيران لدى الوكالة علي أصغر سلطانية، حول التوقيع على «اتفاق شامل» يسمح لها بالتحقيق بحرية في أهداف البرنامج النووي الإيراني الذي يشتبه في أنه يتضمن أغراضاً عسكرية.

وقال ناكيرتس، قبل إقلاعه من فيينا أول من أمس: «إننا نناشر (المفاوضات الجديدة) بروح إيجابية ونعول على إيران كي تعمل معنا بالروح نفسها».

من جانبها، جددت إيران تأكيد موقفها الصارم، مؤكدة أنها ترغب في مزيد من التعاون، وأنه يجب على الوكالة أن تعترف «بشكل كامل بحقوق إيران في الطاقة النووية»، بما فيها الحق في تخصيب اليورانيوم الذي يشكل صلب الخلاف بين طهران والمجتمع الدولي. وأكدت خصوصاً أن موقع بارشين الذي يطلب وفد وكالة الطاقة تفتيشه بسبب شبهات حول إمكانية إجراء تجارب نووية داخله، يجب أن يظل مُغلقاً أمام المفتشين.

وحول موعد المفاوضات المقبلة بين طهران ومجموعة «1+5»، أوضح مايكل مان، المتحدث باسم منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، أن المجموعة التي تشمل (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، إضافة إلى ألمانيا) لم تحدد بعد موعداً لجولة جديدة. وقال مان، حين سُئل عما أوردته وكالة

جنديات اسرانيليات امام لافتة لمرشحين للانتخابات في أحد شوارع تل الربيع أمس (نير الياس - رويترز)



أورلي ازولاي أن مضمون الكلام الذي قاله أوباما عن نتنايهو، ليس جديداً، ولكن النغمة والتوقيت مختلفان؛ فالرئيس الأميركي يلقي المسؤولية عن عدم التوصل إلى حل بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، على نتنايهو مباشرة، مشيراً إلى أن رؤساء الوزراء السابقين علموا أن العلاقات الدافئة مع رئيس الولايات المتحدة ليست مسألة أدب فقط، بل هي عنصر أساسي في قدرة إسرائيل على الردع ومنعتها.

ما قل
ودل

قالت وكالة الأنباء الفلسطينية، أمس، إن السعودية أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنها قررت تحويل 100 مليون دولار للمساعدة في تخفيف الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية. ووصف عباس القرار السعودي باللفتة الكريمة «في الوقت الذي تعاني فيه موازنة الدولة عجزاً كبيراً نتيجة حزم الحكومة الإسرائيلية الأموال الفلسطينية، في خطوة عقابية على نيل فلسطين عضوية مراقب في الأمم المتحدة». (رويترز)

الفرنسيون عاتبون: تركونا وحدنا

التعزيزات الأفريقية ستتأخر لأسابيع... والدول الأوروبية مشغولة بأزماتها

مالي

«فرنسا تقود وحدها عملية مالي»، «لا أحد غير الفرنسيين في الصفوف الأمامية بعد». «الأوروبيون غائبون والباقي دعم لوجستي فقط... علت الصرخة الفرنسية أمس وبدا القلق واضحاً في بعض المقالات والتحليلات العسكرية والصحافية. «هل سيخلصنا الأميركيون والإنكليز من الهلاك؟» سأل المتابعون

صباح أيوب

بعد ستة أيام على انطلاق العملية العسكرية في مالي، بدأ يظهر التملل الفرنسي من تحفل فرنسا «وحدها» وزر حرب تبدو شرسة وطويلة. «وحدها» أي بمساعدة دبلوماسية (لا غير) من الاتحاد الأوروبي، وبدعم لوجستي (فقط) من بريطانيا، ويتعويل متواضع على القوى الأفريقية التي ستساند على الأرض قريباً. فرنسا وجدت نفسها فجأة وحيدة وفي الصف الأمامي بمواجهة مجموعات مسلحة تنتشر في أرض غريبة على جيشها.

ومن أبرز الأصوات السياسية التي عبرت عن هذا القلق أمس، كان رئيس حزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية»، جان فرانسوا كوبيه، الذي أعلن على هواء قناة «فرانس 2» أن هناك «قلقاً كبيراً من وجود فرنسا وحيدة في هذه العملية». وأضاف أن «من المهم جداً في هذا الوقت أن يشارك المجتمع الدولي بكامله، وخصوصاً الدول الأفريقية، التي جانب فرنسا في مالي». ولم تخف تلميحات رئيس الوزراء، جان مارك أبولت، بأن «التعزيزات في مالي لن تتأخر في الوصول» من حدة القلق الفرنسي الذي بلغ حدّ العتب في بعض الأحيان. وزير العلاقات مع البرلمان الآن فيدالي قالها صراحة أمس إن «الحشد الأوروبي لعملية «سيرفال» في أدنى مستوياته» و«إننا نأسف لغياب البعض عنها». صحافياً، بدا العتب أوضح وعبر البعض صراحة عن قلق شديد من مغامرة فرنسية غير محسوبة. جان جاك ميفيل في صحيفة «لو فيغارو» رأى أن «الإجماع الكبير على شرعية العملية لا يتناسب مع درجة الحماسة المتدنية لإرسال جنود والمشاركة فيها». الصحافي أشار

عناصرها إن من حيث العتاد أو من حيث التدريب أو حتى من حيث طريقة القتال على الأرض. عقبات أخرى يذكرها المقال كتنوع جنسيات الجنود المشاركين فيها واختلاف أنماط قتالهم واختلاف اللغة... «لكن الوضع طارئ والمعارك جارية بضرورة... فإلى متى سنبقى وحدنا في الصف الأمامي؟»، تلك كانت أجواء معظم الصحافيين والمحللين في خلاصة تعليقاتهم على الموضوع.

المعارضون الثلاثة

ثلاث شخصيات سياسية فرنسية فقط انتقدت التدخل العسكري في مالي وأدانته: رئيس حزب اليسار والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية جان لوك ميلانشون اعترض على عدم استشارة المجلس النيابي في قرار العملية مسبقاً، وشدد على أن «العمليات العسكرية ليست هي الحل في مالي كما لم تكن في العراق أو في أفغانستان أو في ليبيا». ميلانشون رأى أيضاً أن على الأفارقة أن يتحركوا ويقرروا ما الذي سيفعلونه تجاه أزماتهم «فهم راشدون».

الشخصية الثانية المعارضة للحرب هي النائب والناشط البيئي نويل مامير الذي وصف «سيرفال» بـ«البروباغندا» وسأل «من تنقذ فرنسا في مالي؟ الشعب المالي أو الرئيس؟». أما رئيس الوزراء السابق دومينيك دو فيلبان فقد رأى أن «هناك فيروس محافظين جدد يفتك بالجميع»، معبراً عن «قلقه» من «الإجماع والترحيب بقرار الحرب ومن الكلام المكرر عن حرب على الإرهاب ومن كل الاستعجال الذي رافق العملية». «نحارب بشكل أعمى» هكذا علق دو فيلبان. وتابع «هذه الحرب تفتقر إلى هدف ولم يتوافر لها أي شرط من شروط النجاح».



الجزائر تتجرّع كأس مالي: قتيلاں ورهائن أجانب في منشأة غامضة

الجزائر - مراد طرابلسي

لم تتأخر تداعيات الانخراط الجزائري في الحرب في مالي في الظهور، بعدما استيقظ الجزائريون أمس على أخبار عن شنّ مسلحين إسلاميين، هجوماً على منشأة للغاز في منطقة تيغنتورين (على بعد 40 كلم من عين أميناس)، تستثمرها شركة النفط الجزائرية العمومية «سوناطراك» مع شركتي بريتش بتروليوم البريطانية وشتات أويل النروجية، وهو ما أدى إلى مقتل شخصين (جزائري وبريطاني) وجرح 3 أجانب، فضلاً عن احتجاز عشرات الرهائن الجزائريين، وما لا يقل عن 41 أجنبياً، وسط ترقب لكيفية تعامل السلطات الجزائرية مع الموقف في ظل فرضها حصاراً على المسلحين الذين يسيطرون على الموقع بإشراف مباشر من الجزائري مختار بلمختار، وهو أقوى «أمراء الإرهاب» في الصحراء الكبرى.

ناطق باسم كتيبة «الموقعون بالدم» الإسلامية، التي يقودها بلمختار وانشقت قبل مدة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، تبني العملية، مؤكداً لوكالة «صحراء ميديا» الموريتانية أن «41 غربياً بينهم 7 أميركيين، وفرنسيون وبريطانيون ويابانيون» محتجزون. وأوضح أن 5 رهائن احتجزوا في المصنع

في ضربة هي الأقسى منذ بدء المعارك في مالي، نجح مسلحون إسلاميون بإشراف الجزائري مختار بلمختار في السيطرة على منشأة للغاز في منطقة تيغنتورين الجزائرية، موقعين قتيلاں فضلاً عن احتجاز قرابة 200 شخص، بينهم 41 أجنبياً

هولاند، في كلمة أمام الجمعية الوطنية: «احتجز عدد من الأشخاص رهائن لا نعرف تفاصيل محددة بشأنهم ولا حتى عن المواطنين الفرنسيين الذين قد يكونون ضمنهم». أما رئيس مجلس إدارة شركة «سي أي أس كاترينغ» المتخصصة في مجال الفنادق رجي أرنو، فأوضح أن 150 موظفاً جزائرياً يعملون لحساب الشركة محتجزون في الموقع. وأشار إلى أنهم «ألقوا بحالة سراح داخل القاعدة بخلاف الرهائن الأجانب العالقين في ركن ولا يمكنهم التحرك». وأضاف: «لكن (الموظفين الجزائريين) ليس لهم الحق في مغادرة القاعدة».

وفيما بدا واضحاً أن الهدف الأول للمسلحين هو الرهائن الأجانب، نقلت وكالة أنباء الجزائر الرسمية عن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية، قوله إن السلطات لن تستجيب لمطالب «الإرهابيين» ولن تتفاوض معهم. وأكد أن الخاطفين «محاصرون» من قبل الجيش وقوات الأمن الجزائري في الموقع. وقبيل تبني الكتيبة للعملية تضاربت الأنباء حول حجم المسلحين الذين هاجموا الموقع. وأفادت مصادر استناداً إلى اتصالات هاتفية بالمتجززين بأن المهاجمين دخلوا القاعدة من كل جانب على متن نحو 50 سيارة، وأن عددهم الكبير سمح لهم باحتلال الموقع،

حيث مقر الشركة، فيما احتجز 36 «في المجمع السكني»، مشيراً إلى أن العملية تأتي «انتقاماً من الجزائر التي فتحت أجواءها أمام الطيران الفرنسي». ورأى أن موقف الجزائر «خيانة لدم الشهداء الجزائريين الذين سقطوا برصاص المستعمر الفرنسي»، فيما أعلن موظف في منشأة طاقة شرق الجزائر لوكالة «فرانس برس» أن الخاطفين يطالبون بالإفراج عن مئة إسلامي معتقلين في الجزائر، وأن يفتاد هؤلاء الإسلاميون إلى شمال مالي.

وفيما يسود ترقب لكيفية تطور الموقف في الساعات المقبلة، سارع رئيس الوزراء الترويجي، ينس شتولتنبرج، للتأكيد أن 13 موظفاً نرويجياً من شركة «شتات أويل» النرويجية محتجزون، فيما أعلن وزير الخارجية أسبين بارت أنه «طلبنا من السلطات الجزائرية أن تضع حياة الرهائن وصحتهم فوق كل شيء».

بدورها، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند، وجود رهائن أميركيين، مفضلة عدم الخوض في التفاصيل، بينما أجرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال. وأعلن البيت الأبيض مراقبته الوضع عن كثب. وفي ما يتعلق بوجود رهائن فرنسيين، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا

عربيات
دولياتهجوم انتحاري ضد
مقر الاستخبارات بكابول

هاجمت مجموعة انتحارية المقر العام للاستخبارات في المنطقة المحصنة في وسط كابول، أمس، ما أدى إلى مقتل حارس على الأقل وإصابة نحو ثلاثين شخصاً بجروح. وقُتل كل المهاجمين الانتحاريين الستة في الهجوم الذي وقع في منتصف النهار واستهدف مديرية الأمن الوطني. وأعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إنه أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من عناصر الاستخبارات.

بدورها، قالت مديرية الأمن الوطني إن انتحارياً فجر سيارة يقودها عند المدخل، فيما خرج خمسة آخرون من سيارة ثانية وحاولوا اقتحام المجمع وهم راجلون، ما يشير إلى هجوم كبير تم التخطيط له.

(أ ف ب)

باكستان: المعارضة
تصعد في الشارع

دعا رجل الدين الباكستاني طاهر القادري (الصورة) الذي يتظاهر مناصروه في إسلام آباد منذ ثلاثة أيام، معارضي الحكومة الآخرين للانضمام إليه. وقال، في خطاب طويل استغرق ثلاث ساعات ألقاه أمام أنصاره من منصة أحييت بزجاج مصفح، «ابقوا جالسين، لا تتحركوا! كونوا مصممين! فمصيركم يقرب». قريباً سيصدر قرار لصالح الحكم، إن لم يحدث الآن فلن يحدث على الإطلاق». ودعا الأحزاب السياسية للانضمام إليه، ولا سيما حزب نجم الكريكت السابق عمران خان. وقال إن «عمران خان يرفض كذلك الوضع القائم. نريد أن يودع كل من يخالف القانون السجن»، وهو ملف حام حالياً بعدما أمرت المحكمة العليا الباكستانية بتوقيف رئيس الوزراء راجة أشرف بتهمة تلقي رشي، مقابل منح عقود كهرباء في أثناء توليه وزارة الطاقة قبل حوالي خمس سنوات.

(أ ف ب)

اتفاق هندي باكستاني
لخفض التوتر في كشمير

توصل الجيش الهندي إلى اتفاق مع باكستان على «خفض حدة التوتر» العسكري في كشمير، بعد سلسلة من الاشتباكات الدامية في هذه المنطقة المتنازع عليها. وقال المتحدث العسكري الهندي جاغديب داهيا «تم التوصل إلى اتفاق بين المديرين العميين للعمليات العسكرية على خفض حدة التوتر الوضع على طول خط المراقبة» أو خط الهدنة.

(أ ف ب)

باريس: الحملة العسكرية طويلة

الإسلاميين إلى سيجو، فيما أمّن جيش مالي منطقة الحدود مع موريتانيا. بالمقابل، أكد المتحدث باسم جماعة أنصار الدين، أبو الحبيب سيدي محمد، أن الجهاديين لا يزالون يسيطرون على مدينة كونا في وسط ماليو. وفي شريط فيديو مسجل، قال سيدي محمد، الذي كان يتحدث من أمام مركبة مدرعة مغطاة بعلم الجهاديين: «نحن حالياً في كونا، ما ترونه هو مركبة مصفحة للجيش المالي».

من جهة أخرى، أعلن قائد جيش مالي إبراهيم ديمبيلي، أن قوات غرب أفريقيا

القوات الفرنسية تواجه
نزاعاً من نوع حرب
العصابات»

قد تبدأ في الانتشار في مالي خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة. وأوضح أن «المشكلة التي نواجهها لوجيستية، وهناك مشكلة تتعلق بتحديد الأماكن التي يمكن الفرق التمركز بها... سننتشر أولاً في مناطق انتقالية قبل الاشتباك مع العدو على الأرض، وهو ما يجب أن يحدث قريباً جداً خلال الساعات

أقرت فرنسا أمس بأن حربها في مالي ستطول بسبب صعوبة الخصم الذي تواجهه، في وقت سجلت فيه أمس أول مواجهة مباشرة بين القوات الفرنسية والمقاتلين الإسلاميين في مدينة ديابالي بوسط البلاد.

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، أن حملة بلاده على المتمردين الإسلاميين في مالي ستكون طويلة، مقرأ في الوقت ذاته بأن التدخل العسكري «شديد الصعوبة». وكشف أن القوات الفرنسية تتقدم نحو الشمال المالي الذي يقع تحت سيطرة الإسلاميين، بعد نشر بعض القوات البرية في العاصمة باماكو.

ورأى لودريان أن التدخل الفرنسي ضد الحركات الإسلامية المسلحة «يسير جيداً» في القطاع الشرقي من منطقة النزاع، فيما يواجه وضعاً صعباً في المنطقة الغربية من مالي، حيث تتمركز المجموعات الأكثر قوة وتعصباً وتنظيماً وتصميماً وتسليحاً.

بدوره، أعلن قائد أركان الجيوش الفرنسية، الأدميرال إدوار غيوه، أن القوات الفرنسية تواجه «نزاعاً من نوع حرب العصابات» وهي معتادة هذا النوع من القتال، مؤكداً أن قواته مستعدة لطرد المقاتلين الإسلاميين من مالي بأسرها. ميدانياً، ذكرت مصادر عسكرية أن قوات برية فرنسية وقوات من جيش مالي طوقت المقاتلين الإسلاميين في بلدة ديابالي بوسط البلاد. وقال مصدر عسكري إن القوات الفرنسية قامت بتأمين مدينة نيونو لوقف تقدم

بؤرة حرب جديدة للجهاديين التونسيين

تونس - نور الدين بالطيب

رغم أن تونس نأت بنفسها رسمياً عن حرب مالي ورفضت فتح مجالها الجوي للطائرات الفرنسية لقصف مواقع الجهاديين الإسلاميين في صحراء مالي الشاسعة، إلا أن ذلك لن يحمي تونس من مخاطر تهريب السلاح عبر أراضيها إلى مالي من طريق الجزائر بعد اكتشاف مجموعات مسلحة تعمل على التسلسل إلى الجزائر عبر التراب التونسي.

لقد رفع الجيش التونسي منذ أشهر من حالة التأهب القصوى على الحدود الليبية والجزائرية، بعدما تبين أن الخط الحدودي الليبي الليبي التونسي الجزائري أصبح مستهدفاً من مجموعات مسلحة توظف شاباً تونسيين لتهريب السلاح إلى مالي ومجموعات «القاعدة» على الحدود الجزائرية. وجاء اجتماع أمس، الذي ضم رؤساء الحكومات الثلاث لمزيد التنسيق الأمني والعسكري، لمحاصرة مجموعات «الموت» التي تستهدف

ورغم أن تونس لا تربطها حدود مشتركة مع مالي، إلا أن تنامي التيارات السلفية وانتشار «ثقافة الجهاد» بنحو غير مسبوق في تونس، يهددان فعلاً استقرار تونس على المدى البعيد، وهو ما يخشاه التونسيون الذين عرفوا بالاعتدال ونبذ العنف؛ فبعد سوريا، التي تؤكد المنظمات الدولية أن عدد الشبان التونسيين الذين يقاتلون فيها ضد نظام بشار الأسد يعدون نحو 3 آلاف، وأن عدد المقاتلين التونسيين في سوريا يمثل 40 في المئة من العدد الإجمالي للمقاتلين العرب، تأتي حرب في مالي لتعزز مخاوف التونسيين من أن تتحول إلى مركز استقطاب جديد يتغذى من الإحباط العام والبطالة مع وجود جمعيات سلفية تؤدي دوراً كبيراً في تجنيد هؤلاء الشبان. والسؤال الكبير الذي يورق التونسيين هو مصير هؤلاء الشبان المفتونين بثقافة «الجهاد» و«مقاومة الشرك» بعد نهاية الحرب، وماذا سيفعلون حين يعودون إلى تونس؟

الاستقرار الأمني في المغرب العربي، والتي ستنتعش بسبب حرب مالي. وذكرت مصادر صحافية في تونس استناداً إلى مصادر أمنية غير رسمية أن هناك ما لا يقل عن 300 شاب تونسي يقاتل في مالي مع المجموعات الجهادية، من بينهم قياديون في تيارات سلفية تونسية، واكتشف ذلك بعد الاشتباه في تورط شاب تونسي في مقتل السفير الليبي في بنغازي. هذه «البؤرة الجهادية» الجديدة تعزز المخاوف التونسية الرسمية من تحول المنطقة إلى «محور حرب سنتاتي على الأخضر واليابس»، وهو ما أكدته الرئيس التونسي الموقت محمد المنصف المرزوقي، مطالبا فرنسا بعدم التدخل العسكري المباشر في مالي، وكذلك فعلت الجزائر وليبيا. لكن الفرنسيين لم يأخذوا بالنصيحة، ما دفع بعض المحللين إلى اعتبار التدخل الفرنسي خطوة نحو «أفغنة المنطقة»، وخصوصاً في ظل الهشاشة الأمنية في ليبيا.

الصومال

«حركة الشباب» تقرر إعدام الرهينة الفرنسي

مالي، قرر الشباب بالإجماع إعدام عميل الاستخبارات الفرنسي دني اليكس». واعتبرت الحركة في بيانها أن فرنسا بمحاولتها الفاشلة لتحرير اليكس يوم السبت الفائت وقعت عمداً قرار إعدام اليكس، مؤكدة أن الرهينة كان لا يزال «على قيد الحياة وفي مأمّن» بعد عملية الكومندوس الفرنسي. من جهته، قال قيادي في حركة الشباب، في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس

(أ ف ب)

أعلن مقاتلو حركة الشباب الإسلامية في الصومال أمس أنهم «قرروا» بالإجماع إعدام دني اليكس، الرهينة الفرنسي الذي يحتجزونه في الصومال منذ 2009. وقالت الحركة الإسلامية، في بيان نشر على الإنترنت: «نظراً إلى اضطهاد فرنسا المتزايد للمسلمين عبر العالم وسياستها الظالمة حيال الإسلام على أراضيها والحرب الفرنسية على الشريعة في أفغانستان وأخيراً في

بدأت القوات الفرنسية بالتمدد نحو الشمال بعد تأمين انتشارها في العاصمة باماكو (إيريك فيفيريك - أ ف ب)



وتوقيف كل من يشتغل في المحطة ومن كان في الحي السكني الملحق بها، فيما أوضح بيان لوزارة الداخلية الجزائرية أن الهجوم «استهدف حاخلة نقل موظفين أجنب كانت متوجهة إلى المطار قبل أن يمتد إلى محطة معالجة الغاز» حيث قدم المهاجمون على متن ثلاث سيارات رباعية الدفع محملة بالسلاح والمسلحين.

في غضون ذلك، أعرب متابعون للملف أن المجموعة ستضغط بالرهائن لوقف الحرب الفرنسية في مالي وإعلان الجزائر تراجعها عن السماح للطيران الفرنسي بالتخليق في أجوائها لأول مرة منذ استقلال البلاد قبل 50 عاماً. وفيما نقل موقع إلكتروني عن أحد المحتجزين، وهو جزائري، قوله إن الخاطفين يسيطرون على الموقف ورفعوا العلم الأسود للتنظيم فوق المبنى، أوضح أن بلمختار وعد بالإفراج عن كل الجزائريين وأنهم لم يكونوا هدف العملية، ما يعطي الانطباع بأن الأمر يتعلق بإيجاد موقف تفاوضي قوي قبل مواعيد مهمة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غرب أفريقيا، فضلاً عن أن تطورات العملية ستكون عاملاً رئيسياً في تحديد هوية القائد الميداني الفعلي لفصائل المسلحين الإسلاميين، وهو بحسب النتائج المسجلة في الميدان لن يكون سوى بلمختار.

هبوب

وفيات

برضا وتسليم لمشيئته تعالى ننعي إليكم المأسوف على شبابه المرحوم **أيمن يوسف سلمان** أشقاؤه: العميد في قوى الأمن الداخلي فادي سلمان، زوجته سمر الحلبي وليد، زوجته الزميلة ريم اسماعيل مروان، زوجته عبير العريضي شقيقتاه: المريبتان نجاح ونجوى تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في دار البلدة، المختارة وفي دار الطائفة الدرزية يوم الاثنين في 2013/1/21 من العاشرة صباحاً حتى الخامسة عصرًا ولكم من بعده طول البقاء الراضون بقضائه تعالى: آل سلمان وعموم أهالي المختارة.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/1/20 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المرحوم مصطفى محمد عباس قازان (أبو باسل)

ولده: باسل، محمد صهرا: حسن فرحات، علي مشاركة أشقاؤه: محمود، حسن، الحاج حسين (أبو قازان)، الحاج علي وبهذه المناسبة سيقيم مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في قاعة شهداء الطبية في تمام الساعة العاشرة صباحاً في بلدته الطبية. له الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل قازان، آل فرحات، آل مشاركة وآل يحيى وعموم أهالي بلدة الطبية.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم موسى الصدر حسين حرب، لبناني الجنسية. يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم: 70/425493

فقد جواز سفر باسم ماجد مفيد عمر، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/047257

فقد جواز سفر باسم زينب محمود الدغلي، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/854218

مستودع للبيع 7000 أو 9000 متر مربع

الأوتوستراد الجديد المطار، مواصفات بناء عالية مصمم

لحمولة 7 طن بالمتر المربع، سقف 6 أمتار، رصيف تحميل

وتنزيل كونتينر 40 قدماً، مكافحة حريق أوتوماتيكية، توربين هواء،

مصعد عدد 2 ميتسوبيشي، تابلوهات وتمديدات كهرباء صناعية،

موتور كهرباء 200 KVA جديد - 841300/01

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ

إعلان صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهولة المقام سامية أبراهام هندي يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الواقع فيه 2013/2/16 لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى الشرعية اثبات طلاق مرقمة باساس 2011/52 مدورة برقم اساس 2013/13 المقامة عليك من زوجك يعقوب يوسف صالح . واذا لم تحضري أو لم ترسلي وكياً رسمياً عنك تعتبرك المحكمة ملبغة نشرأ وكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

المساعد القضائي بالتكليف يوسف حمزه

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء 100 طن اسيد كلوريدريك 32 %، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 11 شباط 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة

المهندس/ عبد الرحمن مواس

التكليف 84

إعلان

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها بتلزم تشغيل وصيانة احراج السنديان ملك الجمهورية اللبنانية بطريقة الظرف المختوم في بلدة مجدل بلهيص قضاء راشيا ذات العقارات رقم 1597 . 1607

محلة شعاب الوكر و 1587 . 1588 . 1590 . 1592 . 1628 محلة عقبة الراهب و 1595 محلة شركة مفضلة و 1584 محلة شعب الحمى.

ستقام جلسة المزايدة يوم السبت الواقع فيه 2013/2/2 من الساعة العاشرة والنصف صباحاً في بلدة مجدل بلهيص.

فعلى الراغبين بالاشتراك، الحضور إلى وزارة الزراعة . مصلحة زراعة البقاع ودائرة التنمية الريفية في البقاع ومركز أحراج راشيا وبلدية مجدل بلهيص، للاطلاع على دفتر الشروط المطلوبة أثناء الدوام الرسمي.

رئيس دائرة التنمية الريفية والثروات الطبيعية في البقاع المهندس ابراهيم الحاوي

إعلان تبليغ عملاً باحكام المادة 409 م.م

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس صادرة الى المنفذ عليه: شوكت عرابية نابلسي . طرابلس . مجهول محل الإقامة حالياً.

بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 2011/254 المقدمة بوجهك من المنفذ محمود الحلبي بوكالة المحامية لينا خالد بموجب عقد بيع مسجل لدى الكاتب العدل في طرابلس الاستاذ قرحاني برقم 1977/3887 تاريخ 1977/6/21 المتضمن بيع المقسم 12 من العقار 1937 بساتين طرابلس على اسم احمد الحلبي مورث الجهة المنفذة.

لذلك يقتضى حضوركم بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقه والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر وبانقضائهما يعتبر كل تبليغ لكم في قلمها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول وحتى آخر الدرجات والمراحل.

رئيس القلم ميرنا حصري

بنك بيروت يكافئ مستخدمي بطاقته

بجوائز قيمة في فترة الاعياد

في إطار سعيه الدائم لكافة زبائنه، أطلق بنك بيروت حملة ترويجية لاستخدام بطاقته من 20 تشرين الثاني 2012 ولغاية 20 كانون الثاني 2013، وخصّ مستخدمي هذه البطاقات بمجموعة واسعة من الجوائز والهدايا المميزة خلال فترة الاعياد.

12 راجحاً من زبائن بنك بيروت فازوا حتى الآن في السحوبات الثلاثة الأولى التي أجراها المصرف تحت إشراف مديرية اليانصيب الوطني اللبناني، وجوائز كثيرة أخرى لا تزال بانتظار مستخدمي البطاقات الذين لا يزال أمامهم فرص عديدة للفوز في السحوبات الأسبوعية التي يجريها بنك بيروت لغاية 20 الجاري، مانحاً إياهم بالاشتراك مع شركاء أساسيين في هذه الحملة مثل: Visa Nadia Travel, Atamian, Joaillerie Moukarzel, International & Tourism, و Abou Merhi Cruises فرصاً عديدة للفوز كل يوم هدايا قيمة كمجوهرات من الذهب والماس وبطاقات سفر إلى أوروبا ورحلات بحرية وساعات قيمة ولوحات IPAD الكترونية وهواتف I phone5 وألعاب فيديو play station3 وغيرها، هذا بالإضافة إلى الحسومات العديدة التي يستفيد منها حاملو بطاقات بنك بيروت لدى نقاط البيع.

ألف مبروك للراغبين، زبائن فروع بنك بيروت في النهر، وجونية غدير، وجديدة، وعاليه، ورأس بيروت، وطرابلس، والعدلية، وبرمانا، وجل الديب، وجل الديب الساحة، والحمرا، وفوش الذين فازوا بـ 3 رحلات إلى فارنا لشخصين، و3 هواتف I phone 5 و3 لوحات الكترونية I PAD3، و3 Playstation3. أكثر من 28 جائزة ومفاجآت أخرى كثيرة لا تزال بانتظار مستخدمي بطاقات بنك بيروت لغاية 20 كانون الثاني من السنة الجديدة.

(بيان)

إعلان بيع بالمعاملة 2010/89

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2013/1/28 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عباس محمد صبحي شعيب ماركة نيسان طراز 1,6 موديل 2008 رقم /356298/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي مجيد ابراهيم البالغ \$/12,743,04/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5477\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /4180\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /2,202,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2010/1259

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2013/1/28 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه خضر مختار يموت ماركة رينو sandero موديل العام 2010 رقم /416180/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي مجيد ابراهيم البالغ \$/12,263,55/ د.أ. والمخمنة بمبلغ /7382\$/ والمطروحة للمرة الرابعة بسعر /3800\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /928000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/20 على المتهم رامي عبدالله علامة سجله 62/حارة حريك جنسيته لبناني محل اقامته وطى المصيطبة شارع بغداد برج الزهيري ط6 والدته سلوى عمره 1979 اوقف بتاريخ 2009/6/22 واخلي سبيله في 2009/10/23 فار بالعقوبة التالية مؤبد وخمسة وعشرين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 126 و127 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة مخدرات

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت

القاضي بركان سعد

في 2012/12/20

التكليف 89

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/19 على المتهم سامر محمد علي سولاق سجله 6607 المزرةة جنسيته لبناني محل اقامته الطريق الجديدة شارع الحسنين بناية الترك طابق تاسع والدته سهيلة عمره 1973 اوقف بتاريخ 2011/8/27 واخلي سبيله في 2012/8/14 فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغالاً شاقاً

وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة سرقة

وقررت اسقاطه من حقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2012/12/19
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي بركان سعد
التكليف 89

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/19 على المتهم حسن علي شمس جنسيته لبناني محل اقامته الرمل العالي. لقبه المختار والدته نجلا عمره 1985 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/3/12 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة. وفقاً للمواد 125 و 129 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2012/12/19
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي بركان سعد
التكليف 89

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/26 على المتهم عباس عصمت المصري سجله 66/حور تعلا جنسيته لبناني محل اقامته حور تعلا والدته فضه عمره 1971 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/4/4 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة. وفقاً للمواد 125 و 129/ مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2012/12/26
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي بركان سعد
التكليف 89

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/19 على المتهم عادل الشريف محمد الهاشمي يحمل الجنسية «الغينية»، جنسيته عراقي محل اقامته بيروت شارع فردان ملك الصباح طابق رابع والدته الشريفة فاطمة عمره 1961 اوقف بتاريخ 2007/11/5 واخلي سبيله في 2010/3/12 ثم نفذت بحقه خلاصة الحكم الغيابي في 2012/9/25 ومن ثم اخلي سبيله في 2012/10/10 ثم توارى عن الأنظار. بالعقوبة التالية: سبع سنوات أشغلاً شاقة. وفقاً للمواد 459 و 459/ 454 و 655 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية تزوير واستعماله واحتيال وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2012/12/19
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي بركان سعد
التكليف 89

إعلان عن اعادة مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/2/12 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل

لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«شراء قساطل من نوع الفونت دوكتيل» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي لقاء مبلغ 1,000,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.

تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 88

تبليغ فقرة حكيمية

قررت محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي ندين مشومشي بتاريخ 2012/4/27 بالقرار رقم 2012/785 بالدعوى 2008/1252 المقامة من شركة البيت العقاري ش.م.ل. وكيلها المحامي عبده لحد اسقاط حق المدعى عليه السيد وجيه المعروف باسم ايلي شكري الشمالي في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق السادس من البناء القائم على العقار رقم 1288/الباشورة. مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
سامر طه

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب جوزف سجيح فريحه وكيل ريمون فاروق فؤاد ابو جوده بصفته احد ورثة انطوان مجيد بو جوده سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 584، 585، 586، 306، 308، 309، 311، 326 دير الحرف للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب نبيل وديع حيدر وكيل عز الدين بو فخر الدين بصفته احد ورثة سليمان فارس ابو فخر الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 555 قبيع للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2007/515 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي بيار عماد المنفذ عليه: المفلس بطرس طانيوس الحويك ممثلاً بوكيل التفليسة المحامي عبده لحد السند التنفيذي: كشف حساب وتأمين عقاري وسند دين تحصيلاً لمبلغ 31000/31000 دولار أميركي ومبلغ 174049,36/ دولار أميركي ومبلغ 102000/ ليرة لبنانية بالإضافة إلى الفائدة واللواحق. تاريخ قرار الحجز: 2009/4/6 تاريخ تسجيله: 2009/5/2 العقارات المطروحة للبيع: 1. القسم 2 من العقار 5018 برج حمود مستودع له باب حديد جرار من الجهة الشرقية للبناء وهو مؤلف من طابقين

سفليين وقسم منه في الطابق الارضي مساحته 802 م.م. يشترك في ملكية القسم واحد. بخصوص الانتفاع والارتفاق والتنازل راجع القسم واحد إن هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق. طلب تنفيذ المتن رقم 2007/241 من المنفذ بنك بيروت ش.م.ل. راجع ماله بملف 308 البوشرية. حجز تنفيذي رقم 2007/241 صادر عن دائرة تنفيذ المتن لمصلحة الحاجز بنك بيروت ش.م.ل. راجع ماله بمبلغ 308 البوشرية محضر وصف لمصلحة بنك بيروت ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2007/241 صادر عن دائرة تنفيذ المتن. حجز احتياطي رقم 2008/100/100 ضمانه لدين الحاجز شركة اندراوس ش.م.ل. راجع بملف 308 البوشرية. حجز احتياطي رقم 2008/101/101 ضمانه لدين الحاجز شركة الوطنية ش.م.ل. صادر عن دائرة تنفيذ المتن حجز احتياطي رقم 2008/102/102 صادر عن دائرة تنفيذ المتن ضمانه لدين الحاجز شركة كا اف اف مزاند بفرج ش.م.ل. حجز احتياطي رقم 2008/260/260 صادر عن دائرة تنفيذ المتن ضمانه الحاجز شركة ابناء فؤاد ابو انطون ش.م.ل. حكم افلاس صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الافلاسية رقم 2008/13 على بطرس طانيوس الحويك راجع بملف 308 البوشرية اشارة امتياز لصالح الخزينة محتسبة المتن رقم 794/ص م.م. تاريخ 2010/7/13 راجع بملف 308 البوشرية.

2. القسم 3 من العقار 5018 برج حمود مؤلف من مخزن له باب حديد جرار وله متخت مقل مضموم للقسم الملاصق في العقار المجاور وله درج يؤدي إلى القسم 2 من العقار نفسه ذات الوقوعات المسجلة على القسم 2 المذكور اعلاه مساحته 47 م.

قيمة التخمين:
1. للقسم 2 من العقار 5018 برج حمود مبلغ 521300/ دولار أميركي.
2. للقسم 3 من العقار 5018 برج حمود مبلغ 105000/ دولار أميركي.
قيمة الطرح:
1. للقسم 2 من العقار 5018 برج حمود مبلغ 312780/ دولار أميركي.
2. للقسم 3 من العقار 5018 برج حمود مبلغ 63000/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2013/2/1 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ
انطوان الحلو

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1273

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2013/1/30 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها زهرة حبيب حمدان ماركة مرسيدس C230 موديل 2004 رقم 302403/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 11340\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 11600\$/ والمطروحة بسعر 9600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 310,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت

جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/700

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2013/1/30 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فؤاد الياس منصور ماركة كيا بيكانتو LX موديل 2011 رقم 462342/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 15015\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4280\$/ والمطروحة بسعر 3600\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 1,077,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2000/611

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2013/1/30 الساعة الثالثة بعد الظهر اللوحة العمومية ذات الرقم 1924756/ قديماً و358288/ جديد وجهة الاستعمال بيك أب خاصة المنفذ عليها شركة التجارة العامة والتوزيع ش.م.ل. تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة ناشيونال اوتوموتيف ترايدنغ كومباني ناتكو ش.م.ل. وكيلها المحامي رامي باسيل البالغ 27090\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 65,000,000/ل.ل. والمطروحة للمرة الثانية بسعر 41,000,000/ل.ل. وإن رسوم الميكانيك المتوجبة على اللوحة قد بلغت 6,961,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

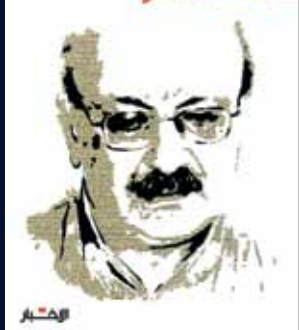
دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2012/741 بتاريخ 2012/10/15 تقدم خاطر ولويس جورج ابي حبيب باستدعاء يطلبون فيه تنفيذ الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في المتن برقم 2012/280 تاريخ 2012/6/5 اساس العقار 2684 من منطقة رومية العقارية غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبازالة الشيوخ فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 89250/ دولار أميركي وبتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية. وقد قررت رئاسة هذه الدائرة بتاريخ 2013/1/7 دعوة المنفذ عليه قيصر راشد مرهج أو من يمثله قانوناً لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته والا يصار بعد مرور شهرين على آخر نشر الى تعيين ممثل خاص لكي يقوم مقام الممثل القانوني سنداً للمادة 15 أ.م. المعدلة بالقانون رقم 1999/144.

رئيس القلم
زياد داغر

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر

22 أيلول

ما تحاصر هامشها الدبلوماسي

برامبرنس بنقدم نحو كشف قلعة الد

أزمة الأمن العام مشاطة وبرزت بظفر المصداقية على الس

طبخة النعد

الخبير

رحل الرفيق جوزف سماحة

مقالات جوزف سماحة في الأخبار

مظلومون ومجنس من أهل الدار في منتخب السلة



كان إيلي رستم أبرز نجوم منتخب لبنان في مونديال 2010 (داركو فوينوفيتش - أ ب)

مفاجآت عدة حملتها التشكيلة النهائية لمنتخب لبنان لكرة السلة، الذي سيشارك في بطولة غرب آسيا مطلع الشهر المقبل، إذ أقصى المدرب غسان سركريس أسماء مهمة كانت في الحسابات الأساسية، في موازاة حسمه خيار اللاعب المجنس

شريك كريم

كعادته، يبدو مدرب منتخب لبنان لكرة السلة غسان سركريس واثقاً ومرتاحاً في حديثه عن خياراته في ما خصّ تشكيلته. وكالعادة، تترك كل تشكيله يختارها سركريس العديد من التساؤلات التي تحولت إلى انتقادات في الفترة الماضية، والأمر عينه قد يحصل في الفترة المقبلة في حال لم يؤدّ «رجال الأرز» بالشكل المطلوب.

أمس، كانت المهلة الأخيرة لسركيس من أجل تقديم لائحة اللاعبين الذين سيمثلون لبنان في بطولة غرب آسيا المؤهلة إلى بطولة آسيا، والتي ستؤهل بدورها إلى كأس العالم، وقد وقع اختياره على 12 لاعباً، هم: علي محمود، رودريغ عقل، فادي الخطيب، جان عبد النور، حسين الخطيب، مازن منيمية، أحمد إبراهيم، روي سماحة، جوليان خزوع، نديم حاوي، علي كنعان، والأميركي المجنس ريشون تيري.

ومن دون شك تحمل التشكيلة أسماء مهمة وأخرى واعدة، لكن في الوقت نفسه بقي خارجها أسماء كان يتوقع أن تحجز مكانها بسهولة، وعلى رأسها إيلي رستم الذي كان أحد أبرز نجوم المنتخب في كأس العالم 2010. ورغم إبعاد أسماء عدة، فإن اسم رستم أثار الاستغراب الأكبر، وخصوصاً أن لاعب الحكمة فرض نفسه أساسياً في تشكيلة فريقه على حساب إيلي اسطفان المبتعد أيضاً عن المنتخب بسبب الإصابة.

إلا أن تالوق رستم لم يكن كافياً بالنسبة إلى سركريس، فبرز غيابه بأنه «لم يستعد بعد المستوى المطلوب الذي يخوله العودة إلى المنتخب إثر إصابته من إصابة قوية في الظهر».

ويعترف سركريس بأن رستم مظلوم نسبياً، تماماً كما هي الحال بالنسبة إلى لاعبين آخرين مثل نديم سعيد وأمير سعود، معتبراً أنه اختار «الأكثر جهوزية وتناسباً مع الأسلوب الذي

سيتمده».

أما النقطة البارزة والمفاجئة أيضاً فهي وقوع اختيار سركريس على أجنبي آخر يلعب مع ناديه الشانفل، إذ بعد غارنيت طومبسون في العام الماضي، سيرتدي ريشون تيري ألوان لبنان، لكن بشكل مؤقت حتى إقرار ميزانية يمكنها أن تؤمن استقدام أجنبي أفضل، علماً بأن الكل كان ينتظر التعاقد مع أندريه إيميت، لكن الفكرة سقطت بعد تردد أن اللاعب سيغادر لبنان إثر تلقيه عرضاً ضخماً من الصين، وهو يطالب ناديه عمشيت بـ 55 ألف دولار للبقاء في صفوفه.

وفي موازاة اقتناع سركريس بأن نديم حاوي يمكنه تقديم إضافة إيجابية



الحملة الموندالية تبدأ اليوم

يجتمع الجهاز الفني للمنتخب اللبناني مع لجنة المنتخبات التي يرأسها فادي ثابت (الصورة) اليوم، حيث سيرعرض المدرب غسان سركريس متطلبات المرحلة المقبلة، وأهمها الميزانية الضرورية، في الوقت الذي سيجمع فيه ثابت لاحقاً مع اللجنة التسويقية في الاتحاد للإطلاع على الخطة التي ستوضع من أجل تأمين الأموال اللازمة لحملة التأهل إلى المونديال.

كرة السلة

الرياضي إلى نصف نهائي دبي ومشتنف يفاجئ العبسي

العبسي إلى تمويل نادي الحكمة لا يحددها أحد ولا يفرضها أحد عليه، فشرط عودته هو إخراج السياسة من الملاعب ومن النادي، ولن يعود قبل تحقيق ذلك».

وفي موازاة بيان العبسي عُلم أن رئيس الحكمة إيلي مشتنف فاجأ الأول بزيارته في منزله في الكويت قبل أن يعود إلى دبي، حيث طلب من الراعي السابق للنادي العودة لأداء دوره السابق وحضور المباراة أمام سمارة جلاس، والتي يتوقع أن يحضرها العبسي، لكن عبر تلبية دعوة رئيس الاتحاد الإماراتي إسمايل القرقاوي واللجنة المنظمة اللذين أرادوا تكريمه بصفته داعماً للرياضة اللبنانية، وهو الذي تربطه علاقة طيبة بالقرقاوي وكان راعياً للتكريم الذي أقامه له الحكمة في تموز الماضي لمناسبة إعادة انتخابه في منصبه الحالي.

يلعب اليوم الحكمة مع سمارة جلاس الفيليبيني ثم يلتقي الفائز منهما مع الرياضي الأردني في نصف النهائي الثاني. وسيفتقد الحكمة لاعبه جوليان خزوع الذي غادر إلى أستراليا لوفاة والدته.

إدارياً، برز أمس بيان لراعي الحكمة السابق وديع العبسي رداً على تداول البعض لعودته إلى الحكمة جاء فيه «يهم المكتب الإعلامي لوديع العبسي أن يؤكد أنه منذ إعلان انسحابه من تمويل نادي الحكمة لم يقم بأي اتصال مباشر أو عبر وسطاء مع أي من المراجع أو أي عضو من أعضاء اللجنة الإدارية للنادي أو رئيسها، وهو منذ إعلان انسحابه من تمويل النادي يرفض رفضاً قاطعاً التحدث في هذا الموضوع رغم محاولات البعض التوسط لدى مستشاره الرياضي جهاد سلامة»، مضيفاً: «إن عودة

تأهل الرياضي إلى الدور نصف النهائي في دورة دبي الدولية الـ 24 بكرة السلة التي تختتم السبت، بفوزه الصعب على المتحد بفارق 8 نقاط 73 - 65 (11-21، 35-29، 54-47) ضمن الدور ربع النهائي.

وإذا كان الرياضي قد فاز، فإن من يستحق التهنئة هو المتحد الذي قارع خصمه رغم الغيابات، وتحديداً لاعبه الأميركي إريك تشاتفيلد ولاري كوكس إلى جانب باسل بوجي بسبب الإصابة، إضافة إلى خوضه بعض فترات اللقاء من دون أجانب لإراحة الفرنسي مارك سالبيرز. وكان الأميركي رشاد أندرسون أفضل مسجل للرياضي بـ 20 نقطة (منها 6 ثلاثيات)، فيما كان روي سماحة أفضل مسجل للمتحد بـ 17 نقطة.

ويلتقي الرياضي مع الأهلي الإماراتي نصف النهائي غداً، بينما

ينتظر جواب وكيل أعماله خزوع بشأن التحاق اللاعب بالمنتخب

«لأنه اللاعب الوحيد الذي يجيد اللعب وظهره إلى السلة» على حدّ قوله، يبقى المدرب بانتظار معرفة إمكانية مشاركة خزوع معه، إثر التأكد من عدم استحالة هذا الأمر قانونياً لكونه خاض تجارب فقط مع منتخب أستراليا بهدف الانضمام إلى صفوفه سابقاً، إلا أن الاتحاد اللبناني والجهاز الفني ينتظران جواب خزوع عبر وكيل أعماله، حيث يجهل الجميع تاريخ عودة لاعب الارتكاز من أستراليا بعد وفاة والدته.

رياضة المحركات



كرم يحرز لقب سباقين في «كأس أندروس» على الجليد

تحت الصفر. وتسلم البطل كأس المركز الأول من مؤسس مسابقة كأس أندروس ماكس مامير. يشار إلى أن كرم يشارك في مسابقة كأس أندروس منذ ثماني سنوات وصعد سبع مرات إلى منصة التتويج في الفئة التي يشارك فيها، وهو إنجاز للسائق اللبناني يضاف إلى سلسلة إنجازاته المحلية والدولية.

انتصار كرم على سيارة «فور» (بروتوتيب) ووقتها 400 حصان في فئة نخبة كأس التصنيف بمشاركة 27 سائقاً من جميع أنحاء العالم، مع الإشارة إلى أن كرم هو السائق الوحيد المشارك من منطقة الشرق الأوسط. وأقيم السباق الأول صباحاً والثاني ليلاً في ظل طقس جليدي، بحيث قاربت الحرارة الـ 7 درجات

أحرز بطل لبنان السابق للريبات وسباقات تسلق الهضبة السائق المخضرم نبيل كرم المركز الأول في السباقين السابع والثامن من مسابقة كأس أندروس على الجليد اللذين أقيما على حلبة إيزولا - 2000 في منطقة «الألب ماريتيم» في جنوب فرنسا، في ظل طقس جليدي وأمام جمهور كبير. وجاء

الكرة اللبنانية

تعادل سلبي بين التضامن والإخاء رافقه إشكال قبل المباراة

عبد القادر سعد

تعادل فريقا الإخاء الأهلي عاليه والتضامن صور سلباً على ملعب بيروت البلدي، ضمن المرحلة الرابعة المؤجلة من الدوري اللبناني لكرة القدم، والتي هي المباراة الأخيرة من مرحلة الذهاب. وأصبح بإمكان اتحاد اللعبة إصدار جدول مرحلة الإياب الذي يتساءل كثيرون عن سبب التأخير في إصداره، في حين لا يمكن ذلك قبل إقامة المباراة لمعرفة ترتيب كل فريق، كون مباريات الإياب تتم جدولتها وفق ترتيب الفرق في الذهاب.

وبهذا التعادل أصبح رصيد التضامن 14 نقطة وبقي في المركز الثامن، كما بقي الإخاء سادساً برصيد 17 نقطة وبفارق الأهداف عن الساحل الخامس.

لكن مباراة أمس بين التضامن والإخاء شهدت حادثة لافتة قبل بدايتها، رفض الحكام الحديث عنها، فيما لم يتأمن الاتصال بالحكم سلمان، إلا أن عدداً من الحاضرين شاهد ما حصل، حيث وقع خلاف بين الحكم الرابع حسن سلمان والإداري في فريق الإخاء يوسف بعلبكي الموقوف اتحادياً

لمدة عام في 29 تشرين الأول الماضي بعد دفعه سلمان في مباراة سابقة. وكان بعلبكي موجوداً قرب غرفة ملابس الإخاء تحت المدرج وهو أمر مخالف للقانون، ورفض أن يشارك سلمان في قيادة المباراة

حكّم رابع، مؤكداً أن سلمان لن يكون في المباراة. وحاول الحكم المساعد بلال الزين التدخل لمعالجة الموضوع، لكنه لقي «نصيحه» قبل أن يغادر بعلبكي إلى الخارج ويقوم بإجراء اتصال هاتفياً.



صراع هوائي بين كونان وعلاء بيضون (طلال سلمان)

ولم تمر أكثر من دقائق حتى أتى اتصال من أمين سر لجنة الحكام سبع فلاح للحكم سلمان يبلغه فيه بتنحيته عن المباراة وتسمية الحكم هادي سلامة بدلاً منه، وبرر فلاح التغيير بأن الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف طلب ذلك. لكن «أبو فراس» علق بحزم لدى سؤاله عن المسألة، قائلاً «لا يعنيني الموضوع لا من قريب ولا من بعيد»، إذ إن الشحف لا يتدخل بتعيينات الحكام، في حين وعد رئيس لجنة الحكام ريمون سمعان بمعالجة الموضوع الذي حصل. وهذا ما يفتح الباب على آلية تعيينات الحكام وبعض الأخطاء التي ترتكب على صعيد تسمية حكام لقيادة مباريات سبق أن حصلت مشكلات لهم مع أطراف فيها. وقد تكون بعض الأندية محقة بعدم رغبتها بوجود حكام سبق أن حصلت إشكالات معهم، لكن لا يكون الحل عبر تغيير الحكم قبل المباراة، بل بكتاب رسمي إلى لجنة الحكام يتطلب تملكاً في هذا الإطار لا أكثر ولا أقل، انطلاقاً من أن الأندية لا يمكنها أن تفرض أي شيء على لجنة الحكام أو على اللجنة العليا للاتحاد.

الكرة السعودية

الاتحاد السعودي يقلل رايكارد

أقال الاتحاد السعودي لكرة القدم، أمس، الهولندي فرانك رايكارد من منصبه مدرباً للمنتخب، عقب الخروج من الدور الأول لدورة كأس الخليج في البحرين.

وقالت المصادر لفرانس برس، بعد اجتماع للاتحاد السعودي استمر ساعات «أخذ قرار إقالة رايكارد بإجماع أعضاء مجلس الإدارة».

وأحدث خروج المنتخب السعودي من الدور الأول ضجة كبيرة، إذ اجتمع رئيس الاتحاد أحمد عيد مع رايكارد بعد المباراة مباشرة، وترددت أنباء عن إقالته، لكن قيمة البند الجزائي المرتفعة في عقد المدرب حالت دون ذلك. وأضافت المصادر «تكفل الأمير نواف بن فيصل بدفع الشرط الجزائي في عقد رايكارد»، من دون أن تحدد قيمته. وذكرت تقارير صحافية عدة أن قيمة العقد مرتفعة وتصل إلى 9 ملايين دولار، مع بند جزائي يقدر بأكثر من 4 ملايين دولار في حال إقالة المدرب.

وبشأن المدرب الجديد، أوضحت المصادر أن الاتحاد السعودي «أسند الأمر إلى الإسباني خوان لوبيز المشرف على الفئات العمرية في الاتحاد لاختيار مدرب بديل لرايكارد، على أن يعلن عن اسمه السبت المقبل». كما «عين الاتحاد السعودي سلمان القريني مشرفاً عاماً إدارياً على المنتخب».

وبات رايكارد الضحية الثانية لـ«خليجي 21»، إذ إن الاتحاد القطري كان قد أعلن إقالة مدرب منتخبه، البرازيلي باولو أوتوري، بسبب النتائج السيئة وخروجه من الدور الأول أيضاً.

أخبار رياضية

دورة دولية في الجودو

يستضيف الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه دورة دولية في الجودو في نهاية هذا الأسبوع، حيث ستشارك كل من الدول الآتية: قبرص، العراق، الأردن، فلسطين ولبنان، علماً بأن وفود هذه الدول المشاركة ستبدأ في الوصول إلى بيروت اعتباراً من غد الجمعة، لتقام المباريات بعد ظهر السبت. تأتي هذه الدورة الدولية تطبيقاً لبرنامج الاتحاد السنوية لعام 2013 واستعداداً للاستحقاقات المقبلة، وأهمها بطولة البحر المتوسط والدورة الفرنكوفونية وبطولة آسيا والتي من المتوقع في حال توافر الإمكانيات، أن يشارك الاتحاد في معظمها، وبالتالي فهو يعمل على رفع مستوى وجوهه لاجبييه ولاعباته لتقديم الأفضل خلال هذه الاستحقاقات.

شطرنج سريع في قدامى الفرير

نظم نادي الشطرنج في رابطة قدامى مدرسة الفرير فرن الشباك دورة العام الجديد في الشطرنج السريع بمشاركة 35 لاعباً ولعبة توزعوا على خمس فئات عمرية. وجاءت النتائج على النحو الآتي: دون الـ 8 سنوات: (ذكور) دوري كامل: 1- محمد الجاويش 7 من 7، 2- ريان حمدون 6 من 7، 3- كلاك مارديروسيان 5 من 7.

إناث: 1- سيلين إدلبي. دون الـ 10 سنوات: (ذكور) نظام سويسري من 6 جولات: 1- آدم بسام 5,5، 2- هراك لاخيان 4,5، 3- فيصل حيدر وهراك كوزوبوكيان 4. إناث: 1- ننور أرنبليان. دون 12 سنة دوري من 5 جولات: 1- حمزة مراد 5, 2- أياد فرحات 4، 3- جيو كالوس 3. دون 14 سنة: 1- عبد اللطيف حسن 5 من 6، 2- أنطوني خليل. إناث: 1- جوانا خير الله. دون 16 سنة (ذكور): 1- محمد حمد 5، 2- رالف خير الله 4,5، 3- فضل ناصر 3. إناث: رهام الصالح 3,5.

استراحة

1318 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9 | | 3 | | | | 7 | |
| | | 5 | 1 | 4 | | | | 6 |
| | | 6 | 2 | | | | | 9 |
| 5 | | | | 1 | | | | 4 |
| 9 | 1 | | | | | | 8 | 3 |
| 2 | | | | 6 | | | | 5 |
| | 5 | | | | 6 | 2 | | |
| | 7 | | | 9 | 1 | 8 | | |
| | 3 | | | 5 | | | | 4 |

حل الشبكة 1317

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 6 | 9 | 3 | 1 | 5 | 7 | 2 | 4 |
| 3 | 7 | 2 | 8 | 9 | 4 | 5 | 6 | 1 |
| 4 | 1 | 5 | 2 | 6 | 7 | 8 | 9 | 3 |
| 6 | 2 | 3 | 5 | 4 | 1 | 9 | 7 | 8 |
| 7 | 9 | 8 | 6 | 3 | 2 | 4 | 1 | 5 |
| 1 | 5 | 4 | 7 | 8 | 9 | 2 | 3 | 6 |
| 2 | 8 | 1 | 4 | 7 | 3 | 6 | 5 | 9 |
| 9 | 4 | 7 | 1 | 5 | 6 | 3 | 8 | 2 |
| 5 | 3 | 6 | 9 | 2 | 8 | 1 | 4 | 7 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1318

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

شاعرة جاهلية من أولى الشعارات العربيات ومن أجمل نساء بكر بن وائل وزوجة كليب بن ربيعة التغلبي. إختارت من الشعر مؤنساً لها بعد نكسة البسوس 5+4+2+6+9 = مرطبة بالماء ■ 11+9+3+10+1 = جنابة قتل ■ 7+3+8 = فاكهة صيفية

حل الشبكة الماضية: جوزيف طومسون

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1318

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أضيا

1- من المناسك ومواضع الصلاة ببيت فيها الحجيج إستعداداً لرمي الجمرات بمناسبة عيد الأضحى - 2- عاصمة نيكاراغوا - من الأزهار - 3- إحسان - سرب من الطيور - أطول نهر في فرنسا - 4- غنى وطرب على نغمات العود - عائلة مؤرخ اقتصادي فرنسي راحل - 5- ماركة آلات موسيقية - من عوامل الطبيعة في الشتاء - 6- شاعر هندي من أعلام الأدب العالمي - ضجر وسئم - 7- إله مصري - حقة لحفظ الدراهم - 8- كثر الكلام - يكالم على الهاتف - 9- بحير ويدهش - صفة كل ما يسلبك - 10- مطربة لبنانية راحلة إكتشفها عميد المسرح العربي الفنان الراحل يوسف وهبي

عمودي

1- أكبر من مملكة يحكمها امبراطور - 2- مدينة ومرفأ قبرصي تضم شاطئ سياحي مميز - من الحيوانات - 3- حرف جر - مدينة ومرفأ روسي على بحر أوخوتسك - 4- حج إلى الأماكن المقدسة - نهار وليل - ضمير منفصل - 5- ولد الفيل أو الذهب - وكالة أنباء عالمية لجمع المعلومات المتخصصة للمحترفين في قطاع خدمات المال والإعلام والأسواق العالمية المختلفة - 6- للتمني - والد - خفض رأسه بالعامية - 7- مدينة وميمز في فرنسا بجبال الألب البحرية - رمح - 8- في الدفتر أو تتساقط من الشجر بداية فصل الخريف - لثمه وباسه - 9- مدينة في صعيد مصر - رفيق المكتسة - 10- المكتوب المرسل عبر البريد - متشابهان

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- محمد مرسي - 2- رجال - سوريا - 3- جلد - رت - عود - 4- وا - مر - تل - 5- الندوب - باع - 6- بشام - أن - هس - 7- قا - الشرف - 8- نب - باستور - 9- ربع - يافا - 10- تركمانستان

عمودي

1- مرج دابق - ست - 2- حجل - لسان - 3- مادونا - برك - 4- دل - ادما - بم - 5- لبعبا - 6- رستم باشا - 7- سو - نرسييس - 8- يرع - فقات - 9- يوتاه - وفا - 10- عادل عسيران

الرياضة الدولية



بايرن نحو
تغيير قواعد
اللعبة في أوروبا
عبر استقدامه
غوارديولا (فيل
نوبل - رويترز)

غوارديولا في ميونيخ: مدرب كبير لنادٍ عظيم

إنجاز يعوّض ما أهدره بايرن ميونيخ في نهائي دوري أبطال أوروبا 2012، هو توّصله إلى اتفاق مع جوسيب غوارديولا لتدريب فريقه ابتداءً من الصيف المقبل حتى 2016. اتفاق قد يغيّر موازين القوى في أوروبا التي فوجئت أمس بهذا الإعلان

شريك كريم

غوارديولا إلى مانشستر يونايتد، لا هو يتفاوض مع مانشستر سيتي، لا بل إنه سيرضخ لإغراءات تشلسي أو عراقية ميلان.

كل هذه المعادلات سقطت أمس، وفاز العملاق الصامت بايرن ميونيخ بأفضل مدرب في العالم بعدما اعتمد سياسة «السارق» مجدداً بعمله في الخفاء ومن دون إحداث أي ضجة.

مرة جديدة يقف بايرن عملاقاً ضارباً لطموحات كبار آخرين، إذ ليست هي المرة الأولى التي يحقق فيها انتصاراً في مكاتبه الإدارية، فقد سبق له في الأعوام الأخيرة أن أتم صفقات على حساب أندية تفوقه تبذيراً في سوق الانتقالات. ومن هذه الصفقات ضمه النجم الهولندي أريين روبن وقبلة الفرنسي فرانك ريبيري والحارس الدولي مانويل نوير، ثم أخيراً الإسباني خافي مارتنيز. البايرن لا يقبل الفشل حتى في المكاتب، وهو لهذا السبب كان قد استغنى عن صاحب فكرة استقدام غوارديولا إلى مقاطعة بافاريا، أي المدير الرياضي السابق كريستيان نرلينغر الذي دفع ثمناً لإهداره فرصة استقطاب سامي خضيرة ومسعود أوزيل والبرتغالي فابيو كوينتراو الذين

استقراراً على الصعيد المالي بفعل أرباحه السنوية. وفي موازاة هذا الأمر، سيلمس غوارديولا أن بإمكانه العمل وفق فلسفته الخاصة التي تعتمد على الوافدين من الأكاديمية، حيث يعدّ بايرن رائداً في هذا المجال، والدليل أن الرموز الأساسية للتشكيلة الحالية تخرّجوا من

وهنا يضرب المثل برينيري الذي حام حوله ريال مدريد ومانشستر يونايتد وتشلسي وغيرهم مراراً، إلا أن شعوره بالراحة أبقاه في ميونيخ.

وتطول اللائحة في هذا الإطار، وقد أثمرت الاستراتيجية الإدارية نجاحات لافتة محلياً وأوروبياً، كان آخرها بلوغ بايرن نهائي دوري الأبطال مرتين في ظرف ثلاث سنوات، رغم أنه لم يبذّر في سوق الانتقالات بنفس الحجم الذي صرف فيه خصومه الكثيرين.

وفي بايرن، يعرف غوارديولا أنه سيجد نفس الأرضية التي يمكنه البناء عليه لإصابة النجاحات والإنجازات، تماماً كما فعل في «البرسا»، فالرجل عُرف عنه عدم نزاعه لإبرام صفقات بمبالغ ضخمة، وهو الأمر الذي يطبع سياسة إدارة بايرن الذي يعدّ أحد أكثر الأندية



التشابه بين بايرن وبرشلونة حول «بيب» إلى ميونيخ



الخاسرون والرابحون

يمكن إحصاء عدد من الخاسرين والرابحين من خلال صفقة انتقال غوارديولا إلى بايرن ميونيخ. فأول الخاسرين هو مانشستر يونايتد الذي رأى في الرجل الخليفة المناسب لأليكس فيرغيسون. وبعده يأتي مالك تشلسي رومان أبراموفيتش الذي اعتاد الحصول على كل ما يريده، ثم مانشستر سيتي غير المقتنع بمدربه روبرتو مانشيني. أما أهم الرابحين، فهما إلى بايرن وغوارديولا، مدرب تشلسي الحالي رافايل بينينيز الذي قد يبقى في منصبه، وجوزيه مورينيو الذي سيعود المدرب الأكثر طلباً في العالم.



مدرسة الفريق البافاري. ومن هذا المنطلق بإمكان غوارديولا أن ينقل الأسلوب الذي فشل في زرعه مدرب برشلونة السابق الهولندي لويس فان غال في بايرن بين عامي 2009 و2011، وهو أسلوب «تيكي تاكا» الذي بدأ «الهولندي الطائر» يوهان كرويف بتلقينه لمدرسي «البرسا» منذ 1988 حتى وصول «بيب» إلى التدريب عام 2008.

وهذا الأسلوب قابل للترجمة في ميونيخ كون الفريق يضم عناصر، وتحديداً في خط الوسط، وصلوا إلى قمة مستواهم أو يسيرون في مستوى تصاعدي، أمثال باستيان شفابنشتايجر وطوني كروس، والقادم الجديد مارتنيز الذي حاول غوارديولا جلبه سابقاً إلى برشلونة، ثم أوعز إلى خليفته تيتو فيلانوفيا باستقدامه بعد رحيله، قبل أن يحط الأخير في بافاريا، في صفقة قيل إن «بيب» كان وراءها، ما اعتبر أول إشارة لقدومه إلى بايرن ميونيخ.

إذاً، سيجد غوارديولا في بايرن كل ما يتمناه لطرح أفكاره وتنفيذها، وهي مسألة لم يكن ليتمكن من ترجمتها في الأندية الأخرى التي خطبت وده، رغم الأموال الموجودة فيها لتأمين كل ما يريد.

في نيسان 2009، كان غوارديولا المخطط الأول في عملية تدمير بايرن 0-4 في «كامب نو»، ضمن الدور ربع النهائي لدوري الأبطال (تعادلا 1-1 إياباً)، في طريقه لقيادة برشلونة إلى اللقب القاري. وفي الشهر المذكور، قرّر بايرن مصيره بيده ووضع عينه على المدرب الشاب، والأكيد أن نتيجة المواجهة المقبلة للطرفين، في حال حصولها، ستكون مغايرة تماماً لأنه بكل بساطة لقد تغيرت قواعد اللعبة لأن «بيب» أصبح يجلس في المقعد المقابل.

سوق الانتقالات

كوينز بارك رينجرز يضم ريمي وينتظر مفيلا

يقترّب كوينز بارك رينجرز الإنكليزي من صفقة فرنسية مزدوجة، إذ بعدما وقع على كشوفاته، أمس، مهاجم مرسيليا، لويك ريمي، لمدة أربعة أعوام، ها هو يقترّب من التعاقد مع يان مفيلا لاعب وسط رين.

وكان ريمي في طريقه الى نيوكاسل، بحسب الكثير من التقارير، إلا أن كوينز بارك رينجرز تمكن من خطفه في اللحظة الأخيرة، وقال مديره هاري ريدناب، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «ريمي خضع للفحص الطبي بالفعل، وبالتالي فإن الصفقة حتمت، ونحن كذلك قريبون للغاية من إتمام التعاقد مع مفيلا». وترجّح وسائل إعلام بريطانية أن يكون كوينز بارك قد دفع 8 ملايين جنيه استرليني لضم ريمي (26 عاماً) و7 ملايين للتعاقد مع مفيلا (22 عاماً).

من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحافية في إنكلترا أن كوينز بارك رينجرز سيعرض مواطني الثنائي الفرنسي جبريل سيسيه للإعارة. وفي إيطاليا، دخل ميلان على خط

التعاقد مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المتوقع رحيله عن ريال مدريد الإسباني في الصيف المقبل، بحسب صحيفة «ذا صن» الإنكليزية. وأوردت الصحيفة أن رئيس ميلان، سيلفيو برلوسكوني، يضع الـ«السديشيل وان» على رأس



وقع لويك ريمي على عقد لمدة أربعة أعوام (أرشيف)

الوسط البرازيلي رافايل على سبيل الإعارة لنهاية الموسم من دينامو كييف الأوكراني. وأوضح شالكة أن صفقته مع دينامو تسمح له بضم رافايل (27 عاماً) بصفة نهائية الصيف المقبل، من دون أن يذكر قيمة العقد.

وسبق لرافايل اللعب في ألمانيا مع هيرتا برلين بين عامي 2008 و2012.

وبعيداً من ملاعب أوروبا، وتحديداً في أميركا الجنوبية، سيسافر المدير الرياضي لنادي بالميراس البرازيلي، النجم السابق سيزار سامبايو، الى العاصمة الأرجنتينية بيونوبس أريس، للقاء النجم الأرجنتيني المخضرم، خوان رومان ريكلمي، بحسب ما ذكرت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية.

وسيعرض النادي الذي سقط الى الدرجة الثانية عرضاً لمدة عام على ريكلمي، مقابل راتب يبلغ 158 ألف يورو شهرياً.

ولا يلعب الدولي الأرجنتيني السابق في الوقت الحالي مع أي فريق بعد رحيله عن بوكا جونيورز.

أصداء عالمية

خلاف حاد بين مورينيو ورونالدو

كشفت الصحافة الإسبانية عن نشوب خلاف كبير جداً بين مدرب ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو ومواطنه كريستيانو رونالدو عقب اللقاء الذي انتهى بفوز الفريق الملكي على فالنسيا 2-0 في كأس إسبانيا.

ووفقاً لما أورده الصحافي الإسباني جوليان أبيلا، فإن أصوات صراخ وشجار بين مورينيو ورونالدو علت في غرف تغيير الملابس، وقد سمعها الجميع في الممرات، ما أوصل الخبر سريعاً إلى رئيس النادي فلورنتينو بيريز. وقال الصحافي إن سبب الشجار هو انتقاد مورينيو المبالغ فيه لرونالدو في مباراة فالنسيا، حيث اعتبر المدرب أن رونالدو لم يساعد الفريق بسبب فقدانه الكرة كثيراً، لكن الأخير اعتبر أن ما قام به مورينيو في المباراة عبر كثرة توبيخه له هو أمر لا يحتمل وقد تعدّى حدوده.

إصابة أمبروسيني بتمزق عضلي

أشار ميلان الإيطالي الى إصابة قائده ماسيمو أمبروسيني بتمزق في عضلة فخذه الأيمن، لكنه لم يحدد مدة غيابه عن المباريات.

أمبروسيني تعرّض لإصابة خلال مواجهة سمبوريا في الدوري، وقد غادر على أثرها الملعب تاركاً مكانه لبديله الفرنسي ماتيو فلوميني، وقد خضع اللاعب لخصوصات طبية أظهرت إصابته في الفخذ الأيمن، كما أوضح الموقع الرسمي للفريق اللومباردي.

لوب يبدأ الموسم بقوة

بدأ سائق سيتروين الفرنسي سيباستيان لوب، بطل العالم في المواسم التسعة الاخيرة، سعيه نحو لقب سابع في اولى مراحل الموسم الجديد لبطولة العالم للرايات، بتصدره اليوم الاول، متقدماً بفارق دقيقة و20 ثانية على مواطنه وزميله السابق سيباستيان أوجييه سائق فولكسفاغن، ودقيقة و46 ثانية على سائق سيتروين الآخر الفنلندي ميكو هيرفونن.

واكمل الاسباني داني سورودو (سيتروين)، والفنلندي ياري - ماتى لاتفالا (فولكسفاغن) ترتيب الخمسة الواصلين.

وتقام اليوم 6 مراحل خاصة وغداً 3 مراحل خاصة، ويختتم الرالي السبت بخمس مراحل خاصة.

نادال يعود في شباط المقبل

أفاد اتحاد لاعبي كرة المضرب المحترفين بأن النجم الإسباني رافايل نادال سيعود الى الملاعب في البرازيل خلال شباط المقبل بعد غياب فترة طويلة بسبب الإصابة.

وكان نادال، المصنف أول عالمياً، قد ابتعد عن المباريات منذ تعرضه لإصابة في الركبة خلال بطولة ويمبلدون العام الماضي، وقد منيت آماله بالمشاركة ببطولة أستراليا المفتوحة، المقامة حالياً، بخيبة بسبب المرض.

وسيكون هذا الظهور الأول لنادال في إحدى البطولات في أميركا الجنوبية منذ عام 2005.

كرة المضرب

انتصاران من دون عناء لديوكوفيتش وشارابوفا في أستراليا

بدا نوفاك ديوكوفيتش وماريا شارابوفا بمستوى طيب أمس في بطولة أستراليا، إذ حقق كل منهما انتصاراً من دون اي صعوبة

تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول في العالم وحامل اللقب، الى الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى بطولات الـ«غراند سلام» الأربع الكبرى، بعد فوزه بثلاث مجموعات نظيفة على الأميركي الشاب راين هاريسون 6-1 و6-2 و3-0. واستغرق الأمر من ديوكوفيتش صاحب الضربات الأمامية القوية 91 دقيقة لتجاوز منافسه والصعود لمواجهة التشيكي راديك ستيبانيك بعد واحد من أفضل عروضه في الأدوار الأولى لأي من البطولات الأربع الكبرى التي شارك فيها. وقال اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً: «تحاول أن تقدم أفضل ما لديك في كل مباراة تخوضها، وقدمت أداءً أفضل بكل تأكيد من مباراتي في الدور الأول». وفي وقت تاهل فيه ديوكوفيتش

بسهولة، بلغ الإسباني دافيد فيرير المصنف رابعاً الدور ذاته بصعوبة على الأميركي تيم سميتشيك 6-0 و7-5 و6-4 و3-6. وبلغ فيرير في الدور المقبل مع القبرصي ماركوس باغداتيس وصيف نسخة 2006. كذلك، بلغ التشيكي توماس برديتش، حامل لقب كأس ديفيس مع بلاده على حساب إسبانيا في تشرين الثاني الماضي، الدور الثالث بسهولة بفوزه السهل على الفرنسي غيوم روفان المصنف 92 عالمياً 6-2 و6-2 و4-6، ليواجه في الدور المقبل النمساوي يورغن ملتسر المصنف 26 والفائز بدوره على الإسباني روبرتو باوتستا أغوت 6-7 و6-3 و6-7 و6-3 و6-2. ولدى السيدات، احتاجت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانية الى 47 دقيقة فقط لتحقيق فوزاً ساحقاً على اليابانية ميساكي دوي 6-0 و6-0، لتبلغ الدور الثالث.

الدوري الأميركي للمحترفين

كليبرز يزيد من محن هيوستن محققاً فوزه الـ 30



ستيف ناش منطلقاً بين ثلاثة لاعبين من ميلووكي (هاري هو - أ ف ب)

الثنائي كوبي براينت ودوايت هاورد اللذين سجل كل منهما 31 نقطة في سلة ميلووكي باكس ليفوز فريقهم 104-88. وهذه هي المرة الثانية على

واصل لوس أنجلس كليبرز مسلسل انتصاراته، وحقق فوزه الـ 30 بتغلبه على هيوستن روكتس 117-109، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وتألق في صفوف الفائز جمال كروفورد الذي سجل 30 نقطة، وأريك بليدسو بتسجيله 19 نقطة. كما أضاف زميله الآخر بلاك غريغين 19 نقطة أيضاً. في المقابل، مني هيوستن بخسارته الرابعة على التوالي، وقد سجل له جيمس هاردين 23 نقطة، وأضاف جيريمي لين 12 نقطة. وكان هيوستن متقدماً بفارق نقطة واحدة في نهاية الشوط الأول، لكن كليبرز سيطر على مجريات اللعب في الربع الثالث، حيث تقدم خلاله بـ 11 نقطة بعدما سجل في مطلعه 18 نقطة مقابل 6 فقط لمنافسه.

كذلك، قدم لوس أنجلس لايكرز، الذي يعاني هذا الموسم، عرضاً قوياً بقيادة

وفي المباريات الأخرى، فاز نيو أورليانز هورنتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 111-99، وأنديانا بايسرز على تشارلوت بوبكاتس 103-76، وبروكلين نتس على تورونتو رابتورز 113-106، ودنفر ناغتنس على بورتلاند ترايل بلايزرز 115-111 بعد التمديد.

وهذا برنامج مباريات اليوم: تورونتو رابتورز - شيكاغو بولز، أورلاندو ماجيك - إنديانا بايسرز، أتلانتا هوكس - بروكلين نتس، بوسطن سلتيكس - نيو أورليانز هورنتس، أوكلاهوما سيتي ثاندر - دنفر ناغتنس، دالاس مافريكس - هيوستن روكتس، سان أنطونيو سبرز - ممفيس غريزليس، ساكرامنتو كينغز - واشنطن ويزاردز، بورتلاند ترايل بلايزرز - كليفلاند كافالييرز، غولدن ستايت ووريورز - ميامي هيت.



اكتشف أميركا «العربي» مع باسم يوسف

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعدهما ورّط باسم يوسف الرئيس المصري محمد مرسي في أزمة مع راعيه الأميركي حين كشف تصريحاً قديماً له يصف فيه الإسرائيليين بالـ«قردة والخنازير ومصاصي الدماء» اعتبرته صحيفة «نيويورك

تايمز» الأميركية «معادياً للسامية»، يطل علينا الإعلامي المصري (1974) ابتداءً من 23 كانون الثاني (يناير) المقبل في برنامج الجديد «أمريكا بالعربي» على قناة «يا هلا شباب» التابعة لشبكة OSN. هذه المرة، لن يجلس يوسف (الصورة) في الاستديو كما

اعتاد على مدى عامين معتمداً على سخريته اللاذعة في انتقاد تصريحات سياسي ومشاهير «أم الدنيا» حول الشأن الداخلي منذ انطلاق ثورة «25 يناير». في «أمريكا بالعربي»، يترك يوسف «خفة ظله» جانباً ليقدّم حلقات من الشارع الأميركي تقترب في أسلوبها من حلقة شهيرة له في الموسم الأول من برنامج «البرنامج» على «أون.تي.في» حين ذهب بالكاميرا إلى «ميدان التحرير» راصداً ما يجري هناك. قبل رمضان الماضي، قضى الجراح المصري أسابيع عدة في الولايات المتحدة التقى خلالها نجمه المفضل الإعلامي جون ستوارت (1962) الذي كان سبباً في اعتزاله الطب وانتقاله إلى البرامج الساخرة. ومن ضمن 36 حلقة، يخصص يوسف مجموعة لرصد كواليس ظهوره مع ستوارت وكيفية صناعة البرامج الساخرة في الإعلام الأميركي، فيما تلقي الحلقات الباقية الضوء على حياة العرب في بلاد العم سام. ووفق مصدر من فريق العمل، يتطرق المولود الجديد - الذي سيفاجئ المنتقدين أيضاً - إلى كيفية تعامل العرب الأميركيين مع محيطهم، ونظرتهم إلى وطنهم الأم مع التركيز على فناني الـ«ستاند أب كوميدي» الأميركيين من أصول عربية، وكيفية مواجهتهم للعنصرية عبر عملهم، فضلاً عن استعراض مختلف المهن التي يتخذها عرب أميركا مصدراً لرزقهم. وأكد المصدر نفسه أن البرنامج عبارة عن محاكاة جديّة للبرامج الأميركية في القنوات الوثائقية مثل Discovery وHistory.



هلّموا إلى BBC لنذكرها بفلسطين

نادية كنعان



تظاهرة في لندن استنكاراً لـ«عمود السحاب»

قبل أيام شهدت لندن اعتصاماً نظّمته مجموعة كبيرة من الناشطين العرب والأجانب أمام مقر «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي.بي.سي.)، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام ضمن المرحلة الثانية من معركة «الأمعاء الخاوية» (الأخبار 2012/12/19).

وفي فيديو أنتشر على يوتيوب أول من أمس، رأى المشاركون في تحركهم فرصة لـ«إيصال الصوت عالياً ونقل الوعي»، خصوصاً أن بعضهم شبّه ما يحدث في فلسطين بنظام الفصل العنصري الذي كان سائداً في جنوب أفريقيا. وفيما كشفت ناشطة فلسطينية -

بريطانية عن المعاملة السيئة والعنصرية التي قابلها بها الإسرائيليون في لندن، إذ وصل الأمر ببعضهم إلى عرض خدماته لتعليمها أصول «تمييز العرب»، رأت أخرى يوغوسلافية أن مثل هذه التحركات ضرورية في بلد لا يعلم مواطنوه شيئاً عما يحدث على الجبهة الأخرى في «إسرائيل»، مشددة على أن الجمهور الغربي عموماً، وخصوصاً البريطاني، بعيد عن التفاصيل تماماً.

لكن لماذا مقر «بي.بي.سي.»؟ أكد المعتصمون أن الهيئة شريك أساسي في إبعاد البريطانيين عن تفاصيل القضية الفلسطينية، لأنها لا تزوّده بالمعلومات الحقيقية، مكتفية بعرض وجهة النظر الإسرائيلية. وعن سبب تصرفها على هذا النحو، قال الناشطون إن المؤسسة الإعلامية العريقة «تتبع سياسة حكومية معينة»، مشيرين إلى تمدد «الصهاينة في دهاليزها»، كما خلص بعضهم إلى القول: «لغة المال قوية جداً، هم لا يريدون خسارة وظائفهم!».

ولفت ناشط بريطاني إلى أنه لو أعلن شخص واحد الإضراب عن الطعام في أي بلد غربي، لكان الإعلام البريطاني «أقام الدنيا ولم يقعدوا»، لكنّه لا يحرك ساكناً في ما يخص العرب، وكانّ مئات العرب لا يساؤون مواطناً واحداً في أي من بلاد العالم! وقبل أن يكمل كلامه، تدخل شاب فلسطيني مشدداً على أن «واجبنا أن نؤدي دور الإعلام، علينا أن نظهر الحقيقة... كل الحقيقة!». BBC في سبات عميق، فهل تستيقظ قريباً؟

That Part of Heaven

ذاك الجزء من الجنة

a contemporary dance performance by Maqamat Dance Theatre choreographed & directed by Omar Rajeh

January 18th - 26th, 2013 - 8:30 pm - Al Madina Theatre



مانشيت

الوحدة «Current affairs» بالعربية

- السيجار... زينة الرجال
- حرب البطاقات
- نهاية العالم
- الليزر... والمرأة
- الجنس والرجيلة
- خط الشام

ضي المكتبات
ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com

سعر خاص لمشتركى الأخبار

